



مرفوعہ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حقايق الاسرار
من مؤلفات نزيه العلماء العظام ونجته الفقه الكرام
الفضل الكامل والعامل النقي اليه السر تكتم
الام دام ظله العالي

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور العلم والمعرفة وايدهم بمراتب العز والحقه الجصه
ورزقهم الوصول والاطمئنان الى حقايق الشهود والمكاشفات الربانيه ومديم بانوار الهادي الرضا
حتى شامد لشون عظمه وجلاله وجبرته بقلوبهم الشفا ونفوسهم القدسيه وسوالم الملكوت
فرا عظمته شانه ورفعه سلطانا بحقايق الايمان والعرفانيات الكامله وخلق حقايقهم اشقة
انوار العزة الطاهرة وطهرتهم من فاصل طينتهم الشريفة عده على ما لا نمان حقايق علومه وحقا
برهانه وفوضاته اذ جعلنا من اهل المعانيه والشهود العرفانيه وسد ذنا واذنا بالمكانف
السمانية الجبروتيه ومدانا بنور الثقلين ورزقنا سعادة الدارين وعرفنا حقايق ايماننا وحقا
وارشادنا الى صراط وسيله ونوره وبرهانه فالحمد لله الذي على عبادته في كتابه بل في كل شيء
وارام نفسه خطابه بل في كل نور وفي كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء
باموري وجوده متقرب اليه بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء
نوصل اليه عبت عين لا تراه ولا يزال عليها رقباء وخشع صفقه عبد لم يعمل له من خبصا
تمرت لكل موجود فاجعله موجود وتعرفنا اينا بكل شامد لشانه في كل شهوده وحقا
للقلوب العظمه واقتدر على الاشياء بالقدره نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذرا
واودع اسراره اهل البيت فاذهب عنهم الخوف طهرهم بظهور اعدا فاستعلى ودين تعالى الكرام
بالنظر الا على ابداء لا ورثه ولا غاية لا زليه القايه قبل الاشياء اظهر عبيته على خلقه لا اله الا الله
جلت العقول على ادراك كنهه زانه وزعمت الاوهام عن بلوغ كنه عظمه لا يبلغه حذوهم ولا يدركه
فناذ بصروهم والسمع العلم اتج على العالمين بربوبه وادفع الامور باثمه وبيانه ودلالة لهيكلك من ملك
عزيبه ونجي من عبيته وصلى الله عليهم وعلى سيدهم وخاتمهم واجعل هذا نذرا من اوصايم وردت

قوله

هذا كتاب حقايق الاسرار

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين

قال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة في معنى السلام وجوه اذ يمكن ان يكون
معنى السلامه من الافات والشرور والبلبات وحمله الجلبى رة على السلام من العقاب
الدينوية والاخرية وقبوه هاجب يحصر اغراضهم في تحصيل رضه الله بل اخضا
مشيتهم في ما يشاء الله وتعبه رضاهم بما يرضى الله وفيه اشارة الى مرتبة النفا
في التوحيد وخلق القلب عما سوى الله والامتناع بمراتب الرضا والنبيل وتمايم
القلب للهدي والتجيب عن الهوى او ان السلام اسم من اسماء الله تعالى المعنى ان ذلك
الاسم عليكم وفائدة الامتناع بالكالات المعانيه الشريفة والخلق بالاخلاق الالهية
كافي الحديث تخلقوا بالاخلاق الالهية وهذا السلام يختلف باختلاف مراتب الجاهدين
قال السلام على النبي اشرف من عباده والسلام على امير المؤمنين افضل من السلام على غيره
وهكذا ومن ذلك ضروا بان زيارة الاشرف اشرف على زيارة من هو ادنى رتبة
منه الاما فام الدليل على غير ذلك وعلى كل حال فهذا السلام غنية من الله سبحانه
تعالى وبارك له كماله كمال الله واذا دخلتم بيوت فاسلموا على انفسكم تحبه من عند الله ببارك
طهير ويمكن ان يكون تحبه من الترائي نظير سائر النجيات ويمكن ان يكون اخبارا وهو
غير وجه ويمكن ان يكون ال العهد فيكون المقصود من السلام اليانلة اليهم في كل
وقت وان ويمكن ان يكون السلام بمعنى الحافظ السلام وان يكون بمعنى السلام من الاله
ومنه فسلام لك من اصحاب اليمين وهم شيعه على ما كايستفاد ذلك من الاخبار المعبرة
او بمعنى التسليم والاداء اي لله على عباد المؤمنين ان يطيعوه او امره وبواهبه
وعلى الله اذا اطاعوه ان يورى اليهم دار السلام اي الجنة ويمكن ان يكون بمعنى الصلوة
والسداد كافي قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي صوابا وسدادا
لان افعاله كلها صواب وسداد وان سبب الصواب والتداد هو الله تعالى
ومرجعها اليه وصرح بعض العارفين بان معنى الصلوة على رسول الله تعظيمه في
الدين بابل كلمته وبقوله شريفة وفي الاخرة ستجنيبت شويته والزهادة في رفع دونه
قبل وغاية الدعاء بذلك عائدة الى الصلوة لان الله تعالى قد اعطاه من اعلام الكثرة وخلقوا الله
ورفع الزمان لا بغيره صلوة وحصل ولا دعاء واع قبل بل غاية طلب زيارته كماله وقربه

قوله

هذا كتاب حقايق الاسرار
بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين
والسلام على خير خلق الله محمد وآله
الطاهرين ائمة الجاهدين

خوبتر مبرر

أصحاب العبا إلى أن قال وعرة أصله الذي فيه الله عنهم الحبر وظنهم ظنهم ويطعن من الأئمة
الكثرة أن أهل البيت هم أهل العبا ولا منافات بين الأخبار المذكورة بعد شواهد كثيرة
في جمع مراتب الفضل وكونهم من نور واحد مع أن هذه الرواية غير مختصة بأهل العبا بل
بهم جميعهم ويجوز زيارة كل واحد منهم بهذا الرواية فلا شبهة في شمول أصل البيت بأهل
القبيلة جميع الأئمة ودمايقال بدخول الخوارج من شيعةهم في هذا السلم من باب التبعية
قال الأئمة أصل البيت خلقوا من فاضل طينتهم وإلى هذا يعمل قولهم هم السلمان منا أهل
البيت فاقبلوا في الأصل من جهة كالإيمان وشدة توصلهم بهم والتولي بهم والنزاع
من أعدائهم والغرض من بيان القرب المعنوي لا الاتصال السبي كما ثبت صد ذلك
المرتبة بالنسبة إلى ولد نوح فقال الله نعم إن أبناك ليس من أهلك أنت على غير صالح وتختلف
ذلك باختلاف الذلجات في القرب ويستفاد من الأخبار المعبر أن روحاني النبي ليس
من آل محمد حتى المقربات منهم كدخيلة وأم السلتة ويستفاد من الأخبار الكثرة المعبر
أن الأئمة هم النجاة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء أصلها رسول الله وفرعها أمير المؤمنين
والحسن والحسين ثم عاتقهم من ولد الحسين وأعضائها والشعبة وأوراقها وإلى هذا يثبت استفاد
من الأخبار المعبر أن الله خلق نور محمد ثم خلق نور علي من نور محمد وخلق الأنوار الأئمة
من ذلك النور ومنه أخبار أخرى وخلق طينتهم شيعةهم من فاضل طينتهم وشجر الخزان النجاة
الطيبة هي النجاة والأئمة من بعدهم الأصل الثابت والفرع الولايه لمن دخل فيها والولاية
واجبة ولازمة لمن دخل فيها والله أن المؤمنين بولد فودق ودمه فيها وأن المؤمن لم يوت
فقط ودمه فيها والمؤمن لأهل البيت ودمه من الجنة وإلى بعض هذه المرتبة يثبت استيفاد
من الأخبار أن شيعةهم بمنزلة شعاع الشمس وذراتها فكان ذراتها تلحق بها عند عروجها
كما شيعتهم تلحق بهم في عرسات الجنة ثم أنه يستفاد من كثير من الأخبار المعبر أن العلويين
هم آل محمد وأن موتهم واجبة وهي أجرة الرسالة وإن كل سبب نسب منقطع الأنسب رسول الله
وسبب نسب العلويين إليهم في الدنيا والآخرة ولعل المراد بالسبب المذكور أن من دخل
عند أهل البيت كالتبني كالإيمان والاطاعة المعترف بالسلمان وأشباهه وإن اختلفوا في شدة
الوجوب بسبب اختلاف درجاتهم ومصلاتهم وفي معنى البيت وجهان أحدهما بيت محمد كآله

[illegible]

وعشرة

卷一

[illegible]

متوجّه بارت
 عسکرین گامدم و کشت
 زمین و کتب در در میسر شد و داد و بیداد
 قنوجات عظیم دست داد و بیداد
 ملک عیاد و در آنکه بن زبان از آن
 حضرت آئینه قطع غل از واقع
 فصاحت و بلاغت و با سحر و جاد
 که مریدان از آنها در علمای بسیار
 جامع شد است و با آنها اشارت نمود
 شد و دلیل محشوات با آنکه صدق
 حکم بجهت آن که دست در کار عیون
 و من لا یخسر و رجال و دایم و صوفی
 الاموی که مؤتیق صبح نگار و صوفی
 اعترفت به جلال از دیگران روی
 می گوید که من عرض نمودم بحضرت
 امام علی قی که یارب رسول الله
 مرا عظیم باین زبان و با بلاغت
 که کامل باشد و مریدان
 نیازا که خواهر بارت کنم
 زیارت کنم

24

الذكر في قوله انما بعثنا القرآن من غيب قال وموضع الرسالة في سورة
وذلك لان الرسول كان في بيته وهو منهم وهم منه فموضع الرسالة في سورة
الوحي انما نزل على النبي في بيته هكذا ذكره بعض الشارحين والاولى حمل البيت
على البيت المعنوي وقال امير المؤمنين غي اهل البيت لا يقاس بنا احد مما نزل القرآن
وفيما بعد ان الرسالة لا ياتي ذلك ما ورد في عدة من الاخبار من قبيل
البيت بالذمة ضرورة انهم من نور واحد فلا ينبغي ان امير المؤمنين من الذين يجب
المعنى ومن حيث القرب المعنوي بل هو افعالهم ويستندهم فلا حاجة الى ما ذكره جماعة من
العلماء من حمل ذلك اشباهه على التقليد من هنا استفاد من جملة من الاخبار تفسير اهل
البيت ما لا يمتنع به بالنسبة لغير المؤمنين ولا ياتي في هذه الاخبار مع الاخبار المفسرة
بالذمة بعد ملاحظة حقيقة هذا الحق اهل البيت مثل سلمان وتخرج منهم مثل جعفر
الكاتب ثم قال ومختلف الملائكة اي محل ترد الملائكة للخدمة والكتاب الكا
والعلوم منهم او تبلغ الامدادات والتقدلات اليهم وكذلك في تبليغ الاحكام المسطوره
في اللوح المحفوظ وما جرى عليه القلم من رزق وخلق وموت وجوه وما عذب في
حلم الامكان مما يتعلق به المشي والارادة والقضاء والقدر والاذن والاجل و
الكتاب وغير ذلك من الامور المتعلقة بالسورة في النفوس الفلكية والعوالم العلوية
والاخبار في ذلك كثيرة اكثر مما يفي بالغرض في الحديث عن ابي عبد الله انه قال سوتا
معه الملائكة ومنزل الوحي وعن عمران بن موسى عن موسى بن ابي جعفر وقال لم يزل
فداك يلبسان الملائكة نزل بك قال والله ان الملائكة لنزل علينا انظروا فرشنا اما
نقره كلب الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا
وحرابوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذا الخبر عينه يدل على ان هذه الابهة نزلت
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعتهم لله تعالى كل ما امر به وعدم توجههم الى من سواه
ويكون مستقيم تاجه بئس الله ما ورضا هم تاجا لرضا الله وقال ابو جعفر عن النبي صلى
الله عليه واله ان الملائكة تطاف فرشا وتسميهم ورساينا وقال ابو عبد الله ان الملائكة نزل
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وانا وانا نلسن كل نيات في مانه وطب يا اباي ونقل عليا اجتمعا

انهم من نور واحد
فموضع الرسالة في سورة
الوحي انما نزل على النبي في بيته
على البيت المعنوي
البيت بالذمة
المعنى ومن حيث القرب المعنوي
العلماء من حمل ذلك اشباهه على التقليد
البيت ما لا يمتنع به بالنسبة لغير المؤمنين
بالذمة بعد ملاحظة حقيقة هذا الحق
الكاتب ثم قال ومختلف الملائكة
والعلوم منهم او تبلغ الامدادات
في اللوح المحفوظ
حلم الامكان مما يتعلق به المشي والارادة
الكتاب وغير ذلك من الامور المتعلقة بالسورة
والاخبار في ذلك كثيرة اكثر مما يفي بالغرض
معه الملائكة ومنزل الوحي
فداك يلبسان الملائكة نزل بك
نقره كلب الله ان الذين قالوا ربنا الله
وحرابوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعتهم لله تعالى
ويكون مستقيم تاجه بئس الله ما ورضا هم تاجا لرضا الله
نحلف الملائكة وقال ان الملائكة تطاف فرشا وتسميهم ورساينا
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وانا وانا نلسن كل نيات في مانه وطب يا اباي ونقل عليا اجتمعا

على صيغها وتتمم ذلك بلان يصل اليها وما ياتي في وقت كل صلوة لصلواتها معناه وما من يوم
عليها ولا ليل الا واخبار اهل الارض عننا وما يحدث فينا وما من ملك يموت في الارض
ويقدم غيره الا وناطس بحجبه وكيف كان سيرته في الدنيا وقال موسى بن جعفر ما ملك
هبطه الله في امرنا به طلة لا بد به بالامام فخره ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى صاحب هذا الامر وقال ابو عبد الله ان من الملائكة اربعة
وان من الملائكة في منامه وان من الملائكة جميع صوت السلسلة تقع على الطشتان من
لنراتيه صوره اعظم صوت جبرئيل وميكائيل وقد ورد في الاخبار المتواترة ان الملائكة
والروح تنزل على اهل البيت في ليلة القدر وفي غيرها وقال مستيد الشافعي عليه السلام
في الصلوة على الملائكة من الجحيم قال ورسلك من الملائكة الى اهل الارض بكونهم
من البلاء ومحجوب الزمان وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الملائكة تنزل على اهل البيت
فقد العبد وكان لا يدخل حتى يستاذنه وعن جده بن مظاهر قال الحسين بن علي
كنتم قبل ان يخلق الله ادم قال كنا اشباح نور تدور حول عرش الرحمن ففعل الملائكة
الشيخ والتقليد والتجديد وهما وجه اخر في معنى قوله ومختلف الملائكة غير ما هو
اظم محل نزول الملائكة باعتباره نزول الملكة على جديهم ووزوهم في بيته ولا اول ظهور
سيما بعد ملاحظة مطابقة الاخبار والمتواترة المعنوية هدية لاربي في فضيلة ائمة
عليهم السلام من جميع الملائكة ويدل عليه العقل والنقل اما النقل فالنصوص والادعية
والترايات الدالة على ذلك وقا البرهان العقلي فلا تخلف اول الخلقات وقاعدة امكن
الاشرف تفضي فضيلتهم لان تقديم الافضل في مقام الانبياء اصل من العكس
وقد ثبت البرهان العقلي ان الاصح واجب عطا الله سبحانه لانه مقتضى الحكمة والعرض
ان الله تعالى بمقتضى الحكمة الرتبة الواجب على نفسه صل الاصح مع ان خلافا من جرح
لا يصدر على الحكيم ثم مع تقديم الفضول في مقام الخلق والاياد يستلزم الخطا
وبتة الافضل ومقتضى الفياض هو اعطاء كل ذي حق حقه وانصافا يتفاد من
المعبرة المتواترة ان وجودهم على غاشية الخلق الوجودات في الاربي في ان الغاشية نورانية
لا ريب في ثبوتها لانهم على الملائكة والاولى بحال يكون متصفا بالافضلية والالزم

انهم من نور واحد
فموضع الرسالة في سورة
الوحي انما نزل على النبي في بيته
على البيت المعنوي
البيت بالذمة
المعنى ومن حيث القرب المعنوي
العلماء من حمل ذلك اشباهه على التقليد
البيت ما لا يمتنع به بالنسبة لغير المؤمنين
بالذمة بعد ملاحظة حقيقة هذا الحق
الكاتب ثم قال ومختلف الملائكة
والعلوم منهم او تبلغ الامدادات
في اللوح المحفوظ
حلم الامكان مما يتعلق به المشي والارادة
الكتاب وغير ذلك من الامور المتعلقة بالسورة
والاخبار في ذلك كثيرة اكثر مما يفي بالغرض
معه الملائكة ومنزل الوحي
فداك يلبسان الملائكة نزل بك
نقره كلب الله ان الذين قالوا ربنا الله
وحرابوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فيهم وان المراد بالاستقامة اطاعتهم لله تعالى
ويكون مستقيم تاجه بئس الله ما ورضا هم تاجا لرضا الله
نحلف الملائكة وقال ان الملائكة تطاف فرشا وتسميهم ورساينا
علينا ونقلب على فرشنا ونحضر وانا وانا نلسن كل نيات في مانه وطب يا اباي ونقل عليا اجتمعا

[illegible]

الاخبار المتكثرة الواردة في مشارِك سير المؤمنين مع جميع الانبياء في فضائلهم واثبتهم
 من الاخبار واهتقاد الامامية من احكامهم افضل من سائر الائمة وهذا مما لا ينبغي فيه
 هيابة اعلم انه ليس علم من مجاميع الاخبار المتقدم وكثير من الاخبار الواردة في مقامات عديدة
 ان ولا يتوهم ثبوتها على جميع الانبياء بل على جميع المخلوقات من الانس والجن والوحوش والطيور
 والنباتات والجمادات والماء وغير ذلك ما ولا يهتم على الجرح للاخبار الكثيرة الدالة على انهم
 خلقوا لهم يظهر وذلهم ويشلوهم عن معالم دينهم وكذا ولا يهتم على الطيور والاشجار الواردة
 في ذلك مستفيضة وكثير من الاخبار قاضية بانهم يعلمون منطق الطير والبهائم والكلاب
 القلاسة متمسكان بالاعرف والافرار بالولاية يتوقف على العقل الذي يدرك الحقائق ولا
 للطيور والبهائم وهذا مخالف للاخبار المتكثرة المتواترة المعنوية وقد وردت في الاخبار في قوله
 الكريم من تسبيح الطير مع دارده وقوله علما منطق الطير وخبر الهدى والخم مع سليمان في
 قوله والقلم صافات كل قد علم صلوة وتسبيحه وغير ذلك والاشجار الدالة على انهم
 وذكر اواخا يعرف حالهم ومصابيحهم ومعاندهم اكثر من ان يحصى ولا امتناع في كونها
 مكلفة ببعض التكليف وقد ثبت في الدنيا بتركها كما وردت في الاخبار الكثيرة انه لا صراط
 الا بتركها التسبيح وذهب بعض العلماء الى انه لا منطق ولا كلام لها وانما يتدبرها الله تعالى
 ذلك في بعض الاحيان لبعض المصالح كالظهور بحجة النبوة وقال بعض العلماء ان هذا التسبيح
 فطري وكذا اخذ بقاء التوحيد والنبوة والولاية منها ايضا مما فطرها الله تعالى الى ذلك
 هذا القول مخالف لكثير من الاخبار المعتبرة على ثبوت الاخبار والشعور لها وهذا الجرح
 وما لا يهتم به بالفتنة الى الجمادات فالاشجار الدالة على ذلك كثيرة روى في الجاهل باسناد
 عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي بن ابي طالب ما بالحق لا يقر
 بالوحدانية والنبوة والولاية يا علي بالوحي ولولذلك بالامامة والحجج بالحق والحق بالحق
 بالغرور ومن في حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي بن ابي طالب ما بالحق لا يقر
 بالوحي والنبوة والولاية يا علي بالوحي ولولذلك بالامامة والحجج بالحق والحق بالحق
 كان عذابا لحياتهم والحق بالوحي والنبوة والولاية يا علي بالوحي ولولذلك بالامامة والحجج بالحق
 والحق بالحق كان عذابا لحياتهم والحق بالوحي والنبوة والولاية يا علي بالوحي ولولذلك بالامامة

ملوک
و اگرگاه بشار
و استر باشد که امان از او بگذرد
ماند بر یک اند و رفت در وقت
هر روز که اطمینان نماید که ملک و دولت
ای باشد من بدین حاجت را بر سر جان و مال
و دولت می نماید و حق بجانب حق و حال
نیز شکران می فرماید که سایر اوقات
صلوات می فرستد و من برای صلوات بر می
صلوات می فرستم و اگر صلوات بر اصل
فرستد و در عقب صلوات او و لسان تقداد
بیت من فرستد بیان او و لسان تقداد
جواب می دهد و حق بجانب حق و حال
که لایک و کاسدیک ای مرشکانه
من دعا می اورد با لسان عربی با اخلاص
اصل بیت پنجم را با بعضی صلوات
پس دعا می اورد و بگوید ما دینی که صلوات
بر او است و در ضحی و دین
صلوات

میرزا محمد علی

[illegible]

وقد ورد في الكتاب القبر ياد كل يوم خمس مرات انا بيت الوجود انا بيت الوحش الحد وقد
ثبت بالاحزاب الرخ كقطيعا لسلیمان ؑ وكان يرفع بها طوقه وقد ورد في الاخبار ان الجبال
والحصى كانت تنكح ابيكاه وذود على السلام ويستفاد من الاخبار ان الارض تشهد على اعمال
الانسان يوم القيمة الى غير ذلك مما يدل على المطلوب وقد فصلنا القول في ذلك في كتابنا
المتقي بمقامات العارفين وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها
الاناس اعلموا ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين قال لا يهديهم الله ولا ينفعهم امرهم انهم
كانوا ظالما مجاهولا قال نعم الامانة لولاية والانسان هو ابو الشر والنافق من حديث آخر
عن مولانا الرضا الامانة الولاية من ادعانا ما بغير حق فقد كفر وعن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
عرضنا الامانة لاية قول في الولاية بين ان يجعلها او حملها الانسان لا الانسان الذي حملها
ابو فلان وعن ابي عبد الله ع في هذه الاية قال يعني بها الولاية على من ابيطال وقال الله تعالى
لو اننا هادوا لكان على جبل الولاية خاتما لاية وهذا يدل على ثبوت الشعور للجبل اذ مع
قابلية الشعور والادراك معتنع استقامته بالخشوع والخضوع ولو سألنا ابا علي بن ابي حمزة ع
في تفسيره الامانة هي الامانة والامر والنهي الدليل على ذلك ان الامانة هي الامانة وتوابعها
للائمة ع ان الله يامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهليها يعني الامانة فامانة هي الامانة عزت
على السموات والارض فاين ان يجعلها قال بين ان يدعوها او يعصوها اهليها واشفق منها
وحملها الانسان اى اول من كان ظلوما جاهولا وقال بعض اهل التفسير في هذه الاية ان
هي اكار الولاية على من ابيطال عرضت على ما ذكرنا فاين ان يجعلها واشفق منها وحملها الا
انه كان ظلوما جاهولا وهو الاقوى اى الاشياء يعذب الله السافقين وقال ابو عبد الله ع في قوله
تعالى السموات والارض والجبال هولاء اخبا اوليائي وحجتي على خلقي وائمة بريئة ما خلقت
لما خلق الله انوار عظمة واهل بيته عرضها على السموات والارض والجبال فغيبها انورهم
فقال الله ع احب اليهم وروايتهم مائة عند خلقي فيكم يجعلها باقيا ما يدعها النفس دون
جزء فبنا السموات والارض والحج ان يجعلها واشفق منها من ادعاء منزهةا وتنفى عنها من
ديها فبنا الانسان لا يثبت بعدد المسمنون هذه الامانة ويجزون بها وصية م د الخلفين من
امرهم فبنا وحدها واشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف ما كل ظلم من يوم القيمة

[illegible]

مفاتيح

وقال قول الله عز وجل ما عرضنا الامانة الا لمن امكنوا
ولا عرضنا الامانة على القوان السبع بالتواتر لعقاب من رتب لا تخلفها بالاثبات
والعقاب لكن تخلفها بالاثبات لا عقابا للحدث في غير ذلك من الاخبار ولا دعوى القاضية
بذلك وقد ورد في ذلك انما تضمنت في كل شيء وحمله على التسليم الفطري غير متيقن
في خصوصية لوقوع الظهور في ذلك وقالوا يا ذرنا في الدين في الدعاء خطابا للمضراتها
المنقولة من غير هذا يدل على كون معرفة الاحكام الشرعية بحسب ما يقتضيه ذلك قال الله
تعالى وكل في ذلك يتحقق بالجمع ما لو وادون الظاهر في كونهم من دعاة العقل والاختلاف والورد
في تسليم الحجة من عندهم سواء على ذلك بل قد يشرع في ذلك لاخبار الوارده في شواهد
والتأويل ويشرع له ايضا قوله في الدعاء وحقق لها كل شيء وذلك لما كلف في دعاء اخر
كل شيء حاضره له وحديث مخاطبة النبي مع الحجارة وختامها الذار العفاء على الذار العفاء
في الكتب وقد ورد في ذلك ناذي بعد ذلك الحسب العلمية الضليمة من ملة فلك ربك
وقضية مكلفا الضبي مع الرسول مسطور في بعض الكتب وحمل جميع ذلك على ما يناسبه
التكوين غير مستقيم جدا وما ذكره الفلاسفة من المعرفة لا بالعمل بل بالكلية
وما سأل الحيوان الناقص ليس مدركا للكلية ان يكون قادرا على تحصيل المعرفة فلا بد من
التصور المذكورة عن ظهورها وخبر في بيان ان لا مانع من الاشارة بكون الحوادث ونحوها
مخلوقة على حسب المعرفة والاشعور لا مكلفه بالمعرفة بعد صيرورتها مخلوقة فيفصل
الكلام في ذلك على قولهم ومنهبط الوحي قبل ان هذا التماكان ما عيانا نزل
الوحي على جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كما كانوا من نور واحافقروا الوحي الى الرسول كما
سبب الصحة انصافهم وقيل ان نزل الوحي لما كان على التيقن في بيته وهم من اهل بيته
ففتح القول بذلك وقال "ولما العاراه ذم طلة" ان نزل الوحي الناسي في احكام
وان كان مختصا بالنبوة كالاحتفاء النبوة بنبوة نبينا محمدا وعلم جوارحه بعد
وقته لوضوح ان تبليغ الاحكام مختص بالرسالة ولينبغي خاتم النبيين فلا ملج بعد
وعنوم الامنة مستفاد من النبي وكانت بتوسطه والحمد لله المخلوق بالموالفة
النبوة ماقت انما خصوص الرسول في شهادته قول حبر شامة عند موت النبي هذا اخر زولي

لهم في قوله عز وجل ما عرضنا الامانة الا لمن امكنوا
فدوم في قوله عز وجل ما عرضنا الامانة الا لمن امكنوا
الوحي على جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح القول بذلك وقال "ولما العاراه ذم طلة"
وان كان مختصا بالنبوة كالاحتفاء النبوة بنبوة نبينا محمدا
وقته لوضوح ان تبليغ الاحكام مختص بالرسالة ولينبغي خاتم النبيين
وعنوم الامنة مستفاد من النبي وكانت بتوسطه والحمد لله المخلوق
النبوة ماقت انما خصوص الرسول في شهادته قول حبر شامة عند موت النبي هذا اخر زولي

الى الدنيا ولا يصعد في السما ولا نزل ابدا الا ان الوحي في غير الاحكام او كبر مختصا بالانبياء
كما يشهد به الاخبار التي ذكرناها في قوله ومختلف الملائكة قالوا لاخبار الله عز وجل
العلوم على فاطمة عليها السلام كثيرة والغرض ان الوحي الناسي الذي هو من خصائص النبوة
مختص بالنبي اما غيره من اقسام الوحي ومكالمه الجيب مع المحبوب فلا دليل على اختصاص
بالنبي بل مقتضى الاخبار المتقدمة فيمنها ما يقتضيه الى الامنة وفاقه ايضا ولذا في
الجلسة ان القول بنزل الوحي الى الامنة في غير الاحكام صحيح او في الاحكام ايضا من
كونه تفصيل للاخبار والوحي الرباني مختصا بالانبياء عليهم السلام بل نعم غير ذلك
الله تعالى وجنا الى ام موسى الاية ويحتمل ان يكون المراد بالوحي الهام كما في قوله تعالى
وتلك الى العمل فلهذا المعنى يكونون حقيقة ومنهبط الوحي لا هم منهبط الاحكام من ملك الملك
ويستفاد من الاخبار ان كل سنة في الفناء التي تاتى من الملائكة والروح فيها على امام عصر
ليان ما كان محمدا من الامور المتشابهة وهذا البر من الوحي الناسي انما هو ان الامر
المحتمل ما عنده من الامور الشروطة ويمكن ان يكون معنى هذا انما هو ظهور الوحي عند
واظهارهم عليه لا هم حافظون لما نزل به الوحي من الاحكام وغيرها وان المراد ظهور ذلك
على عقولهم وقال بعض العلماء انما كانوا منهبط الوحي كما ان منهبط الوحي هو رسول الله
لا هم امثال ونفسه فان شدة الصوم يوجب الاتحاد بالقوى والنفوس وانفسكم من جملة
النواهد على ذلك بل يتضح الحال في ذلك بملاحظة الحوادث والعرفية الصادقة من قوله
في امثال ذلك وقال ابو عبد الله كان على محمد وكان سلمان حدث قال قال في الحديث
قال يا بنه ملك فيك في قلبه كك وك عن محمد بن مسلم قال ذكرت الحديث عند ابي عبد الله
فقال لا يسمع الصوت ولا يرى فقلت اهلنا فكيف يعلم كلام الملك قال لا يسمع
السكرين والوفاء يحى يعلم ام ملك وسأل الرازي بالجيفة البر حدثني ابي عن ابي عبد الله
قال تلى فلت من عجل ثمانية في رسول الله قال لا بل مثل صاحب سلمة ومن صاحب سلمة
ومثله مثل ذي القرنين وفي البخاري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول كان
عليه والله محمد ما قال قلت لشرح في ذلك قال معيشة الله ملكا وقر في اذنه كبري
في حديث اخر الحديث والوحي يسمع كلام الملائكة وينتقم اذنه ويملك في ذلك عن ربه قال سألنا

مفاتيح
لهم في قوله عز وجل ما عرضنا الامانة الا لمن امكنوا
فدوم في قوله عز وجل ما عرضنا الامانة الا لمن امكنوا
الوحي على جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح القول بذلك وقال "ولما العاراه ذم طلة"
وان كان مختصا بالنبوة كالاحتفاء النبوة بنبوة نبينا محمدا وعلم جوارحه بعد
وقته لوضوح ان تبليغ الاحكام مختص بالرسالة ولينبغي خاتم النبيين فلا ملج بعد
وعنوم الامنة مستفاد من النبي وكانت بتوسطه والحمد لله المخلوق بالموالفة
النبوة ماقت انما خصوص الرسول في شهادته قول حبر شامة عند موت النبي هذا اخر زولي

تفضل النباء

الاول قال لا شك ان كل من يدعي علم الغيب من المسلمين لا يدعي ان ذلك ليس من الله بل كل
من يدعي انهم يعلمون الغيب يقولون انهم يحرقون فالاول حمل ذلك على نفي العلم المحصور
فكون هذه النصوص اشباهها راد على القول بان علومهم من لوازم ذواتهم وقولهم
لا شك انهم يعلمون الغيب من الغلاة وشيئا توحيه وقال الله تعالى ان الغيب على غيبة احدا
من الانبياء من رضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه وحدا فان هذه الآية تدل على
ان ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انهم يعلمون الغيب وهو ظاهرهم عليه ومعنى ان
ارضا واحاد طلبة والرفقاء في حياضه على ما بناء من علة على حساب ما روي من الحديث هو
قوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه وحدا والرضا الضروي يجعله الى العلم ما كان
قبله من الانبياء والسلف علم ما يكون بعده طريقا وقيل ان المقصود من قوله تمام ان رضى
الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو انما كان الله ليطلعكم على الغيب لكم الله يحسن
من بيناء وقال يوسف انصدقوا ما علمني به وقال في حق عيسى وانبيكم عما اكون
ما تدعون في يومكم والمقصود من كتاب الله انكم يحرقون بالغيب وان من معارفهم
كثير ولا شك فيه وهو يعلم الله سبحانه وتعالى استدل الصحابة قدما وحدا على نفيهم انهم
يخبرون بالغيب لكونهم من رضى الله تعالى عنهم وعده معاذ الغيب فبقوله الاول ان رضى
وعنده خبر ان رضى الله تعالى عنهم العباد المستعمل وغير ذلك لا علمها الا هو او من علمه علمه
ايه الثاني ان رضى الله تعالى عنهم ذلك انهم رضى الله تعالى عنهم من رضى الله تعالى عنهم
فيروا النبي صلى الله عليه وسلم في رضى الله تعالى عنهم ولا ينصب له رضى الله تعالى عنهم ان رضى الله تعالى عنهم
حسن قال الله تعالى ان رضى الله تعالى عنهم علم الساعة لا يدروا بل الاية ان الله تعالى ارسل كل من رضى الله تعالى عنهم
وقواتهم فهو محل الرضا صوابا وصح وروى عن من جوه اصله واصل ان الذي رضى الله تعالى عنهم العلم
من رضى الله تعالى عنهم ولا يملكه الا يعلم الغيب واه ولا يقدح احدان فيجيب بالعلم بالغيب
اذا الله وذهب جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يعلمون ما عاب عن حواسهم الا بعض الوارثين
المعزاة وعوها تمسكها بالانوار الغيبية الموقرة الدالة على انهم لا يعلمون الغيب الا بالعلم
الذي خرج عن صاحبه الزيادة واصل العلم كماله لا حواض قال تعالى ان رضى الله تعالى عنهم
فانصفون سبحانهم ليس من رضى الله تعالى عنهم ولا في ذلك تمثيل لا يعلم الغيب غيره كما قال الله تعالى

[illegible]

فلما علم من في السموات والارض ان الله عز وجل له ان قال له رب اني قد
رسول من يقول اننا نعلم انك انت الله في ملكك الحديث والاحتجاب في هذا المعنى
معنى الذي يظهر من هذه الاحاط ان لقول باقر عليه السلام على الغيب من عند انفسهم علو
تقويض ومستلزم للثبوت واما القول بان الله تعالى علمهم علم الاشياء فليس في هذا الاحتجاب
دلالة على غيبنا انما ليس هذا القول مستلزما للقول باقر عليه السلام في قوله تعالى ولا في قلبه
كل شيء ملكه وهذا ظاهر علم من رزق الله تعالى علم الاحتجاب سيما بعد ملاحظة الاحتجاب في
الواردة في علمهم بما كان وما لم يكن وكذا الاحتجاب الذي لا يعلم على الخلق والخلق وما كان على
لا يخرج عنهم السموات والارض والجنة والدار وانما عرض عليهم ملكوت السموات والارض بغير
السام بحقيقة الايمان وبخسفة التفاني عندهم كتاب فيه اسما اهل الجنة واسما شيعتهم و
احدائهم وان الله تعالى يرفع الامام عموما بظهوره الى اعمال العباد وان عندهم كتب فيها اسما الملوك
الذين يملكون في الارض وان عندهم جميع علوم الملائكة والانبيا فان كل شيء من هذه العفريت
قائمة بالاحتجاب والكثرة الواردة في الجواهر وغيره من كتب الاحتجاب وقد دل الله تعالى على بطوره علمه
احد الامم ان نصفي من اخبارهم يكشف بعضها عن بعض وما ذكره هو مقتضى الجمع بين الاحتجاب
هو الاحتجاب في هذه الاخبار والغايات الثانية في الرد على من قال بالعلم بخصر العلم ان
كثيرا من الغلاة ذهبوا الى ان علمهم انما كان بحضور الامكانات في علمهم واما علمهم علمها
معونة وكون هذا العلم من لوازمهم وانهم لا ينفصلون عن العلم على اعضا الاشياء وكون
الاضلاع على اعضا من لوازم لا يغرب عن علمهم في شكال فيزحم حتى الذرات وحوادثها
لذلك بالخصوص الضرب في انهم خلقهم انوارا فان النور مجرد عن المادة وكل مجرد فانه عالم
والعلم من لوازم الخلق والنور وايضا لا ريب في ان الله تعالى خلقهم مثل خلقه من الامكانات
زمان ولا مكان عند ذلك فلو لم يكونوا مجردين لزم افتقارهم في بدو خلقهم الى الارض لكان
فوجودهم قبل وجودها دليل على عدمهم عن الوجود ولا يند في ذلك قيام اليه ان على تركيب اوزم
عن الوجود في الوجود من حيث الوجود لان مقتضى من التركيب الاعتبار في الوجود
بالخلق كمن حوذه مجرد عن الوجود في الوجود في الوجود والاحتجاب فيكون علمه او علمه
بعدمه بعد ان هذا من جملة ما يغيب عن غيرهم في الاحتجاب احد وكان حق الوجود في الاحتجاب

[illegible]

در فضل انبیا

کبریا بندگان را در کینه نگذارد
 نه از او بد و نه از او بد و نه از او بد
 خازن عام کرد ما شد و ما را و نه از او بد
 کبریا بسیار اعدا فرمود و نه از او بد
 فرشتگان را در کینه نگذارد
 تو جلد و شمع و خلیل و غمید و غمید
 حق سبحانه و تعالی بی چون و چو
 حضرت آدم را از او بد و ما را و نه از او بد
 آدم حای داد فرشتگان را از او بد
 که بیدار کند حضرت آدم را از او بد
 نگریه ما را از حضرت آدم را از او بد
 صلیا بود و بر او بود و ما را از او بد
 نباشد و حال اکرم جمع فرشتگان
 بتو کرد و در حضور آدم را از او بد
 باستان و در جبرئیل از او بد
 کبریا بندگان را در کینه نگذارد
 کبریا بندگان را در کینه نگذارد

[illegible][illegible]

در اوصاف

بل علم روحه الخواص والسر اعلم السماء علم حقيقة السماء وما فيها من المتوَكِّلات
 ومن فيها من الملائكة والحوالم والصور والمكما علم الارض يحمل الوجوه ومنه البحار ومنه
 ان الله احل واعظم من ان يخرج معدن من تحتهم يخفى منه شيئا من اجابة السماء والارض وفيه من فضل
 بر عن عبد الله ع قال قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عن خسر السماء استلما
 وصلة بيان هذا الخبر ومطابق للاخبار المنقولة ان العلم هو ما يترى بالهم في كل يوم من
 وفيه بضائع البصيرة على جملة من مثل على عن علم النبي صلى الله عليه وسلم علم جميع
 السنين وعلم ما كان وعلم ما هو كاش في قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النور
 وعلم ما كان وعلم ما هو كاش في بيني وبينك الساعة وفيه ايضا عن عبد الله ع والله اعلم
 ما في السموات والارض وما في الجنة وما في النار وما يكون ان يقوم الساعة
 قال من كتاب الله انظر اليه هكذا ارجو كسبه ثم قال ان الله نعم يقول وارثنا اليك الكتاب فيه
 نبيا كل شيء وفيه باس من معوية عن عبد الله ع قال سمعت يقول اللهم يا من اعطانا العلم ما
 وما بقى وجعلنا دمه الانبياء وختمنا بالامم الساعة وخصنا بالوصية وعن ابن عباس قال
 قال ابو عبد الله ع وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين قال كسبه لا
 لا ابراهيم السموات التسع حتى تنظر الى ما فوق عرش وكسبه الارض حتى تراه في ما هو آء وفعل
 بحجته بمثل ذلك ولله لاري ما احكم والائمة من بعدك قد بلغوا في مثل ذلك الاحكام والفضل
 متواترة معنى لا ريب ان علمهم كثر بفضل من علم ابراهيم ع لعلوا به فضليتهم من ابراهيم واهلهم
 ورواها علم النبي وهو افضل واعلم من ابراهيم ع في جميع مقامات ومرتبه وقد قال الله عز وجل
 من شئت لا ريب من الله الجارود الشيخ شيخ الطائفة في كتاب مصالح الانوار ما مثالي المفضل
 قال مفضل على الصادق ذات يوم فقال يا مفضل هل عرفت محمدا وعليه اذ فاطمة والحسن والحسين
 كبر معرفتهم فقلت يا سيدي وما كبر معرفتهم قال يا مفضل من عرفهم كبر معرفتهم كان موافقا لتمام
 الاصل قلت عز وجل ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل والهم كبر التعظيم
 وخزان السموات والارضين والجن والانس والجمادات والجمادات والجمادات والجمادات والجمادات
 الجبال وماه الجبال وانهارها وغيورها وما تسقط من ورقها لا علمها ولا حبة في ظلمات الارض
 لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمه وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علم ذلك في قرين

[illegible]

وامن قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا طيب في طاب لك الجنة وكل مو من قبل الله عز وجل
الصريح في الذائب وهذه الاختصاصات في العلم الحسنى على الوجه المحيط الفيل الثاني
الاخبار الدالة على انهم يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة التقاوع عندهم كتاب فيه
اسماء اهل الجنة واسماء شيعتهم واعداهم وانهم لا يزالون خبرهم عن اهلهم من احوالهم في الدنيا
باسماني الحسن رضاعة ما لا تعرف الرجل اذ رايته بحقيقة الايمان وبحقيقة التقاوع في
لعل الرب بحقيقة الايمان لايمان الوافق الحق الذي يحسن ايمانا او التردد في الايمان
الكامل وانما الايمان القليل او كانه عن ان الايمان كانت حقيقة المومن او بالحقيقة
لن ندعو الا الايمان وكذا الكلام في حقيقة التقاوع وقال امير المومنين ع ايضا في الكاين
الذي ادعى الحب خلق الله الانوار قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا الحب من البعض
ما رايك فيمن احبنا فان كنت هذا المضمون واراد في عدة من الاخبار المعبره والاحاث
الدالة على ان عندهم ديوان مكتوب فيها اسماء شيعتهم كسفر في الحديث العبراني بعد
طرق قاله اما تعرف الرجل اذ رايته بحقيقة الايمان وبحقيقة التقاوع وقال ابو عبد الله
ان الله بارك وتعا خلقنا من نور عيسى واسمنا برحمته وخلقنا واحكم منا ولم يخلقنا
اليانا والله لو جهل المشرق والمغرب ان يزيدنا في شيعنا رجلا او يفتنوا منهم رجلا
ما قلده واعلى ذلك قاهم لم يكونون عندنا اسماءهم واسماء اباؤهم وعشيرتهم واسماء اهلهم
وقال ابو جعفر ع ان الله جل وعز اخذ شيئا تبغينا بالولاية فحق نفهمه ولم يقرر الله
الاخبار الدالة على ان الله عز وجل لا يامر عمودا من نور ينظر به الى اعمال العباد والاعمال
على ذلك متواترة معني كالحجر المرسى في البحار باسمنا ع محمد بن مردان ع رايه عبد الله
قال ان الامام ع يسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عنقه الايمان
كله بقل صدق وعد لا لا سئل لكلماته فاذا وضعه سجع له نور ما بين السماء والارض
فاذا رجع رجع له عمود من نور ما بين المشرق والمغرب في حديث شريفه الذي اوردنا فينا
لا يستر عنه شيئا وفي حديث اخر وجعل له في كل قرية عمود من نور يري به ما يعمل اهلها فيها
وفي حديث اخر فاذا سئل مع الله في كل قرية عمود من نور مقامه في قرية يعمل في القرية
اخره وفي حديث اخر استاذنا فاذ سقط الى الارض ضرب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها

الذي لا يشوبه
 حق من شوائب الجمل
 وما يذلل كل ذلك أيضا اليهم حقيقة
 العود الذي لا يتوب بعد من حق
 المحمل ولو كانوا ملين من حق
 الامور لزم القول من كبرهم من حق
 والحكمة قال ما هم من ذلك
 فانور المحض لتبين الامانة العلية
 وايضا فترتهم فوق جميع العالمات
 في مكانته ولا يحيل في البلد العيان
 لان مقتضى الرحمة الرحانية هو
 عطا بكل ذي حق فله ومن حقهم
 فالبهم هو اضافته بجميع باكل
 ان يكون كما في مرتبة الامكان ومن
 الى العلم المحيط الذي لا يتوسم
 فتور ولا نقص ولا نقص في
 حقيقةهم الا الامكان

الذي لا يشوبه
 حق من شوائب الجمل
 وما يذلل بل ذلك ايضا اليهم حقيقة
 العود الذي لا يوجب تدليس من حق
 المحمل ولو كانوا ملحنين من حق
 الامور لزم القول ببركهم من حق
 والحكمة قال ما هم من ذلك
 فانور المحض لتبين الامانة الطيبة
 وايضا فترتهم فوق جميع العالمات
 في مكانته ولا يحيل في البلد القايض
 لان مقتضى الرحمة الرحانية هو
 عطا بكل ذي حق فله ومن حقهم
 فالبهم هو اضافته بجميع باكل
 ان يكون كما في مرتبة الامكان ومن
 الى العلم المحيط الذي لا يتوهم
 فتور ولا نقص ولا نقص في
 حقيقةهم الا الامكان

مفعول
 ایستادگان
 چشم دیدار عالم می باشد
 مانند منار که در افق است اگر آن
 نباشد مانند طوفان که سرنگ
 میشود و زلزله امر که زمین
 خوشبخت و فقیر را زمین و آسمان را
 بیهوده معصوم و مریض فرموده است
 چون معصوم بود دنیا تو می شود
 ایشان عزیز بود و حالند و عالم
 مانند زن و عمارت روح بدن فاسد
 میشود و بوی بد می آید ای حی که کجا
 ایستاد یعنی ای باد عباد و رسول را از
 اهل علم ضرر و است از دین و عقلم
 خداوند و هستنا آنکه سایر
 بیوقوف و سلی را از نبی و امام توان
 افتد نمود و با آنکه در عالم عقل را
 نیز ایشان را اند

[illegible]

انفع رسلك فاني لا املك ان اقبل من دونك وادع في قوله ولا في قوله
 بالذي اوصينا اليك ان تعلمت ان لو شئت لك لكانت لك ولكن لا يفعل بل بالذي اوصينا
 والاعمال من كل جسد له سبب لا وجود ولا قوام له الا بامر ولا وجود له الا بمشيئة وقضاء
 وليست الامور السببية الا بالله وكل ممكن في وجوده ونفاه كما يستغنى عن ذلك من الامور
 كقولنا لا جبر ولا انما زاد من غير ما عدا ذلك ان الله ان يعلم شيئا فهو علمه ان الله يعلم
 فكل ما لا يملك الله ويحكمهم ما شاء وهذا معنى ما ورد في عدة من الاخبار من ان الله اذا اراد
 ان يعلم شيئا علمه الله عز وجل في علمه لا يعلمون علم الجاهل والجهل لا يزاد ولا ينقص فكل من
 رتبته علمه لا يستغنى عن الامور التي لا يعلمها من فوضتها عن كماله لا ينقصه من ان لا يعلم
 طاعة الله باق وقيل ان معنى ما ورد من ان الله علم ما كان وعلم ما بقى هو ان الله علم ما كان
 علمه جميع الموجودات والبداهات يتناول كل يوم وليلة او في كل ان لحظته فلا يحيطها
 علمهم بالبداهة فلا يملك ان يمتثل له انما يتناول بعض الالهييات من بداهات من يتناولها في قوله
 وتنفق النصوص من حيث لا يعلمون الغيب قد عرفت ان الغيب وما غاب عن الحواس الظاهرة
 الشهادة او من الامور التي لا يعلمون الغيب لا يعلمون شيئا من علم الله
 علمه ما ذكرنا ويصح ان يقال ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات لا يعلمها ذلك
 فلهذا لا يصح ان يقال ايضا ان الله يعلم الغيب بمعنى ما لا يعلم من الحواس الظاهرة بل يعلمها الله
 فلهذا علمه الغيبية من النصوص الدالة على علمه بالامور الغيبية والمستقبلات بل ان الله علمه
 انما شاء واعلم ان الله علمه ان لا يعلمون هو العلوم الموهوبة باوقافها وهي التي يعلمها الله تعالى
 كل يوم وليلة وعلى هذا الغيبية من النصوص الدالة على ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات
 لا يدل على ان الله علمه في ذلك لا معارضة بينهما وبين الاخبار الدالة على ان الله علمه
 علم ما كان وعلم ما يكون وفي الكافي عن معمر قال سأل ابا الحسن عن رجل من اهل
 فارس فقال له انقلون الغيب فقال قال ابو جعفر عيبنا العلم فقلنا ويخبر عن ان الله يعلم
 وعن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله حتى يباري برسول الله ع ثم لم يزلوا يسألون
 ثم بواحد بعد واحد لئلا يكون اخر من اوله بعض ما ذكرنا بل في قوله تعالى يحول الله
 ويقلب عندهم الكتاب في بعض ما ذكرنا ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات بل ان الله علمه

في قوله لا املك ان اقبل من دونك وادع في قوله ولا في قوله
 بالذي اوصينا اليك ان تعلمت ان لو شئت لك لكانت لك ولكن لا يفعل بل بالذي اوصينا
 والاعمال من كل جسد له سبب لا وجود ولا قوام له الا بامر ولا وجود له الا بمشيئة وقضاء
 وليست الامور السببية الا بالله وكل ممكن في وجوده ونفاه كما يستغنى عن ذلك من الامور
 كقولنا لا جبر ولا انما زاد من غير ما عدا ذلك ان الله ان يعلم شيئا فهو علمه ان الله يعلم
 فكل ما لا يملك الله ويحكمهم ما شاء وهذا معنى ما ورد في عدة من الاخبار من ان الله اذا اراد
 ان يعلم شيئا علمه الله عز وجل في علمه لا يعلمون علم الجاهل والجهل لا يزاد ولا ينقص فكل من
 رتبته علمه لا يستغنى عن الامور التي لا يعلمها من فوضتها عن كماله لا ينقصه من ان لا يعلم
 طاعة الله باق وقيل ان معنى ما ورد من ان الله علم ما كان وعلم ما بقى هو ان الله علم ما كان
 علمه جميع الموجودات والبداهات يتناول كل يوم وليلة او في كل ان لحظته فلا يحيطها
 علمهم بالبداهة فلا يملك ان يمتثل له انما يتناول بعض الالهييات من بداهات من يتناولها في قوله
 وتنفق النصوص من حيث لا يعلمون الغيب قد عرفت ان الغيب وما غاب عن الحواس الظاهرة
 الشهادة او من الامور التي لا يعلمون الغيب لا يعلمون شيئا من علم الله
 علمه ما ذكرنا ويصح ان يقال ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات لا يعلمها ذلك
 فلهذا لا يصح ان يقال ايضا ان الله يعلم الغيب بمعنى ما لا يعلم من الحواس الظاهرة بل يعلمها الله
 فلهذا علمه الغيبية من النصوص الدالة على علمه بالامور الغيبية والمستقبلات بل ان الله علمه
 انما شاء واعلم ان الله علمه ان لا يعلمون هو العلوم الموهوبة باوقافها وهي التي يعلمها الله تعالى
 كل يوم وليلة وعلى هذا الغيبية من النصوص الدالة على ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات
 لا يدل على ان الله علمه في ذلك لا معارضة بينهما وبين الاخبار الدالة على ان الله علمه
 علم ما كان وعلم ما يكون وفي الكافي عن معمر قال سأل ابا الحسن عن رجل من اهل
 فارس فقال له انقلون الغيب فقال قال ابو جعفر عيبنا العلم فقلنا ويخبر عن ان الله يعلم
 وعن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله حتى يباري برسول الله ع ثم لم يزلوا يسألون
 ثم بواحد بعد واحد لئلا يكون اخر من اوله بعض ما ذكرنا بل في قوله تعالى يحول الله
 ويقلب عندهم الكتاب في بعض ما ذكرنا ان الله علمه الامور الغيبية والمستقبلات بل ان الله علمه

علمه علمه الله وجوه مثله وغابر وحادثا فالماضي فغيره والماضي فغيره واما الغابر فغيره واما الغابر
 في القلوب نقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا ينفك بعد نبينا ص وفيه من الفضل
 عمو قال قلنا في الحسن ودينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا علمه وعزوبه ونكث العلم
 ونقر في الاسماع فقال ما الغابر فاقدم من علمنا واما الزبور فاما نبينا واما النكتة التي
 فالهام واما النقرة في الاسماع فامر الملك والذي يظهر في انما اشار اليه هذه الامور
 وما معناها من الاخبار المتكثرة مما ينزل الله في ليل الى القدر في ليل الى الجمع وفي كل يوم ليله
 وكل ساعة من العلوم والحكايات والكل فانه من كماله ان ينزل السلافة والفرق فيها
 بان يدبر من كل امر قبل ينزل على جدهم وعلمهم وانما في موضع ذلك فانه مع العلم
 عليك فنقول ان اللوح المحفوظ صفي لا الاولي العصاة المحتوم الذي في سجنه لا
 الله هي من لوازم العدل بحيث تكون مختلفة مستندة للظلم فيمنع بغير ضروره انما
 الظلم عنه نعم وكذا سائر الاستقلالات العقلية والضرورية والظلم من الله تعالى ولا نقول
 بانه لا يقدر على فعل القبيح ومن ذلك ما اخبرته نعم سبحان بوقوعه حتما كما لا مودة ولا محبة
 بها فان البداهة منافية لذلك لا خيط والعقول ليست من الكذب على الله والشاخص وانما
 معلوم بالوجدان والشك في الفضل المحتوم الذي يمكن تغييره ولكن لا يقع فيه التغيير كما ان
 وقوع التغيير منافيا للطف الواجب على الله او منافاة له لا يصلح فانه نعم اوجب على نفسه
 النظام الاصلح والوفاء بالوعد لا ذلك هو مقتضى الحكمة الربانية ولكن لا يقتضيه
 نقضه ووجهه على العباد ان يقر ذلك ولو شاء غيروه لعله وقدرة على ما يشاء ولا يقر
 لصدق وعده كرا وتفضلوا الظاهر ان المراد باللوحة المحفوظة في الاخبار والفضائل
 لا يرد ولا يبدل وام الكتاب هو هذه المرتبة وقيل ان المراد به هو ما كتب في هذه
 الا يكتب لا يمكن تغييره ولا تبدله بل يشاء ان يبدله بغيره كما لا يمكن لا يخرج بوجوده
 عن الامكان وهذا الغيب في غاية العبد لما التغيرات والبداهة انما هي ما اوضحه في ربيع الحو
 الاثبات واخبرنا البداهة ناطرة الى هذه الصفة وانما يجري البداهة في هذه الصفة انما هي
 الوعد حتميا او حدثا مريكون هو اصله من بقاءه ويجري البداهة ايضا في الخبر المعصوم بوقوع
 ان الخبر الغيبية في الامور التي لا يمكن تغييره ولا تبدله ولا يبدل وكان هذا لا يخفى

انما علمه الله وجوه مثله وغابر وحادثا فالماضي فغيره والماضي فغيره واما الغابر فغيره واما الغابر
 في القلوب نقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا ينفك بعد نبينا ص وفيه من الفضل
 عمو قال قلنا في الحسن ودينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا علمه وعزوبه ونكث العلم
 ونقر في الاسماع فقال ما الغابر فاقدم من علمنا واما الزبور فاما نبينا واما النكتة التي
 فالهام واما النقرة في الاسماع فامر الملك والذي يظهر في انما اشار اليه هذه الامور
 وما معناها من الاخبار المتكثرة مما ينزل الله في ليل الى القدر في ليل الى الجمع وفي كل يوم ليله
 وكل ساعة من العلوم والحكايات والكل فانه من كماله ان ينزل السلافة والفرق فيها
 بان يدبر من كل امر قبل ينزل على جدهم وعلمهم وانما في موضع ذلك فانه مع العلم
 عليك فنقول ان اللوح المحفوظ صفي لا الاولي العصاة المحتوم الذي في سجنه لا
 الله هي من لوازم العدل بحيث تكون مختلفة مستندة للظلم فيمنع بغير ضروره انما
 الظلم عنه نعم وكذا سائر الاستقلالات العقلية والضرورية والظلم من الله تعالى ولا نقول
 بانه لا يقدر على فعل القبيح ومن ذلك ما اخبرته نعم سبحان بوقوعه حتما كما لا مودة ولا محبة
 بها فان البداهة منافية لذلك لا خيط والعقول ليست من الكذب على الله والشاخص وانما
 معلوم بالوجدان والشك في الفضل المحتوم الذي يمكن تغييره ولكن لا يقع فيه التغيير كما ان
 وقوع التغيير منافيا للطف الواجب على الله او منافاة له لا يصلح فانه نعم اوجب على نفسه
 النظام الاصلح والوفاء بالوعد لا ذلك هو مقتضى الحكمة الربانية ولكن لا يقتضيه
 نقضه ووجهه على العباد ان يقر ذلك ولو شاء غيروه لعله وقدرة على ما يشاء ولا يقر
 لصدق وعده كرا وتفضلوا الظاهر ان المراد باللوحة المحفوظة في الاخبار والفضائل
 لا يرد ولا يبدل وام الكتاب هو هذه المرتبة وقيل ان المراد به هو ما كتب في هذه
 الا يكتب لا يمكن تغييره ولا تبدله بل يشاء ان يبدله بغيره كما لا يمكن لا يخرج بوجوده
 عن الامكان وهذا الغيب في غاية العبد لما التغيرات والبداهة انما هي ما اوضحه في ربيع الحو
 الاثبات واخبرنا البداهة ناطرة الى هذه الصفة وانما يجري البداهة في هذه الصفة انما هي
 الوعد حتميا او حدثا مريكون هو اصله من بقاءه ويجري البداهة ايضا في الخبر المعصوم بوقوع
 ان الخبر الغيبية في الامور التي لا يمكن تغييره ولا تبدله ولا يبدل وكان هذا لا يخفى

4

واسرار التطور فهو افضل من اللوح وكان الوجود المطلق لا يتناهي في المكان واللوح داخل فيه
فهو دال على اللوح وعال عليه بما فيه ولا ياتهم مفروضة على اللوح وغيره
من المخلوقات وكان الكائن على اللوح هو قلم العبد الزائر على عبد الله المبسط
على عايد بالرحمة ولا هم التواضع في جميع الفصوص العائنه من الله سبحانه وتعالى
ومنها اللوح والقلم فهم افضل منها ولا هم محل المشقة وانما هو سابع الاستقامة
ولا هم الصراط المستقيم المتميز بغير الخلق وهو حجب على لانه غايه والنهاية ولا هم
الاسماء الحسنى والاسم الاعظم ولا اعلا ولا اهل الاكرم الذي خلق الله سبحانه لهم سائر
المخلوقات ولا هم حجاب الله الاكبر وفرقنا لا اعظم ولا ن كل شئ من سائر المكنات
خاصة دون وجودهم شاهدة بولايتهم مخلوقة لاجلهم كما في الحديث عن صنائع
وبنا والخلق بعد صنائعنا ولا هم كلمة الحبار ومنع سطر الاسرار ومطلع قارئ الانوار
قال الله تعالى انما امرؤ اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فجعل الله تعالى وجود اللوح و
الموجود بين حرفي الكاف والنون وبياض الكاف والنون الاسم المحزون وهذا
هو السر المصنوع **فصل** وعن محمد بن سنان عن الفضالة عن ابي عبد الله انه قال
يا مفضل من زعم ان الامامة من ائمة يفرغ عنه في من الامر المحموم يعني ما كالعلم
على اللوح فقد كمنى انزل على حجرته وانا الشاهد اعمالهم ولا يخفى علينا انه من امرك
اعمالكم لتعرض علينا **ببيان** اعلم ان السقا من اخبارهم ان الاعمال تعرض على النبي
الولي ثم ترفع الى حضرة الرب الاعلى وهم يعلمونه قبل ذلك ولا يفرغ عن علمه منها
قدرة في الارض ولا في السماء وكلما ينزل من الله سبحانه من الفيوض الى سائر الملائكة
فانما تنزل الى ائمة ثم منهم الى من سواهم ويشهد بذلك ما رواه محمد بن سنان عن الصادق
له قال ان لنا مع كل ولي لنا ائمة معه وعين ناطرة ولسان ناطق **فصل** وروى
ما رواه ابن ابويه عن الصادق انه قال ما من مؤمن يموت الا ويحضره محمد وعلي في
الجنة اخبار شاملة على حضور الخمسة عند كل احد وعند كل مؤمن وبالجملة بالكلية
على الكل عيان يكون عالم بالكل الواجب عوم علمه واحاطة وهم في الجنة والجنة
في جميع العوالم الامكانية فلا يخفى حجاب بلهم السر والسر للسر والسر المقنع بالسر والحب

راجع است
 بر آنکه باشد اعتبار
 انحضرت باشد مکتوبین تاویل باین
 مکتوبین که شکی نیست باشد در اصلیت
 ایشان بر اینها غیر از غیر واصلیت
 علیه و آله با اعتبار عدم تنوع اجناد
 و تبع احتیاج بنا و ملزوم داشته
 مدی صلوات الله علیه در اکثر
 مکالمات چنان سخن میفرموده اند
 که اگر همه اصحاب حاضر کنند و باین
 باشند و دلهای حاضر بحث نتوانند
 کرد و قدرت غیره رب العالمین وقت
 بدقت بوی خوش است یا کرد و بیدار
 که مثل الوده باشد یا از شد
 غم و اشال از پر کرده باشند و
 زخوشان نزدیک نیست الحلاوی
 کند و در حدیث قوائین نقلین
 منقول است که حضرت سید السالین
 فرمودند که من میبدم و در
 الایا

خبر

وكان لو ما في هو الرتبة الكاملة من الوجود في الدنيا
والفريقين الكرامين والشرقيين من جهة
تفاسيلهم في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
يعود من ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
وقد ثبت في العلم على هذا المعنى وقد مر في القول في ذلك
تصريحاً على حقيقة المعنى الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
كل شيء لكل واحد هو قول الله في القرآن في قوله لا اله الا الله
الاول ان كل شيء لا اله الا الله وانما الله يعلم ويطلع من يشاء على ما يشاء من غيبه
كما قال الله وما كان الله ليطلعكم على الغيب لكن الله يجتبي من يشاء من عباده فيقول الحق
لا تعلم الا تعلمك ان الخطاب جار على الاشارة والمعنى باجاده فكون العلم
على حقيقة وهو ان الله ان العلم الذي هو العلم المطابق للواقع وامر قد وثق
فالعلم لا يغير الله بغيره عليه التي هو البدء وان اجابته بوقوعه كجواز الوان في الشهادة
لان الله يجوز ان يخبر بالامان في الغيب ولكنه يكون من القضاة البراءة لا انه يخبر على
اولياته ان لصدقته في القضاء والله حكيم لا معقب حكمه وهو مع الحكيم انما هو ان
الشيء عن العلم هو الرسول من حيث هو رسول فانه من هذه الحقيقة يعني من حيثية البشرية لا يعلم
بما يعلم وهذا ياتي حشره ويقول الحق في وجهه اخوانه واهل بيته قد علم حاله ان حاله
بشرية وهم فيها يخرجون مع البشر في جميع احوالهم فيقول قل لا اقول لكم عندى خزائن الله
لا اعلم الغيب يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مكني التوبة ويقول لانا
الا بشر مثلكم ولهم قلوبهم فاعلموا فاستنبط من مراتب عبوديتهم وحفايتهم التوراة في قوله
لا يعلمها الا الناس وقد اشرنا الى كثير من ذلك في هذا الكتاب في بعض النظم
في كتابنا في معاني العارفين قوله في هذا المعنى ان هذا العلم الى كمال مرتبته
الحكم والاشك ان جميع الكالات لا يتصور استقامت العقل وهو دليل ايها الحكماء ان وجود
جميع الكالات فيهم من انصافهم في العلم وجب لكل الاثم دليل على اكتمالهم على غير من خيرة

العقول والادراكات في قوله ومنهم من جعله له ان فيهم في الحارة من المراتب
لا يوجد في المراتب من هو اعظم حلا منهم وقيل ان بلوغ الممكن في فوق مرتبة جبراهم
فان الله سبحانه اول اعطاهم من الكالات كما يمكن انصاف الممكن فيها فيمتنع وجود مرتبة
فوق مرتبهم وادركان القدر والقدرة العقل والنقل هو افضلية من جميع الموجودات
ولا يتم دليل على وجود ممكن افضل منهم كيف الكالات لا سكان من قدرته وقد ثبت
غير متناهية فكذلك مقدرة ذاته وبما لا يمكن ان يكون العلم العقل لا ريب ان عقولهم افضل من
من جميع العقول فان العقل من اعظم الكالات المعنوية والهم هم العلم الغائية كالمعنى في الوجود
وعقولهم ولا ريب ان الغاية اشرف من خالق لا جلاله ولا يمكن غاية وبما لا يمكن
فالادراكات في افضلية محمودة واهل بيته من جميع الموجودات على افضلية جميع الكالات
من غيرهم مع ان التبع في احوالهم واخبارهم يكشف كشفاً قطعياً عن ذلك وقيل ان الشئ
هو الغاية التي ليس في ذاتها الشئ الشئ في ذاته مقدرة وقد قيل ان الحكم من جلاله ان الله
وقد ثبت لهم متخلفون بجلاله الله تعالى ولذا امروا بشيعة بالخلق باخلاص الله تعالى قد انا
متصفين بالحكم الكامل وليس هذا تشبيهاً للواجب الممكن ضرورة ان التشبيه بالواجب
الممكن تباين والواجب له اوزم يمتنع وجوده في مرتبة لا مكان ولا يمكن لوازم يمتنع تشابه
الواجب فيها فكيف يعقل التشبيه بين التقيير المذكور في انشاء من ضيق العبادة والرد على
وتما جمع الحكم وسائر الكالات فيهم لانها قد ثبتت من العقل الكامل ولا يمكن الله الا
فيمر بحسب كما نص عليه في احاديث العقل والجهل الروية في الجوار والواني والكان في غيرها
من الكتب المعتمدة ولا ريب في انهم صلى الله عليهم اجمعين اهل حجة الله تعالى كما يشهد الله
والتبع في الاخبار وما لاحظته من كلامهم وصفاتهم وحالاتهم في مشيئة الله تعالى كما يشهد الله
الاخبار المعتمدة القاضية بانهم اوعيته مشيئة الله وقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوا محبيكم
ولا ريب في ان اطاعتهم لله تعالى كانت اكثر وافضل من اطاعتهم من غيرهم وبما لا يمكن العقل في
منه وقيل ان العقل اول المخلوقات وهو عبارة عن النور المحمدي وهو الحقيقة المحمدية كما
هو مقتضى الجمع بين قوله اول ما خلق الله تعالى وقوله اول ما خلق الله تعالى وقد ثبت في
الاصحاح من مرتبة العقل في العقل الاول كمال اشرف من جميع العقول فيقولهم اكل

العقول

وكان لو ما في هو الرتبة الكاملة من الوجود في الدنيا
والفريقين الكرامين والشرقيين من جهة
تفاسيلهم في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
يعود من ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
وقد ثبت في العلم على هذا المعنى وقد مر في القول في ذلك
تصريحاً على حقيقة المعنى الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
كل شيء لكل واحد هو قول الله في القرآن في قوله لا اله الا الله
الاول ان كل شيء لا اله الا الله وانما الله يعلم ويطلع من يشاء على ما يشاء من غيبه
كما قال الله وما كان الله ليطلعكم على الغيب لكن الله يجتبي من يشاء من عباده فيقول الحق
لا تعلم الا تعلمك ان الخطاب جار على الاشارة والمعنى باجاده فكون العلم
على حقيقة وهو ان الله ان العلم الذي هو العلم المطابق للواقع وامر قد وثق
فالعلم لا يغير الله بغيره عليه التي هو البدء وان اجابته بوقوعه كجواز الوان في الشهادة
لان الله يجوز ان يخبر بالامان في الغيب ولكنه يكون من القضاة البراءة لا انه يخبر على
اولياته ان لصدقته في القضاء والله حكيم لا معقب حكمه وهو مع الحكيم انما هو ان
الشيء عن العلم هو الرسول من حيث هو رسول فانه من هذه الحقيقة يعني من حيثية البشرية لا يعلم
بما يعلم وهذا ياتي حشره ويقول الحق في وجهه اخوانه واهل بيته قد علم حاله ان حاله
بشرية وهم فيها يخرجون مع البشر في جميع احوالهم فيقول قل لا اقول لكم عندى خزائن الله
لا اعلم الغيب يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مكني التوبة ويقول لانا
الا بشر مثلكم ولهم قلوبهم فاعلموا فاستنبط من مراتب عبوديتهم وحفايتهم التوراة في قوله
لا يعلمها الا الناس وقد اشرنا الى كثير من ذلك في هذا الكتاب في بعض النظم
في كتابنا في معاني العارفين قوله في هذا المعنى ان هذا العلم الى كمال مرتبته
الحكم والاشك ان جميع الكالات لا يتصور استقامت العقل وهو دليل ايها الحكماء ان وجود
جميع الكالات فيهم من انصافهم في العلم وجب لكل الاثم دليل على اكتمالهم على غير من خيرة

وكان لو ما في هو الرتبة الكاملة من الوجود في الدنيا
والفريقين الكرامين والشرقيين من جهة
تفاسيلهم في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
يعود من ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
وقد ثبت في العلم على هذا المعنى وقد مر في القول في ذلك
تصريحاً على حقيقة المعنى الذي هو في ذلك ما كان يكون له من ذلك العلم
كل شيء لكل واحد هو قول الله في القرآن في قوله لا اله الا الله
الاول ان كل شيء لا اله الا الله وانما الله يعلم ويطلع من يشاء على ما يشاء من غيبه
كما قال الله وما كان الله ليطلعكم على الغيب لكن الله يجتبي من يشاء من عباده فيقول الحق
لا تعلم الا تعلمك ان الخطاب جار على الاشارة والمعنى باجاده فكون العلم
على حقيقة وهو ان الله ان العلم الذي هو العلم المطابق للواقع وامر قد وثق
فالعلم لا يغير الله بغيره عليه التي هو البدء وان اجابته بوقوعه كجواز الوان في الشهادة
لان الله يجوز ان يخبر بالامان في الغيب ولكنه يكون من القضاة البراءة لا انه يخبر على
اولياته ان لصدقته في القضاء والله حكيم لا معقب حكمه وهو مع الحكيم انما هو ان
الشيء عن العلم هو الرسول من حيث هو رسول فانه من هذه الحقيقة يعني من حيثية البشرية لا يعلم
بما يعلم وهذا ياتي حشره ويقول الحق في وجهه اخوانه واهل بيته قد علم حاله ان حاله
بشرية وهم فيها يخرجون مع البشر في جميع احوالهم فيقول قل لا اقول لكم عندى خزائن الله
لا اعلم الغيب يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مكني التوبة ويقول لانا
الا بشر مثلكم ولهم قلوبهم فاعلموا فاستنبط من مراتب عبوديتهم وحفايتهم التوراة في قوله
لا يعلمها الا الناس وقد اشرنا الى كثير من ذلك في هذا الكتاب في بعض النظم
في كتابنا في معاني العارفين قوله في هذا المعنى ان هذا العلم الى كمال مرتبته
الحكم والاشك ان جميع الكالات لا يتصور استقامت العقل وهو دليل ايها الحكماء ان وجود
جميع الكالات فيهم من انصافهم في العلم وجب لكل الاثم دليل على اكتمالهم على غير من خيرة

انما حلاله
 من غير ان يشرط
 ان يكون له
 في الدنيا
 ما لا يكون له
 في الآخرة
 من غير ان يشرط
 ان يكون له
 في الدنيا
 ما لا يكون له
 في الآخرة

قال فما رايك في ذلك ان الله لم يرد ان يخلق في الارض من غير ان يشرط
 واحد الله اذ عرف هذا فاعلم ان علمهم باذنه جاز لهم في جميع الوجودات شرعا
 ووجودها من خلق وخلق وخلق لا يكون شيئا الا علمهم ولكنهم ليسوا بشيء في كل
 شيء وعلى كل حال لا باله وليس هذا مستلزما للاختيار بل هو مطابق لغنى
 الامن فيهم اصول الكرم بهذا الغنى ويشير الى هذا قوله في التزاية واختار كل من
 بقدر هو الترتيب في صفة به نادى الترتيب عنهم فان تاب لذلك المجلدون في العالمين
 فكفر به فيهم من نكر وخلق من غير ان يشرط فيهم وافرط وافرط من ان يشرط فيهم
 في البصائر عن ان حرا هو الحق والحق هو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو
 الترتيب والترتيب والترتيب والترتيب بالترتيب في دوائر جارية وما لا يعلم في غير
 به وشرط امره وحكمه وعلمه وحكمه اذ شئت الله ان يري الله ما يريد ولا يشاء الا
 ان يشاء الله فحق المشي الذي اعطاه الله نبينا ونحن وجه الله الذي يتفكر في الارض من
 اظهر كرفقنا فاما ما للفقير ومن جعلنا فلما به يتبين ولو شئت اخذنا الارض وصعد
 التماوان الى اياها بالخلق ثم ان علينا حسابهم وقالوا يا سيدنا استجب دعائنا في حديثنا
 المتأخرين معانيهم ظاهر فكم اخبرنا من نورانية وفوض الشئ امورنا الحديث في دعا
 كل يوم من شهر رجب عن الحجة فجللهم معادن كمالنا واركاننا بالوجود واما انك مقامنا
 التي لا تفضل علينا بنبوتها من عودها اليك الحديث فمتبين لهم معادن كمالنا يعني لهم
 اعصار خلفه لان العلم المادي يجمع الخلق هو شعاع انوارهم فقد اخبرهم الله سبحانه
 الخلق يعني علم خلقه من شعاع انوارهم والخلق هو من الاستبصار والسياسة كمالهم معانيهم
 كمالنا قال بعض الغافلين وجعلهم شيئا اركا بالوحيد لان المقام الذي لا فرق بينه وبين
 شيئا الا انهم عبد هو ظهوره للعبد بالعبادة وهم تلك المظاهر والسر ان الله سبحانه لا يفرق
 الا تلك المقامات وهي لا يتحقق الا بهم وفهمهم وهذا معنى قوله لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا
 فهم اركان توحيدنا واما كمالنا ومقاماته وكونها لا تقطع لها الاها وجه الله قاله
 اينما تولو فثم وجه الله وهم وجه الله الذي يوجه اليه الاولاء وهم اسم الله المتعال في الجلال
 والكرام وجه الله سبحانه كل شيء والوجه الذي يتفكر في الارض ومقتصد كل متوجهنا

من خلقه حيث يحب في من عامر حبيبه الله وهم في اوتيه غيرهم ظاهرة في المقامات بالهم
 ظاهرة الا في وفي انفس الخلق ومعهم باقر وهم سلوك الدنيا والآخرة فهم اصول الكرم
 بحسب تلك المراتب الشريفة وهذا من علم الراغبين ولا رخص في افعالهم كما ان الله يتصرف
 لا ريب في اهلهم اصول الكرم باعنا الله نور الله كما يستفاد من الاخبار والبراهين نور الله فيهم
 ذلك ان النور ما يضيء المادي والعلم والحق ما يضيء الممكك اليه بالهداية الخاصة او موكلا
 بالوجود كاحلهم وهذا لهم قال في المقام من النور في الظاهر والباطن وفي الكمال والحق والحق
 والعياض الصادقة في تفسير البسملة قال الله تعالى في السور في الله والبهاد هو الضياء
 والستاهو النور كما قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والعرف عنهم ان النور هو
 الظاهر ونفسه المظهر لغيبه وبالحلم فهو نور النور وكل نذرة من ذلك الوجود نور من انوار
 الله سبحانه فانها وجود لا ظهور ولا في نفسها واطهار الغيبها من جهات كمالها كمالها
 بعض ما صدر عن بعض تبيين العلم والعلول او تبيين الاستبصار او تبيين الاقربا كمالها
 اختار سبحانه الذنوب عن الا نور الذنوب بعباده ومشيته في الوجود والصفاء والصفاء
 عز من قائل الله نور السموات والارض يضيء هذه من في السموات والارض هاديهم بنوره وهو محمد
 والارض فهم تحتها وصرطه ونوره ويرها دليله واصل كرمه وقد عهد الله حديثا كبرت
 الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عن تفسير قوله تعالى نور السموات والارض فكتب في الجواب ما بعد
 محمدا نور الله في خلقه فلما افضى كمال البيت وتبين لخص امناه الله ارضه عدا علم الدنيا بالادب
 لكان قال نحن الاخذ من بحجة نبينا ونبينا الخليفة ونبينا الخليفة ونبينا الخليفة ونبينا الخليفة
 نحن نور من نبعنا وهذا لمن استكنا ومن لم يكن مستافليس من الاسلام في نبينا في نبينا في نبينا
 وبنا نحنه وبنا امك الله من الفرق من بحر كرمه مثلنا في كل الامكنة المشكوة
 مصلح المصلح الحديث والحاصل ان هذا النور مطابق للوجود المبني المطلق والمفيد في
 جميع المراتب لا مكانه به في انوارهم من شئت فهم اصول الكرم في المقامات في جميع المقامات
 فان محمدا نور الله الخ يجوز ان يكون سرادبا النور وذاقهم وان المراد بالنور هو الامر وهو
 الاول وان المراد من النور هو ملامه الكبير والمصباح المنير في اشراقه من السموات والارض
 او يكون المراد به الخلق او يكون المراد من النور والحق والقرآن ان جعلهم محبوا وجهه وحكمه

من غير ان يشرط
 ان يكون له
 في الدنيا
 ما لا يكون له
 في الآخرة
 من غير ان يشرط
 ان يكون له
 في الدنيا
 ما لا يكون له
 في الآخرة

رسالة محمد بن راج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 بعد ان قد علمت من كتابه لا بد ان يتبين اليه حقيقة هذه
 الاشياء صفة ذلك ان كل شيء في الحقيقة لا يخلو الا عن حقيقة
 حقيقة على ما لا يكون منزه على غيرته ثم من لا يخلو من حقيقة علم على الله
 من يواهبها وتحت مجسمهم فقد تجرد من حلقها من طهرها وتخلص عنهم فما هلك ذلك
 الله ما على ان الله اطلعني على ما شاء من غيبه وحياتنا وتربلا واطلعت على ما اصابه
 على انك ترى ما ذكره مع ما سمع وهذا الحديث الشريف اشارة الى نزول الملك الى ركن
 الله ما بالحق لا اله الا الله وحده لا شريك له بان يسمع بعضنا او يريه ما يوصيها اليه
 لا اله الا الله لا اله الا الله في علوه تليد اليه ثم وصية ووديره وحامل علمه والمنزل
 من عده وحافظ شريعته في امته كان سائر الجوارد حلقه في البحر المحيط وعلوم سائر الانبياء
 والاوصياء وجميع الملوك وغيرهم كلها مستفاد من ذلك الجوهر هو انما يكسب الغيوضات
 من الله الواحد لا احد لا ينفرد بالملك والملكوت ولا شريك له في ذلك انما يرجع الامور ولا
 يشبهه وهو السميع البصير وهو البديع والرحيم النظر الى التوحيد لا تشاؤا وكل من هلك
 الا وجهه الخلق والامر وكل من خاضع له وكل من قاضيه قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب
 يعلمها الا هو لا يعلمه من غير ان يمشي اليه لما سمع عنهم انهم عيب عليه وخزينة
 وقوة تعالى وعنده كتاب عز وجل وقدره الى الله سبحانه لانهم في مقام قاب قوسين او ادنى
 ولا يعلم حقيقةهم ومقاماتهم الا هو ومن الحديث عن قولته ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 يعني في كتاب مبين وتفصيل ان القبر عذاب الغيب كما مر عن ائمة اصول كرم الله جل جلاله
 موافق لكل ما سائر العقول لا مكانية لا غير البود من الجسد والبالا اشارة بقول عليه السلام
 عبد من عبد محمدا لا يتم انما اخذ المعروف والعود من الله من فالتبني اصل بالتبني الى الله
 من هذه الجهة بل من جهة ان الله سبحانه خلق نور على من نور محمدا في نور محمدا هو نور
 الانوار التي نور من الانوار لان جميع انوار المعاد ونور حقا اليه ومن نور واحد دفع ائمة
 اصول كرم الله سبحانه في كل الوجود من ذلك خاص وعام والوجود المطلق البسيط هو
 سبحانه الذي وجوده عينه في كل شيء لا يزال وجوده ما عدا منسوبه وعند ذلك ان احد

الامر ومقتضى الامر بتوسط العدل في تلك العلم ورواه الاحاديث في العلم الذي هو نور
 بعد ان قد علمت من كتابه لا بد ان يتبين اليه حقيقة هذه الاشياء صفة ذلك ان كل شيء في الحقيقة لا يخلو الا عن حقيقة
 حقيقة على ما لا يكون منزه على غيرته ثم من لا يخلو من حقيقة علم على الله من يواهبها وتحت مجسمهم فقد تجرد من حلقها من طهرها وتخلص عنهم فما هلك ذلك
 الله ما على ان الله اطلعني على ما شاء من غيبه وحياتنا وتربلا واطلعت على ما اصابه على انك ترى ما ذكره مع ما سمع وهذا الحديث الشريف اشارة الى نزول الملك الى ركن
 الله ما بالحق لا اله الا الله وحده لا شريك له بان يسمع بعضنا او يريه ما يوصيها اليه لا اله الا الله لا اله الا الله في علوه تليد اليه ثم وصية ووديره وحامل علمه والمنزل
 من عده وحافظ شريعته في امته كان سائر الجوارد حلقه في البحر المحيط وعلوم سائر الانبياء والاوصياء وجميع الملوك وغيرهم كلها مستفاد من ذلك الجوهر هو انما يكسب الغيوضات
 من الله الواحد لا احد لا ينفرد بالملك والملكوت ولا شريك له في ذلك انما يرجع الامور ولا يشبهه وهو السميع البصير وهو البديع والرحيم النظر الى التوحيد لا تشاؤا وكل من هلك
 الا وجهه الخلق والامر وكل من خاضع له وكل من قاضيه قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب يعلمها الا هو لا يعلمه من غير ان يمشي اليه لما سمع عنهم انهم عيب عليه وخزينة
 وقوة تعالى وعنده كتاب عز وجل وقدره الى الله سبحانه لانهم في مقام قاب قوسين او ادنى ولا يعلم حقيقةهم ومقاماتهم الا هو ومن الحديث عن قولته ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 يعني في كتاب مبين وتفصيل ان القبر عذاب الغيب كما مر عن ائمة اصول كرم الله جل جلاله موافق لكل ما سائر العقول لا مكانية لا غير البود من الجسد والبالا اشارة بقول عليه السلام
 عبد من عبد محمدا لا يتم انما اخذ المعروف والعود من الله من فالتبني اصل بالتبني الى الله من هذه الجهة بل من جهة ان الله سبحانه خلق نور على من نور محمدا في نور محمدا هو نور
 الانوار التي نور من الانوار لان جميع انوار المعاد ونور حقا اليه ومن نور واحد دفع ائمة اصول كرم الله سبحانه في كل الوجود من ذلك خاص وعام والوجود المطلق البسيط هو
 سبحانه الذي وجوده عينه في كل شيء لا يزال وجوده ما عدا منسوبه وعند ذلك ان احد

رسالة محمد بن راج

غير معلوم للبشر لا متاع لساكن المكن بالوحي والبرهان والبرهان لا يابى له من الامور
 البعيد هو الصادق الاول والقطر والفيض الاول وهو العقل وهو النور الاول والعدل
 للوجودات لا مكانية وقيل انه حقيقة الكائنات وروح المكنات وملا وجوده وصدر
 الخلق ذلك دليل ان من القدس بقوله كثر في الحقيقة فاحييت ان عز وجل خلق المخلوق
 لعرف بقوله كثر كثر في الحقيقة اي في سائر الغيوب والبرهان من ذلك خلق يعرف وهو مقام
 الهوية المستقي عند الحكماء بعض الغيوب وانه مقام الاحد بل الصفة التي لا اسم لها ولا مكان
 الدولة منه شيء وقوله فاحييت ان عرف اشارة الى ظهور الصفات وقوله فاحييت ان عرف
 اشارة الى ظهور الافعال وانتشار الموحودات وانما عبر واعز الصادق الاول بالوجود المنبسط
 الواسعة بسط الفيض لا قد من وقال الحكماء انه المنفرد الرحمة قال بعض الغافلين وقوله على
 كليل نور يشرق من صبح الاول فيخلق على هياكل التوحيد لانه في مرتبة الفيضانية فيهم
 اصول المكنات ايضا العالم اعراض واجسام ولا اجسام مركبة عن الخط والسطح فحاشا لتمام
 حقا ومدار الكل على القطر ومرجبه عليها والكلام ايضا على الحروف والحروف على الالف
 والالف على القطر وكذلك الاعداد فان مرجبه الى الواحد مصنفها من الالف والالف
 يعني معناها حقيقة فاقتميم وكذلك الاسماء الالهية فان مرجبه الى الاسم المقدس
 فهو جامع لتمامها وشامل لجمعها ونهاية الحروف والتقسيم فاقتميم الاشياء باسمها في القطر
 ودلت عليها ذلك القطر على الذات الاحدية لرجوع الجميع الى الله وكل شيء من اياته على
 هو القطر وهو من اعظم ايات الله لقوله واي اية اكر من اياته ايات الله وان كان قوله
 وهم الاسماء المحسنة كدلت على اخبارهم كل شئ مظهر لاسم من اسماء الله تعالى حيثما
 في كتابا السمي بفتح الفتح في محمدا مظهر لاسم الله وهو مقام جمع الجمع فهو مظهر لجميع
 الاسماء وسر ذلك ان رجوع جميع الانبياء والاوصياء الى نبينا محمدا وهو مرجع الكل
 بل رجوع كافة المكنات البية واياهم البية وحسبهم عليه كما ورد في تلك الايات المعنوية
 فهو افضل الانبياء وخاتمهم واعلمهم وهو والائمة من نور واحد كدلت على الاحاديث
 والجملة فيها النقطة عبارة عن مقام قاب قوسين او ادنى وهو الفيض الاول الصادق في
 الجلال السمي العقل النعال في كل وهو الحق في الحقيقة فالقطر هو نور الانوار وصرح الامراء

غير معلوم للبشر لا متاع لساكن المكن بالوحي والبرهان والبرهان لا يابى له من الامور
 البعيد هو الصادق الاول والقطر والفيض الاول وهو العقل وهو النور الاول والعدل
 للوجودات لا مكانية وقيل انه حقيقة الكائنات وروح المكنات وملا وجوده وصدر
 الخلق ذلك دليل ان من القدس بقوله كثر في الحقيقة فاحييت ان عز وجل خلق المخلوق
 لعرف بقوله كثر كثر في الحقيقة اي في سائر الغيوب والبرهان من ذلك خلق يعرف وهو مقام
 الهوية المستقي عند الحكماء بعض الغيوب وانه مقام الاحد بل الصفة التي لا اسم لها ولا مكان
 الدولة منه شيء وقوله فاحييت ان عرف اشارة الى ظهور الصفات وقوله فاحييت ان عرف
 اشارة الى ظهور الافعال وانتشار الموحودات وانما عبر واعز الصادق الاول بالوجود المنبسط
 الواسعة بسط الفيض لا قد من وقال الحكماء انه المنفرد الرحمة قال بعض الغافلين وقوله على
 كليل نور يشرق من صبح الاول فيخلق على هياكل التوحيد لانه في مرتبة الفيضانية فيهم
 اصول المكنات ايضا العالم اعراض واجسام ولا اجسام مركبة عن الخط والسطح فحاشا لتمام
 حقا ومدار الكل على القطر ومرجبه عليها والكلام ايضا على الحروف والحروف على الالف
 والالف على القطر وكذلك الاعداد فان مرجبه الى الواحد مصنفها من الالف والالف
 يعني معناها حقيقة فاقتميم وكذلك الاسماء الالهية فان مرجبه الى الاسم المقدس
 فهو جامع لتمامها وشامل لجمعها ونهاية الحروف والتقسيم فاقتميم الاشياء باسمها في القطر
 ودلت عليها ذلك القطر على الذات الاحدية لرجوع الجميع الى الله وكل شيء من اياته على
 هو القطر وهو من اعظم ايات الله لقوله واي اية اكر من اياته ايات الله وان كان قوله
 وهم الاسماء المحسنة كدلت على اخبارهم كل شئ مظهر لاسم من اسماء الله تعالى حيثما
 في كتابا السمي بفتح الفتح في محمدا مظهر لاسم الله وهو مقام جمع الجمع فهو مظهر لجميع
 الاسماء وسر ذلك ان رجوع جميع الانبياء والاوصياء الى نبينا محمدا وهو مرجع الكل
 بل رجوع كافة المكنات البية واياهم البية وحسبهم عليه كما ورد في تلك الايات المعنوية
 فهو افضل الانبياء وخاتمهم واعلمهم وهو والائمة من نور واحد كدلت على الاحاديث
 والجملة فيها النقطة عبارة عن مقام قاب قوسين او ادنى وهو الفيض الاول الصادق في
 الجلال السمي العقل النعال في كل وهو الحق في الحقيقة فالقطر هو نور الانوار وصرح الامراء

وحكته اخذهم ملائكة القربين واختارهم على العالمين من طاعهم ففعلوا مع الله من عظام
عصى الله اولئك الذين اتاهم انشقاق الكتاب والحكم وصلوا هم الكواكب العلوية المشرقة من
العصا العاطفة سماه العظم المحمدية ولاسر المودعة في اعيان كل البشر ولاعضا النبوة
والذرية الزكية الهاذية المهدية لا شرقية ولا غربية اولئك هم خير الربة اعز بعض العلماء
ونفاصرت عن علمهم علماء وعجزت عن وصف شأهم البلغاء وخلقوا لاجلهم السماء واكثر
ذرية بعضها من بعض وبالجملة فهو اصول الكرم على حسب كل واحد من مراتب السجدة
مكلمة قبل ان يفيض الا دل عن حضرة الاحاديث في نقطة الواحد وعنه تظاهر في الفيت امد
حتى صار حظه وهو مركب من نقطة واحد واخره الواحدة لها العلم والعقل وروح القدس
وحرفها الالف ومنها تبتدئ الموجودات اليها انتهى النقطة الواحدة وهي روح الله فالله
ونفث فيه من رحي اكيه وهو من عالم الارز وحرفها الاء وهي الحجاب وهي تظاهر نقطة الواحدة
وجسد ها حقيقة النبوة وعنها ظهرت الموجودات كالمشروع عنها ظهرت الانوار يا
الله وباضها نقطة الواحدة فانه عن الاء ظهر الوجود وبالنقطة من العالمين المعبود والى
هذا المطلب اشار على من ذكره المبلغ في فتح السبل اذ قال هو يعلم ان على من عمل القطب من
الخرق تظاهرة قطب الوجود وعن الجود وهو كل موجود ومظهر اسماء الزمر المعبودات
الاسم الاعظم المنبئ الافعال الربوبية ولاسر الاضيه والنقطة الشاذية الشاذة التي لها
سائر العوالم والاشارة بقوله فيجدر عن السبل الشاذة في النقطة التي لاجلها تكون الكليات
فهو الحكم الرباني وصاحب الولاية المطلقة الالهية ومولى سبل البرية ومظهر نور النبوة وعما
فيضات الارادة ويد الله المبسوطة في العوالم الامكانية واصول كرم الله سبحانه في ثلث وعشرين
جبل الله عنه الموثق انما قال بحرف شجرة النبوة ومع ذلك الترسال والوحي عن محمد الله وبحرفه الله
لتميز الانوار حول العرش فيفتح اهل السموات لتسبحنا فلما انزلنا الى الارض سبحنا فيفتح
اهل الارض وكل علم خرج الى اهل السموات والارض فتناوعتا وكان في فضاء الله الشايق
ان لا يدخل النار عتباتنا ولا يدخل الجنة صبغتنا الحديث فالامام نور الهى ومركزها هم
اصول الكرم فائدت وهذا وجه اخر في اهم اصول الكرم وهو انه قد صبح بالاخيه المروية
في الجوار وغيره اهم من الك العين والبشر العظم والنفس المستدركات بالمتطرد والخل والوكرة

[illegible]

في كثير من الاحوال العتوان الناس لا يستدلون بالعلم والهم لوسايل من الخلق ومن الله تعالى ولا
يدخل الجنة الا من عرفه الله كما انهم اهل علم القرن والذين راقق والسند بين من لا يحسن
العلم والهم ايات الله تدبر كبر الاخبار الدالة على وجوب طاعتهم وانها الملك العظيم و
اهم اولوا الامر والهم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على انه انوار الله الاحياء
التي اهل الله السبل والهم طردهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان لا استقامة تهاجي
الولاية لا الاخبار الدالة على انهم نعم الله والولاية شكرها واظم فضل الله ورحمة والنعيم
هو الولاية لانه جعل الله التين والفرقة الوثني والهم اخذ الله بحججه الله وانما الصلوات
وتسبحون وصاحب مقام العلوم واولوا النهي والهم الشجرة الطيبة في القرن والهم الهداية
الهدى والهادون في القرن والهم خيرته واتمه لخرجه للناس وهم خلفاء الله والذين
اذا مكوا في الارض فمواشرع الله والهم كلمات الله ولا يهتم الكلم الله والهم ولا يهتم
العدل والعرف والاحسان والفضل والميزان والهم خزانة الله وبنيته في غير ذلك من النعم
الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار المتبر
ومطابق لما في الماه نظر فيها بعين الانصاف واترل المجادلة ولا اعتسافا في ما استدل
الانوار القليلين ولا تمتك لا يحد وعترته فان لهك هداية ومن تسلك لهم بحج من
تخلت عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما ذكرنا ان موسى عليه السلام
وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطقة بذكر محمد ونبينا فقال الله يا ابن عمران انظر
قبل الانوار وجعلتهم خزان لا سردينا هداية وانا نور ملكوتي وجعلتهم خزان حكمتي
معدن رحمتي ولسان سرى وكلتي خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني
من انبيائك وخلاي فقال يا ابن عمران اذ عرفت محمدا ونبينا وعرفت فضاه وامنت به فانت
مزانة حج روك صدق ربه في توحيد باساده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الساكن وعين الله
وانا يد الله بيان قوائنا علم الله في من احوال فنقل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم
وايسر الغرض منه العلم الذي هو عين في تفريل المقصود ان علم اصطفا الله لنفسه كما يقال ان
ملئ روح الله والكبرياء والهم الله علم من حمة كونه محفوظا معصوما عن الخطا مستورا

في كثير من الاحوال العتوان الناس لا يستدلون بالعلم والهم لوسايل من الخلق ومن الله تعالى ولا يدخل الجنة الا من عرفه الله كما انهم اهل علم القرن والذين راقق والسند بين من لا يحسن العلم والهم ايات الله تدبر كبر الاخبار الدالة على وجوب طاعتهم وانها الملك العظيم واهم اولوا الامر والهم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على انه انوار الله الاحياء التي اهل الله السبل والهم طردهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان لا استقامة تهاجي الولاية لا الاخبار الدالة على انهم نعم الله والولاية شكرها واظم فضل الله ورحمة والنعيم هو الولاية لانه جعل الله التين والفرقة الوثني والهم اخذ الله بحججه الله وانما الصلوات وتسبحون وصاحب مقام العلوم واولوا النهي والهم الشجرة الطيبة في القرن والهم الهداية الهدى والهادون في القرن والهم خيرته واتمه لخرجه للناس وهم خلفاء الله والذين اذا مكوا في الارض فمواشرع الله والهم كلمات الله ولا يهتم الكلم الله والهم ولا يهتم العدل والعرف والاحسان والفضل والميزان والهم خزانة الله وبنيته في غير ذلك من النعم الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار المتبر ومطابق لما في الماه نظر فيها بعين الانصاف واترل المجادلة ولا اعتسافا في ما استدل الانوار القليلين ولا تمتك لا يحد وعترته فان لهك هداية ومن تسلك لهم بحج من تخلت عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما ذكرنا ان موسى عليه السلام وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطقة بذكر محمد ونبينا فقال الله يا ابن عمران انظر قبل الانوار وجعلتهم خزان لا سردينا هداية وانا نور ملكوتي وجعلتهم خزان حكمتي معدن رحمتي ولسان سرى وكلتي خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني من انبيائك وخلاي فقال يا ابن عمران اذ عرفت محمدا ونبينا وعرفت فضاه وامنت به فانت مزانة حج روك صدق ربه في توحيد باساده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الساكن وعين الله وانا يد الله بيان قوائنا علم الله في من احوال فنقل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم وايسر الغرض منه العلم الذي هو عين في تفريل المقصود ان علم اصطفا الله لنفسه كما يقال ان ملئ روح الله والكبرياء والهم الله علم من حمة كونه محفوظا معصوما عن الخطا مستورا

الله سبحانه كان افضل العلوم كما كانت البشرية بعد من علم الشريعة بل من عيش في الحقيقة
ولما ورد في السورة هل هو عالم بالقدرة والقدرة للفادير فقال الله
صلايا برتبة انما كان الحق في مسئلة علوم الجبروت هو اتحاد العلم والحكم والخلق
من ذلك ان علم الله وقيل ان علم الله بمعنى انه صادر من محض علم الله اعني انه مسبب عن
ذلك وقيل ان العقل الاول الكلي هو مرتبة علم الله القويصة ويزدهم التمدد مع نور النبوة
هو ذلك العقل فتع ان علم الله وقيل ان علم الله بمعنى اعظم مظهر لهذا الصف المكنون
حيث قبض من كل شيء ووصي من الاولين والآخرين كما ان اعظم مظهر لقدرة الله فعبه
مبدأ الله وقدرة الله فانه من اعظم ايات الله وبيانه على صفات وقوله انا قلب الله قوله
فيه وجوه قال الصدوق اي انا القلب الذي جعله الله وعاء لعلمه وقلوبها عاقد وهو
مخلوق لله عز وجل كما هو عبد الله عز وجل وقيل ان قلب الله اي بقلب ياد الله تعالى
في الصور بمعنى انه ليست من صورة فانتضت من الانوار الاضياء في عالم الوجود
الاوقلا شرف تلك النور من صور الولاية وقيل اي سيقا في انوار الله تعالى في مقامات
الحقيقة وسير الانوار الاضياء واليه الاشارة بقوله ان قلب المؤمن من اصبعين من اجنات
الرحمن بقلبه كيف يشا وقل ان على جهة الاختصاص والاصطفاء وانه لا يقربان
بشي مما نسب للحق من الفاظ الجوارح والاعضاء وان كان ذلك مستحيلا على الله والله
بؤنه ملكه من يشاء واما قوله ولسان الله الناطق اي لسان مخلوق اختار الله لنفسه
لوحيه لهم يتكلم به عبادهم ويرشدهم الى طريق رشاده فبهم يتكلم واما قوله عن الله تعالى
في الحافض الذي الله تعالى وقد قال الله تعالى يجري باعيننا اي يحفظنا وكذلك قوله في الله
على عيني معناه على حفظي وقيل ان منظر الحق في خلقه وقوله وجبت كناية عن شرفه
التي هي الله تعالى لانه متصف بمقام قاب قوسين او ذراع لانه على صورة اسم الله الاعظم
ومظهر اسم الله بل يظهر جمع اسماء وصفاته وايانه بل هو من اعظم ايات الله سبحانه فوره
نور محمد من نور هو اول الصوادد اعظم الخبوات قوائمه وانا يد الله الذي كان عن
القدرة لانه من اعظم مظاهر قدرة الله وايانه وبيانه ولا يشترطه مخلوق منسوبة الى الله
ولا يشترطه يرشد عبادهم الى طريق رشاده وايضا البر صورة القدرة فيقسمهم خلوات الحق

في كثير من الاحوال العتوان الناس لا يستدلون بالعلم والهم لوسايل من الخلق ومن الله تعالى ولا يدخل الجنة الا من عرفه الله كما انهم اهل علم القرن والذين راقق والسند بين من لا يحسن العلم والهم ايات الله تدبر كبر الاخبار الدالة على وجوب طاعتهم وانها الملك العظيم واهم اولوا الامر والهم الناس المحمودون كط الاخبار الدالة على انه انوار الله الاحياء التي اهل الله السبل والهم طردهم وشيعتهم المستقيمون عليها وان لا استقامة تهاجي الولاية لا الاخبار الدالة على انهم نعم الله والولاية شكرها واظم فضل الله ورحمة والنعيم هو الولاية لانه جعل الله التين والفرقة الوثني والهم اخذ الله بحججه الله وانما الصلوات وتسبحون وصاحب مقام العلوم واولوا النهي والهم الشجرة الطيبة في القرن والهم الهداية الهدى والهادون في القرن والهم خيرته واتمه لخرجه للناس وهم خلفاء الله والذين اذا مكوا في الارض فمواشرع الله والهم كلمات الله ولا يهتم الكلم الله والهم ولا يهتم العدل والعرف والاحسان والفضل والميزان والهم خزانة الله وبنيته في غير ذلك من النعم الكاملة واعلم ان كل ما ذكرنا او نذكره في هذا الكتاب فهو باسره ما خوذ من الاخبار المتبر ومطابق لما في الماه نظر فيها بعين الانصاف واترل المجادلة ولا اعتسافا في ما استدل الانوار القليلين ولا تمتك لا يحد وعترته فان لهك هداية ومن تسلك لهم بحج من تخلت عنهم هلك والله الهادي الى سبيل الرشاد ومن ذلك ما ذكرنا ان موسى عليه السلام وجعل كل شجرة وملا في الطور ناطقة بذكر محمد ونبينا فقال الله يا ابن عمران انظر قبل الانوار وجعلتهم خزان لا سردينا هداية وانا نور ملكوتي وجعلتهم خزان حكمتي معدن رحمتي ولسان سرى وكلتي خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني من انبيائك وخلاي فقال يا ابن عمران اذ عرفت محمدا ونبينا وعرفت فضاه وامنت به فانت مزانة حج روك صدق ربه في توحيد باساده عن عبد الرحمن بن كير عن ابي عبد الله قال ان امير المؤمنين قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الساكن وعين الله وانا يد الله بيان قوائنا علم الله في من احوال فنقل الله لكثرة علمه يقال ان حقيقة العلم وايسر الغرض منه العلم الذي هو عين في تفريل المقصود ان علم اصطفا الله لنفسه كما يقال ان ملئ روح الله والكبرياء والهم الله علم من حمة كونه محفوظا معصوما عن الخطا مستورا

۱۲۱

و بعد بحسب
نفس و روح و کرامت
بشایسته و شکر
که اکثر معصومین صلوات الله علیهم
حق سبحانه و تعالی را خیر می کند
ایشان را در دنیا که کار می کنند
درخت اجار آنها فرما که همیشه
در اینجا باشند و حق سبحانه و تعالی
خوشنودند و این جماعت طایفه
غنی و مند و خوشبخت باشند
مغنی الی ابد یا چنین نیست که خیر
موسم و تعالی را اعلی باشد که
رستگارند و عیسی علیه السلام
الهی و عزیز علم الی یاد و احادیث
متواتره دارد است که ائمه معصومین
بفرمایند که میایم که خازان علوم
الهی و میایم عیسی علم الی معزز علم
یا اعلی اسرار الی و شکر است که
اسرار علوم الی نزد ایشان بوده است

الأرض لا ياذنه وفيهم مكررات الشجار واسكن الدنيا وليكن في الله الضرر فليجعل الله فيهم
النوائط والأرض وعانها وأولادها لصاحها الأرض باهلها كما ان ملجأ جمع الحوائط
في القباب كذا ملجأ جمع احرار عالم الامكان في الامام ولد وورثته الحديث الشريف
في كتاب السماء العالم من الخزان مثل الامام في هذا العالم كل الخائفين الله واليه
في الامام سلطان وورثته في جميع العوالم الامكانية واسل منها ولا شك فهو في المرتبة
والعناد فكل ضعيف يستغيث بهم وولي الخايم بهم في مرجع سائر الملكات وملك هذه وغيا
الكل منهم ولهم والهم وغمهم وهم اصول الكرم والنجاة هي لبيبة ولما نزل في المؤمنين
فذلك لا ريب احد العلم منهم ومن البين انه مبين احكام الشريعة من الاعتقادات
والاعمال الصالحة الواجب لدخول الجنة وحافظ شريعة ووصية ووزير وخليفة
الهادي كآيته ولان من جملة العقائد معرفة ولايته بل هو ناسخ شرط الا لا الله فلا
يقبل الله عملا الا بولايته كما نطق به اخبارهم ولانه في قسم الجنة ولنا وفيدخل محبة
هو البهجة ويدخل مبغضيه معانديه النار بل في الاخبار المعتبرة ولايته هي الحق
الحقيقة المعنوية وشجرة طوبى وسدة المنهى وقد مر في بيان قوله وقد لا يلام من ملجأ
ما يطبق على التمام وسكني لذلك زيادة توضيح لهذه المراتب في قوله استلم على ائمة
الدعاة في قوله السلام على التمام في الله وفي قوله السلام على محال معرفة الله فلا
خط وتفتكر هذا آية واما انما جبل الله لستين في وجهه وحقايق احاديثها ان
هنا هو السبب الذي يتك به للصعود الى اعلى الدرجات ويتوصلون به الى الله كما ان
شركه وهو القرآن فلو رده فيه انما جبل الله لستين من حيث ان امتك به سبب للتوجه
ان لكل معنى النور امتد من ان القرآن جبل محمد والي السما في نور محمد وال عز في شبه
النور استدل جبل والغرض ان الله هو النور الذي مع النبي ص وهو جبل محمد في جميع العوالم
الامكانية لجميع الملكات فمنك به في امر مختلف عنهم ملك قال الله انما هو السبب
الضروري فيهم يسكن في الرضوان ولهم بيتك ويتوسل في نظام الدين الدنيا والاخرة في
هو انك تستفيع به في الاخرة والاولى رايعها ان لكل معنى العهد لا ما وقد حصل
كالشجرة والى عريدها ما لا عمل السماء والارض وايضا هو اما ان كل الارض في

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

الوزير

التذليل والتكريم العلم لا يورثه ولا يكون له انهم خزان كرمه وواسطه فضله
ذات ان تتألفا خالق محله والرد بها هم فاجابوا و امرهم في شكره وانها هم فتركوا
فجاءهم علمه ودينه وامير وذهبه فاشترى قلوبهم الصلوات مستغفلة في الحج والعمرة
لما اراد ان يعرف نفسه ودينه عصر نور منتهى واهل بيته الظاهر من فخلق من ذلك العضا
انوار شفيعهم وهو ما روي مجاز عن عبد الله الانصاري رحمه الله قال سمعت رسول الله يقول ان
حجتي وحلق علي وفاطمة وحسن والحسين كالاخرة من نوري فصر ذلك النور عصوة فخرج منه
شيعة فنجحوا فنجحوا وقد سافقوا واصلوا فاهلوا وعبدوا فاجدوا فوجدوا فوجدوا
خلق السموات والارض وخلق الملائكة فكل الملائكة مائة عام لا يعرف شيئا وقد بنا
ولا تجيد فنجحنا وسجت شيعة فنجح الملائكة فنجح الموحدون حين لا هو وحده عينا و
حقوق الله كما اختصنا واختص شيعة ان نزلنا اعلى عليين ان الله سبحانه واصطفنا
اصطفى شيعة من قبل ان يكون احصاء فدعانا واجنا الى ان قال وكان ذلك من تعليمي و
تقديم علي وكان ذلك في علم الله السابق الى الملائكة فتعلم ما التسبيح والتفليل وكل شيء
يستبح الله ويكبره ويملكه يعلمي وتعليم علي الحديث فظهر انهم هم المعلومون للعباد في جميع
الارشاد كيفية السلوك والانتظام سرهم لمن لا يعرف شدة وهم بامرهم يعلم ما بين
ايدى يدهم ويخلفهم ولا يشفقون لمن ارتضى وهم من خشية مشفقون ومن يفسرهم
الله من دونه فذلك بحرية جبرهم ولا ريب في اهمية عباد مكرمين لا يسبقونهم في العزة ولا
توقف احد من المسلمين انهم عبيد وفاق طاعة لا يملكون لانفسهم نفقا ولا حرا ولا مرفقا
حونا ولا نورا ومن حقل غير هذا فهو كافر كمر الجاهلية وما نسبهم الى الحق فالعرب
عند كثير من العلماء ومن بعض الاخبار انهم عبيد طاعة اوليهم نفق عليه في شيء من النصوص
وهل الامتناع من التسمية انفس لم ينف عليه واللقية والالتقاء مع انهم يمانعون ان
ان ذلما ما كان للعبد ملكا او انه مالك لا اقره لغيره فكيف لا يصح القول بان اربعة عبيد
مع انفسهم للتذليل عملا ونفلا اقرهم اوليهم من انفسهم بالاولوية التي كانت لرسول الله
وهو ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء ولا اهل بيته الظاهر من الحديث القدر خلقه
لا جلي وحلف الاشياء لا حلت وقرن على غير صنائع وبنوا لخلق بعد لنا صنائع اي صنائعهم

معین خلقی بحدود
 مطلق که بی اندازه است در
 صفات و صفات شریک نیستند با احدی
 و در این وحدت شریک هیچی و صفت
 نیست زیرا که هر واحد غیر او که در این
 حساب که حق سبحانه و تعالی شایسته
 بر خداوندی و وحدت خود و فرستادن
 و صاحبان عالم از خلق و از جهت او شایسته
 داده اند را الوهیت و وحدت او عظیم
 خداوند بپس از او غنی و قهار است و عظیم
 نیکو که داراست که او را هیچی مخلوق
 که پدید است در همه خلایق و رسول
 او است که از جمیع رسل او را انتخاب نمود
 و از او خستوداشت که محل اسرار او
 باشد و او را بر سالت بخلق فرستاد
 با آنکه مصلحتی بود یا با مصلحتی و بر
 حق تا غالب که داند دنیا و دین همه
 ادیان یا او را در جمیع احوال دین

في توحيد

لأنهم لم يخلقوا من غيرهم ومنهم من كان في الرقة عبيدهم وفي الزيادة عبدوا عبد
 وابن أمية المقر بالرق الخ وفي الحديث من علي حرقا فقد صير عبدًا وقال علي أنا عبد
 من عبد محله وقد ثبت ما لا دله إلا أنه لا ربه الله تعالى ولما الناس من أنفسهم ومن أولياء الله
 والشأن الولاء والحاصل أن الله سبحانه خلقهم وخلق سائر الخلق لهم فجعلهم الله مولا لهم
 سيدهم وأولياءهم ومالك رقابهم ومعلمهم وأبؤهم ومطاعهم فهذه الأمور هي العلم الغائب
 لتعلق الغرض الزباني بخلقه العال والكل مقهور تحت سلطان الله جل وجلاله والبرحون
 وهو الملك المستعان لا شريك له من رب العالمين والمالك والحاقد والرافع
 وكل شيء من دونه وهو السيد الحقيقي واليه يرجع الأمور فتصير إلى الله سبحانه قد حصر
 به وفاته فعملهم مفاصل القرآن وجعلهم حفظه أحكامه سره وقوامها انزال فيهم من الوحي
 ونواهيه وجعلهم محمل القرآن فظهر مشيئة الله أو ظهرها واحصم الله بالعجز
 فاختارها من الله وحجته وأبانه وهم الاسم الأعظم لا عز لا جل لا كرم ولا شجاعة لهم
 مطاعهم وإن بوبية وآيات علمه وقدرته فافهم حجج الله وآياته التي لا تحصى في كل شيء
 وفي أنفسهم وبرهانهم ظهر علمهم وهم أظهروه بلهم البرهان فيهم مظاهر بيان وتوضيح
 لطايف كونه بعد العارفين وهو أن كل شيء قائم بالله لا يقوم شيء بدونه والله فيهم
 عال لا مر أو تلك لا مر أي قامت الأشياء من غير الله فحصر الله فيهم أن لا يعجزوا
 مستودع الحكمة وذلك لأن كل حكمة حصلت من المكنات في أصله بحول الله وكرمه
 وعنايته وتوفيقه وسدده وهم أصل كل حكمة وعلم ومعرفة وهم خزنة الأشياء فحفظ
 كل شيء شاء الله مشيئته كونه في ملكه بالله وبأمره والله سبحانه راضيه مستودع الحكمة
 ويؤمنهم وحفظه الحكمة ووضعها موضعها وهم ترجمان الوحي وبيننا القرآن فيهم
 مما نزل إلى النبي ق فالجواب السليم أن الله سبحانه أعز من أن يعجز عنه شيء من خلقه
 وعرضه قائله وعرضه متعلقه وعرضه هيبته وعرضه أعنه وعرضه خلقه يعجز الخلق
 على قبول الإيجاد وهو معنى قوله نحن الأعرف الذين لا يعرف الله إلا بسبل معروفا
 في الأعلام الذي هو هيبته الشانون ولهم يلبس الأرض أن يمد بها لها وذاك الكافي
 من بخلد الكافي إلى السالك الجليل من قول الله تعالى فأنزلنا من فوقك القرآن

منهم من كان في الرقة عبيدهم وفي الزيادة عبدوا عبد
 وابن أمية المقر بالرق الخ وفي الحديث من علي حرقا فقد صير عبدًا وقال علي أنا عبد
 من عبد محله وقد ثبت ما لا دله إلا أنه لا ربه الله تعالى ولما الناس من أنفسهم ومن أولياء الله
 والشأن الولاء والحاصل أن الله سبحانه خلقهم وخلق سائر الخلق لهم فجعلهم الله مولا لهم
 سيدهم وأولياءهم ومالك رقابهم ومعلمهم وأبؤهم ومطاعهم فهذه الأمور هي العلم الغائب
 لتعلق الغرض الزباني بخلقه العال والكل مقهور تحت سلطان الله جل وجلاله والبرحون
 وهو الملك المستعان لا شريك له من رب العالمين والمالك والحاقد والرافع
 وكل شيء من دونه وهو السيد الحقيقي واليه يرجع الأمور فتصير إلى الله سبحانه قد حصر
 به وفاته فعملهم مفاصل القرآن وجعلهم حفظه أحكامه سره وقوامها انزال فيهم من الوحي
 ونواهيه وجعلهم محمل القرآن فظهر مشيئة الله أو ظهرها واحصم الله بالعجز
 فاختارها من الله وحجته وأبانه وهم الاسم الأعظم لا عز لا جل لا كرم ولا شجاعة لهم
 مطاعهم وإن بوبية وآيات علمه وقدرته فافهم حجج الله وآياته التي لا تحصى في كل شيء
 وفي أنفسهم وبرهانهم ظهر علمهم وهم أظهروه بلهم البرهان فيهم مظاهر بيان وتوضيح
 لطايف كونه بعد العارفين وهو أن كل شيء قائم بالله لا يقوم شيء بدونه والله فيهم
 عال لا مر أو تلك لا مر أي قامت الأشياء من غير الله فحصر الله فيهم أن لا يعجزوا
 مستودع الحكمة وذلك لأن كل حكمة حصلت من المكنات في أصله بحول الله وكرمه
 وعنايته وتوفيقه وسدده وهم أصل كل حكمة وعلم ومعرفة وهم خزنة الأشياء فحفظ
 كل شيء شاء الله مشيئته كونه في ملكه بالله وبأمره والله سبحانه راضيه مستودع الحكمة
 ويؤمنهم وحفظه الحكمة ووضعها موضعها وهم ترجمان الوحي وبيننا القرآن فيهم
 مما نزل إلى النبي ق فالجواب السليم أن الله سبحانه أعز من أن يعجز عنه شيء من خلقه
 وعرضه قائله وعرضه متعلقه وعرضه هيبته وعرضه أعنه وعرضه خلقه يعجز الخلق
 على قبول الإيجاد وهو معنى قوله نحن الأعرف الذين لا يعرف الله إلا بسبل معروفا
 في الأعلام الذي هو هيبته الشانون ولهم يلبس الأرض أن يمد بها لها وذاك الكافي
 من بخلد الكافي إلى السالك الجليل من قول الله تعالى فأنزلنا من فوقك القرآن

فلا

في توحيد

فقال يا خالدا للزور والله لا نعمة فيها بل خالدا للزور لا فام في قلوب المؤمنين ابور من القم
 الحديث وهم الذين نورون قلوب المؤمنين الحديث والظاهر المقصود من الحديث
 هو أنهم يورون القلوب بالاستيقاظ والقبول والكلمة والحمد والتأيد وكلما
 في سائر المكنات من نور الوجود فيهم من شعاع نورهم والله سبحانه خلق النور فيهم وسخفت
 الأنوار من أنوارهم وهم طرقت إلى الله لأن جميع العباد إنما يصلون إلى الله إلى محبة وجهه
 وقربه والغرض لا يدبر إلا الله عز وجل لا يعلم بولايتهم ومحبته وطاعته ولا بما تصعد أعمال
 الخلائق وتقبل إذا كانت جارية على مستقام وطريقهم وكانت مأخوذة عنهم بالتسليم
 وبالولاية لهم والبركة من عدائهم وهم في الذوات النورية التي هي نور الأنوار ونور
 الجوار وهذه الأبرار صلب قبل أن يخلق جميع العوالم المكانية فاعظم فضل الله سبحانه
 وقد جعلهم الله سبحانه من هذه العيوب فم الكلمات التي ملأت كان كل شيء وكل حق
 فمن لا يسبح الله الحق فيهم ومنهم واليه وهم أهل ومعدن هذا العالم المخلوق لهم
 لأن كل فرد من جميع من راض من المكنات متوجه في سيدهم لا لهم أبواب الله سبحانه
 الاستفاضة وذلك كالاستفاضة من استراح فان كل جزء منوجه إلى الشفاعة المحيية
 هي وجه النار وقيل أنهم في حال مشيئة الله فاصد عنهم فهو من مشيئة الله ومن الله
 وأيضا أن الله سبحانه بعد أن علمهم في أنوار فوضا استوائا لأنوار على ذواتهم فليست
 عنهم شيء إلا بما شاء وعبيته وقيل أن الله سبحانه خلقهم على هيئة رادته الحاشية الخلق
 السبع عن الأرادة القديمة ولذا قال علي ق أنا الذي لا يقع عليه اسم ولا صفة وقال في ظاهر
 امامته وباطنه غيب لا يدرك وقيل في حقهم هي ترجية مشيئة الله فافهم مع مشيئة
 لأنهم في العلل الثلاث وهم سبيل الله وطريقه إلى جميع خلقه في كل إيجاد وكل شيء فلا
 يوجد شيئا ولا يجد شيئا بماله أو بما به ليس دونه إلا بواسطة فهم سبيل الإيجاد
 الفيض من فعل الله فكل شيء من الخلق في صلواته في بقاء ربيته لهم ومنهم وهم في
 الأساطير في كل خير نازل من خزائنه وفي كل خير صاعد من أعمال الخلائق لا فيهم
 الخبيث ما فيهم مصدر الأمور وهم في الوجود بحسب ما يذوق البرزخ مراتب الأولياء
 مراتب السموات لا تقبل الهاني كل مكان وهو قول الجليل دعاء شمسهم فلهذا من

منهم من كان في الرقة عبيدهم وفي الزيادة عبدوا عبد
 وابن أمية المقر بالرق الخ وفي الحديث من علي حرقا فقد صير عبدًا وقال علي أنا عبد
 من عبد محله وقد ثبت ما لا دله إلا أنه لا ربه الله تعالى ولما الناس من أنفسهم ومن أولياء الله
 والشأن الولاء والحاصل أن الله سبحانه خلقهم وخلق سائر الخلق لهم فجعلهم الله مولا لهم
 سيدهم وأولياءهم ومالك رقابهم ومعلمهم وأبؤهم ومطاعهم فهذه الأمور هي العلم الغائب
 لتعلق الغرض الزباني بخلقه العال والكل مقهور تحت سلطان الله جل وجلاله والبرحون
 وهو الملك المستعان لا شريك له من رب العالمين والمالك والحاقد والرافع
 وكل شيء من دونه وهو السيد الحقيقي واليه يرجع الأمور فتصير إلى الله سبحانه قد حصر
 به وفاته فعملهم مفاصل القرآن وجعلهم حفظه أحكامه سره وقوامها انزال فيهم من الوحي
 ونواهيه وجعلهم محمل القرآن فظهر مشيئة الله أو ظهرها واحصم الله بالعجز
 فاختارها من الله وحجته وأبانه وهم الاسم الأعظم لا عز لا جل لا كرم ولا شجاعة لهم
 مطاعهم وإن بوبية وآيات علمه وقدرته فافهم حجج الله وآياته التي لا تحصى في كل شيء
 وفي أنفسهم وبرهانهم ظهر علمهم وهم أظهروه بلهم البرهان فيهم مظاهر بيان وتوضيح
 لطايف كونه بعد العارفين وهو أن كل شيء قائم بالله لا يقوم شيء بدونه والله فيهم
 عال لا مر أو تلك لا مر أي قامت الأشياء من غير الله فحصر الله فيهم أن لا يعجزوا
 مستودع الحكمة وذلك لأن كل حكمة حصلت من المكنات في أصله بحول الله وكرمه
 وعنايته وتوفيقه وسدده وهم أصل كل حكمة وعلم ومعرفة وهم خزنة الأشياء فحفظ
 كل شيء شاء الله مشيئته كونه في ملكه بالله وبأمره والله سبحانه راضيه مستودع الحكمة
 ويؤمنهم وحفظه الحكمة ووضعها موضعها وهم ترجمان الوحي وبيننا القرآن فيهم
 مما نزل إلى النبي ق فالجواب السليم أن الله سبحانه أعز من أن يعجز عنه شيء من خلقه
 وعرضه قائله وعرضه متعلقه وعرضه هيبته وعرضه أعنه وعرضه خلقه يعجز الخلق
 على قبول الإيجاد وهو معنى قوله نحن الأعرف الذين لا يعرف الله إلا بسبل معروفا
 في الأعلام الذي هو هيبته الشانون ولهم يلبس الأرض أن يمد بها لها وذاك الكافي
 من بخلد الكافي إلى السالك الجليل من قول الله تعالى فأنزلنا من فوقك القرآن

والملكوت والحكم والابن والفاعل اكثر من ان يحصى وفدا لواءه في شمول خلقهم لو شئت لخلقنا الارض وصعدنا السماء ايفضل لخلق اعلم ان كيونه ذكاه الامم وكوفهم صلوات الجلال والجمال ويكلمهم بكل الكمال ويعظمهم بهذه العظمة والشان والجلال وكوفهم ذكاه امرائهم بابا ومسيلة لجميع افعال الروشونة هي عين معرفة الله سبحانه ومعرفة الوجودية والظهورية والعلنية التي جعلهم الله لها علامته واثباته ودلالته وحكايته كما في الزيادة السلم على محال الامر الله وما كن بركة الله ومعدن حكمته وحفظه سر الله وحملته كتاب الله وفي الدعاء **اللهم** دل على ذاته بذاته بعض خبائه الخلق ولايتي والعلانية والدلالة دل على ذاته وهو الذي خلق المخلق على خلقه بمخلقه وببراهينه عنه ودل على ذاته بذاته والذات معتمدا على غيره فظهر من ذلك ان اخبار الله القولية واظهاره الفعلي وهذه العظمة اعلم والقدرة والاخاطرة والفاعلية واليكمل لكل انما هي عين عظمة الله ومعرفة الله بالله حاله فيهم واذ علم الله سبحانه بالعبودية الكاملة الحقيقية وليس ذلك من ادعائهم الربوبية ودعوه الناس الى انفسهم من حيث انفسهم بل مرجع كونهم العلامه واللاية والدلالة والهداية لذلك قد اشير اليه في الدعاء فيهم ملائمتهم لك وارضيت حتى ظهر ان لا اله الا الله في الحديث من على ان قال يا سلمان واخبرني عن امر الله ان الله جعلني امينه على خلقه وخلقني في ارضه وبلاده وعباده وعظماءه واصفوا واصفون فاذا عرفتموه هكذا فادعوا الله بالوحي قبليك وشاهد وجهه اخبرني على اتمه اصول الكرم منها ان كلما ثبت للانبياء عظم ولا الاوصياء وغيره من الصفات الحميدة التي بها بعثوا واجلها ارسلوا وهي من محمل صوته وبعثهم صلاته وسوره وحدت وسلطانهم قدوت وللثناء عليهم فشرت في صفات انوارهم ومظاهر انوارهم في طمعه وعظمها الانبياء والاوصياء وسائر اوليائه من شجر عرق نورهم يخبر ان ادراجهم خلقت من شجر انوار محمل ولاه بعد خلق انوارهم بالفد مرصفيها ان ما ثبت للانبياء من وجوب اطاعة والعصمة والعبادة والفضائل والامانة وعرض ذلك فالتماهي بواسطة محملته والرفد فها منهم وعندهم وختمها اليهم فكانوا اذ ينزل الله سبحانه تلك الدلالات السانبة ففاضت في اعلم ان الشبهة في خلقه خلف الله سبحانه بنفسه وهي الكمال المستدير على نفسه لئلا يدور على نفسها على خلاف التوحي وفهمنا تدور عليها على التوالي وهي مثل

[illegible]

در معنی عظمت

الشئ لا يكون بحيث يعلم الامكان فها هو عليه الملك المحيط على البدن المتلغ ان يكون مضروباً
 من محله وهو والنسبة الشئ ما ذكر بعض العارفين وهو ان يكون عضداً للخلق
 الكون والمواد والصور والغاية في الحاد نعيش ان يكون مطاعاً على كل الخلق اذ لا يشاء
 المحبون والرافيق والطريق والافتد والعلوب والعلوب والادواح والنفوس وغير ذلك
 فكل له وكل له طمع لان الخلق خلق لهم والحاصل انهم اولياء الله بمحبة تلك الشئ
 المزاجية لغيره وقيل ان الولي من معنى الصاحب لهم فله الوجودات لا يجاديه والمادية
 الصورة والغاية فكيف يجوز ان يفارقهم خلق ربي والبقاء لهم منهم الصاحبون للخلق
 بهذا المعنى وهم اولياء الله سبحانه فيهم مقامات تعلق بمربية الولاية او قلها ان الولاية
 المطلقة التامة الكاملة مما اخبر بها نبينا محمد صلى الله عليه وآله لان الغرض من هذه الولاية
 هو شئها لهم على جميع المكاتب وهي المقصودة من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله وآية
 من تلك الجهة تصدرك الولاية بلفظ انما فان هذا الكلمة من ذات المحرر من جهة التاكيد
 وذلك لاعتنيهم بولايتهم عن سائر الولايات السائرة لانباء والاوصياء فانهم
 انما اكسبوا واستفاضوا البيوضات من نور محمد وعترته وانما صار خفة مهمهم
 اولوا العزم من جهة حبهم لاهل بيت محمد وآخرفهم بولايتهم قال الله تعالى ومن شئني
 لا يبرهم والغرض ان الولاية محبة محيط على ولاية الامراء وغيرهم من الانبياء والاوصياء
 ثم من بعد ولاه على محيطه وعامه وشامله للجميع في ولاية الامنة الاحمدية سلام الله
 عليهم اجمعين محيط على الجميع محبة والامنة من نور واحد ولا دعان لهم بحسب الواحد
 لانباء ملاحظه جهة اكثره وولايتهم محيطه لسائر المكاتب الاقرب منهم فالاقرب
 وذلك كالكتاب نور القمر من نور الشمس فاذا كان هذا حال نور الشمس فكيف ظن نور
 الولاية والثاني ان الولاية جهة الحق ومرتبة الغناء المطلق عن كل شئ والبقاء بالله هو
 عالم الامر وروح بل هو عالم اللوح والقلم وعالم النور واليه الاشارة بقوله تعالى مع
 الحق والحق مع على يدو حيا داروا الشان في الولاية المطلقة كالملك الاعظم والو
 الولايات المنفصلة كالديار والافلاك الجزئية والاربع قال القاضي ابو سعيد الغري
 ان الولاية باطن النبوة وبها فضل النبوة بحسب صفات الولايات من النبي ان الولاية الكلية

[illegible]

التي انصفها على غيره هو باطن النبوة المحمدية فهو قدس رسول الله وصفه والحق
 ان مرتبة الولاية منضممة لمرتبة الكوالية ولا عكس فكيف يمكن ولا يلزم ان يكون كل
 ولي نبي واليه الاشارة بقول علي عا ^{عليه السلام} انا صغر من يتلى لستين لانه فاشترطه كونه
 الا الله والترك الثالث انه يستكمل الايمان بمرتبة الامامة دون مرتبة النبوة وقد
 قال عا ^{عليه السلام} انا بعد من عبيد محمد ولا ينال ذلك فضيلة على تعدد صلته على سائر الانبياء
 والاشياء ان الولاية منوط بالعلم المحيط على الموانع والام يقدر على زيلها والولاية
 فثبت ان مرتبة الولاية منوط بمحيط بجميع الممكنات بلا حصر لهم واليه علمه في السماع
 ان الولي للطاق بمحيط ان يكون محيطا بجميع الممكنات في بابها واضعة دون رتبة
 خاشعة لديه والام يقدر على اعمال شئوز ولا تية بالثبوت على جميع الممكنات يظهر
 ذلك من الاخبار الواردة في بيان مقاماتهم النورية والاعتبار ان الولي المطلوق مقصود
 بمقام قاب قوسين او أدنى لان هذه الفضيلة ثابتة للرؤساء وجميع فضائلها ثابتة لائمة
 الا التوفيق والسماع ان الولي المطلوق يجب ان يكون اول لحاوياته ولا يلزم تقدم علمه
 على الفضل وهو مرجح لا يصدر من الحكيم والعاشرون يجب ان يكون خاتم الاولياء
 لئلا ينقض ولايته بولاية غيره بعد فهم هذه الله وان يحتمل وهذا معنى قوله عا ^{عليه السلام}
 الاول انا الاخر انا الظاهر الباطن فصل الحادي عشر في اولى المطلق قد رتب علمه
 وعلم محيط فقد تكرر ذلك لانه مظهر لاسم الله تعالى بل مظهر لجميع اسماء الله سبحانه وقبلة
 المشية الحادثة المخلوقة وهو خازن العلم والحكمة وهو الحافظة للاسم الاعظم الفاعل للحا
 من امثلة الاحياء واحياء الموتى فقبل اولى المطلق مكان شيته الرتبة على المطلق
 ولسانه منبع حكمته وحمل كلمته وترجمان قدرته بفعل ما يريد الله ويريد الله ما يفعل
 كلمة الحديث نحن اربعة مشيئة الله اذ شئنا شاء الله ولا نشاء الا ان شاء الله فافهم في
 درجته العبودية والفناء وشيئا سقاء الله طاعتته في عالم الامكان بانزله الله وهم بمقام
 الاستفاضة وخران العلم والحكمة والمعرفة وابواب المشيئة وهم مقام السعادات والابواب
 الامامة والسلطنة القاعة الكاملة والخلاف الحقبة الحقة وهم خزان الله في شأونه
 قال الله تعالى ومن شئنا الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم في الحديث خلق الله الاشياء

عددی در میان ایشان
 شیخان و علمای
 و دیبای غلامان و
 افتاد آنها بودند و
 تا بجا نرسیدند و
 نیز ندیدیم که از
 صلوات الله علیه
 شده باشد و آنچه
 و که کرده است از
 انبیا صلوات الله
 نفوس ملائکه
 از معصیات
 چنین چیزی
 در صحاح خود
 اصلاح افلاک
 همان چون خطای
 نقل کرده اند
 انحصار بودند
 جنری اقتدا
 ظاهر شد که
 بسته اند
 بلکه

کبریا
 اخبار و کلام از
 در کتب معتبره
 و در عهد و پیش از آنکه ایشان در
 عازم از راه باعد از خود گردیدند
 و خوشحال بودند از ایشان عهد و
 چار که فرموده چنانکه ظاهر است
 احادیث متواتر است چون آمده
 معصومین امامت ایشان نص
 حضرت سید المرسلین صلی الله علیه
 و آله بود و نیز از راه ایشان
 شده بود هر چه میفرمودند نزد
 مؤمنان معتبره میان بود و ایشان
 فرمودند که شاعری کرد و در روز
 الست بر آن و تکیه و علی امیر
 و ائمه من و لیه انتم و گفتند
 علی تاد فی قیامت نویسد که ما حاصل
 بودیم و کی تکیه می کرد و در بعضی
 و در کتب است و نشد و در بعضی
 مرد و چنان است یعنی

3

مبادی از آنکه سید محمد
عهد و پیمان حضرت سید
المرسلین صلی الله علیه و آله
عهد و پیمان است با عهد و پیمان
سابقین چنانکه حق سبحانه و تعالی در
قرآن مجید در آن عهد و پیمان
خود در بسیار جاهی مدقّق فرموده
و تا ویلای آن که در عهد و پیمان
القدس مشایخ بر مندرجین از طایفه
و انکار بحدّات کرده اند و نفس را طایفه
برحدّ باشد شریک واجب الوجود و توحید
بوجود چنانکه صوفیه میگویند که اگر ممکن
موجود بود که از حق تعالی جدا
باشد و از حق تعالی جدا بود و در عهد
و پیمان است از حق تعالی جدا
میکرد با واجب بازماند

انه مثل الكل وهادى الكائنات الكل وابعاد انهم روح عالم الامكان وانه قلب الكائنات
فكل ان النور والهدايات والنصوص المعنوية العائنة من الله بالنسبة الى الانسان
بفض الى قلبهم منه بعض الى سائر اعضائه كذلك النصوص الربانية العائنة
من الله سبحانه الى المكاتب انما بعض اليهم توسط الرسل الذي هو بمنزلة الروح والملي
القرن الطائفة والعقل والحكمة والى هذا يشير قولهم باعلى انا وانت ابوا هذه الامور
له الكائنات المستندة على سائر هذه الاشياء الى كل من التي هي كائنة عن المشيئة وايضا
هي المشيئة نفسها فان الله سبحانه خلقه على صور نفسه بمصالحهم ليضاهي الموجودات
ويورثهم اشرف المكاتب في الزيادة واشرف الارض نورهم كما وضاة هذا النور الى سائر
ان نورهم اشرف الارض نورهم وبقا انما هو لكان شرف نورهم كما ان روح ادم لم يكن
شرفها معنوية الى الله سبحانه في تولدتها ونحتهم من روحى وكذا الكلام في روح الله
وبيت الله وتولده ان الله خلق ادم على صورته فان النبي الشريف لكان قربة المعنوية
معنوية الى الله تعالى في النور الذي اشرق من مسج الازل مبلوح على مياكل التوحيد
ولعل المراد بمياكل التوحيد الميقات واسائر الموجودات الامكانية والانوار المصنوعة
فانها من اثار تلك النور القدسي الذي اشرق من الرب القديم وهو الذي اشرق من شرف
وهو نور واحد وهو الوجود وهو الحقيقة المجدبة وهو الماء الا انه بعد ارتباط القابليات
وهذه الانوار هي مجموع مظاهر الرحمانية وصفاتها التي استوى بها الرحمن عز وجل على عرشه
ظهورها اي اظهرها سلطانا وقدرة فيها ولما اعطى كل ذي حق حقه بمقتضى بليته تمتد
الى ذلك اشار على في دعاء كبل بقوله اللهم ان اسئلك ببرحمتك التي وسعت كل شيء
فانهم هم التبر الواسعة واليقين التام الكامل العام عجب المكاتب وفي الدعاء وبوجهل ابا
بعدنا كل شيء واسئلك الخ ملاك اركان كل شيء وفي الاخبار المعبرة دلائل صريحة على انهم هم
وجه الله الذي لا ينفى وانهم هم الاسماء المعنوية في الدعاء ونور وجهه الذي اضاء لربك شرف
وهذا النور هو نورهم ونسبتهم الى الله انما كان لكان قربة وشرفهم وقد ضاء الله الاشياء
ونحتهم لهم كافي الخدش من صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا وفي الدعاء اللهم ان اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الاجمل الاكرم الذي اذا دعيت به على مالتق ابواب
فمن يردك الى خلقه لا يردك الى الله سبحانه معانيه عالم الروحاني وبقية خلقه طيعته

من الله سبحانه الى المكاتب انما بعض اليهم توسط الرسل الذي هو بمنزلة الروح والملي
القرن الطائفة والعقل والحكمة والى هذا يشير قولهم باعلى انا وانت ابوا هذه الامور
له الكائنات المستندة على سائر هذه الاشياء الى كل من التي هي كائنة عن المشيئة وايضا
هي المشيئة نفسها فان الله سبحانه خلقه على صور نفسه بمصالحهم ليضاهي الموجودات
ويورثهم اشرف المكاتب في الزيادة واشرف الارض نورهم كما وضاة هذا النور الى سائر
ان نورهم اشرف الارض نورهم وبقا انما هو لكان شرف نورهم كما ان روح ادم لم يكن
شرفها معنوية الى الله سبحانه في تولدتها ونحتهم من روحى وكذا الكلام في روح الله
وبيت الله وتولده ان الله خلق ادم على صورته فان النبي الشريف لكان قربة المعنوية
معنوية الى الله تعالى في النور الذي اشرق من مسج الازل مبلوح على مياكل التوحيد
ولعل المراد بمياكل التوحيد الميقات واسائر الموجودات الامكانية والانوار المصنوعة
فانها من اثار تلك النور القدسي الذي اشرق من الرب القديم وهو الذي اشرق من شرف
وهو نور واحد وهو الوجود وهو الحقيقة المجدبة وهو الماء الا انه بعد ارتباط القابليات
وهذه الانوار هي مجموع مظاهر الرحمانية وصفاتها التي استوى بها الرحمن عز وجل على عرشه
ظهورها اي اظهرها سلطانا وقدرة فيها ولما اعطى كل ذي حق حقه بمقتضى بليته تمتد
الى ذلك اشار على في دعاء كبل بقوله اللهم ان اسئلك ببرحمتك التي وسعت كل شيء
فانهم هم التبر الواسعة واليقين التام الكامل العام عجب المكاتب وفي الدعاء وبوجهل ابا
بعدنا كل شيء واسئلك الخ ملاك اركان كل شيء وفي الاخبار المعبرة دلائل صريحة على انهم هم
وجه الله الذي لا ينفى وانهم هم الاسماء المعنوية في الدعاء ونور وجهه الذي اضاء لربك شرف
وهذا النور هو نورهم ونسبتهم الى الله انما كان لكان قربة وشرفهم وقد ضاء الله الاشياء
ونحتهم لهم كافي الخدش من صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا وفي الدعاء اللهم ان اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الاجمل الاكرم الذي اذا دعيت به على مالتق ابواب
فمن يردك الى خلقه لا يردك الى الله سبحانه معانيه عالم الروحاني وبقية خلقه طيعته

الاسماء المفعول بالترجمة لخلق الخ والظاهر انهم هم تلك الاسماء لانهم من اعظم خلق الله ولغزهم واجلهم
وافضل الخلق كما ثبت ذلك بالبرهان العقل والشرع وفي الحديث عن احوال الخلق
في الزمان وبكم ينزل الغيث فان هذه المآلة واشباهها مستندة بان ابواب السماء انما تفتح
بهم ثم قد وردت الاخبار المعبرة ان دعاء الانبياء انما يستجيب بالتوسل والاستشفاع منهم
وان توبة ادم انما قبلت بالتوسل بهم والهم وهم جلال وجه الله الكريم الذي هو اكرم الخلق
واغز الوجوه الذي عت لمرالوجي ومنصف الرب في حشيت الاصوات وبعث الدعاء
وبكلمات التي خلقت بها السموات والارض وبكلمات التي صنعت بها الجانب والخلق والظلمة
وجعلتها بلا وخلقت بها النور وجعلتها نهارا وحيث النهار تنور اسبصار خلقت بها
الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا والظاهر انهم هم تلك
الكلمات وادمن انهم الكلمات التامة وانهم كلمات الله التي لا تقدر ان لا تظا صلتهم هم
تلك الحكمة التي خلق الله بهم تلك الاشياء كما شهد بذلك الاخبار الدالة على ان الشمس
القمر والنفار مخلوقة من نورهم وانهم العلة المادية والصورة وهم هم عبد الله الذي كلم الله
برسوله موسى بن عمران في طور سيناء في الواد المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور
الايمن من الجمر كما يستفاد ذلك من بعض الاخبار الدالة على ان الله سبحانه انما كلم موسى لمجان
على في وقال في انا ذلك النور وفي الدعاء وبرحمتك الذي منتهى بها على جميع خلقك والظلمة
انهم هم تلك الرحمة ولذا سمي الرسول نبي الرحمة وفي الدعاء ونورك الذي قد غمر من قرة
طور سيناء والظاهر انهم هم تلك النور والاعمال الدالة على انهم هم انوار الله ويستفاد من بعض
الاخبار ان النور الذي به اضاء موسى بن حصة عفا هو نورهم وفي الدعاء وبكلماتك كلها انهم هم
الذي سبقت لاينا ادم وذريته بالبركة الخ وهذا اشار الى تولدته الى نسل ادم من ربه
كلمات خاسية على يد نبيهم هم تلك الكلمات وفي الدعاء اللهم ان اسئلك من مياك
باسمك وكل مياك هي اللهم ان اسئلك من نورك انور وكل نورك نبي الله ان اسئلك
ما كبرها وكل اسمك كبره والظاهر انهم المقصودون من تلك الكلمات فان كل ذلك من شرفهم
ومعانيهم حسب ما لا يخفى على من له ذوق علم وفهم يتبعه بصيرة اعلم ان مقام الولاية مقام
جميع وخلق عظيم ولا بد من الشرف لهم بالمعزة النورية بدليل الحكمة والبيان وبيان ذلك انهم هم

من الله سبحانه الى المكاتب انما بعض اليهم توسط الرسل الذي هو بمنزلة الروح والملي
القرن الطائفة والعقل والحكمة والى هذا يشير قولهم باعلى انا وانت ابوا هذه الامور
له الكائنات المستندة على سائر هذه الاشياء الى كل من التي هي كائنة عن المشيئة وايضا
هي المشيئة نفسها فان الله سبحانه خلقه على صور نفسه بمصالحهم ليضاهي الموجودات
ويورثهم اشرف المكاتب في الزيادة واشرف الارض نورهم كما وضاة هذا النور الى سائر
ان نورهم اشرف الارض نورهم وبقا انما هو لكان شرف نورهم كما ان روح ادم لم يكن
شرفها معنوية الى الله سبحانه في تولدتها ونحتهم من روحى وكذا الكلام في روح الله
وبيت الله وتولده ان الله خلق ادم على صورته فان النبي الشريف لكان قربة المعنوية
معنوية الى الله تعالى في النور الذي اشرق من مسج الازل مبلوح على مياكل التوحيد
ولعل المراد بمياكل التوحيد الميقات واسائر الموجودات الامكانية والانوار المصنوعة
فانها من اثار تلك النور القدسي الذي اشرق من الرب القديم وهو الذي اشرق من شرف
وهو نور واحد وهو الوجود وهو الحقيقة المجدبة وهو الماء الا انه بعد ارتباط القابليات
وهذه الانوار هي مجموع مظاهر الرحمانية وصفاتها التي استوى بها الرحمن عز وجل على عرشه
ظهورها اي اظهرها سلطانا وقدرة فيها ولما اعطى كل ذي حق حقه بمقتضى بليته تمتد
الى ذلك اشار على في دعاء كبل بقوله اللهم ان اسئلك ببرحمتك التي وسعت كل شيء
فانهم هم التبر الواسعة واليقين التام الكامل العام عجب المكاتب وفي الدعاء وبوجهل ابا
بعدنا كل شيء واسئلك الخ ملاك اركان كل شيء وفي الاخبار المعبرة دلائل صريحة على انهم هم
وجه الله الذي لا ينفى وانهم هم الاسماء المعنوية في الدعاء ونور وجهه الذي اضاء لربك شرف
وهذا النور هو نورهم ونسبتهم الى الله انما كان لكان قربة وشرفهم وقد ضاء الله الاشياء
ونحتهم لهم كافي الخدش من صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا وفي الدعاء اللهم ان اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الاجمل الاكرم الذي اذا دعيت به على مالتق ابواب
فمن يردك الى خلقه لا يردك الى الله سبحانه معانيه عالم الروحاني وبقية خلقه طيعته

المجلد

[illegible][illegible]

تباری از منج است
 عاقله یقین تمام از حق دارم و حق
 دلم بفضل تمام از حق دارم و حق
 می دانم علوم تمام از حق دارم و حق
 در درده و غم تمام از حق دارم و حق
 بقصفت سعادتمدارم بکند من از حق
 ضرر و دنیا در پیرای حضرت من جبار
 مساوات الله علیک و بعد یقین از راه حق
 خواهم دید و در حق نظر یکسره حق
 شمار از زبان کز غنایت حاضر مورد
 از نظر می گستر زمان دلب سارا که
 حق سبحانه و تعالی در دلم و در دلم
 تمام از حق است که در دلم و در دلم
 میانی نه از راه امانی تمام از حق
 و عالمی و هدایت سارا و در دلم
 تا که جمع عالمیان من حق دارم
 منک سداک من سعاد و در دلم
 منک سداک من سعاد و در دلم
 در دلم و در دلم و در دلم
 ابد و دلم و در دلم

[illegible]

وختی که پادشاه در دین
زمین که در دین و دین
مانند و در دین و دین
غیبی که در دین و دین
اول شما که در دین و دین
الله جل و بالا که در دین و دین
ایم که در دین و دین
میرد از شما که در دین و دین
نور و اول که در دین و دین
الخطاب ماغنی یا علی خدا و رسول و
و از شما که در دین و دین
و از بی عباس و لشکر ایشان که در دین و دین
بر شما و ابرار و خوند حق شما و در دین و دین
رفتند از شما بابت شما و غلبه و در دین و دین
میراث شما از اختلاف و در دین و دین
دین و میراث از میراث و در دین و دین
و اطاعت هر که باشد غیر شما و در دین و دین
از امامان که در دین و دین
میخواهند و در دین و دین

۵۱

قبلا من ما عملت و بعد از آن

أهل تلك البت وأبوها جزاها ومصلحتها ويجري بوصاها عليهم حقيقة ذلك البت وعيها
 وسرها ومعناها لهم من نور واحد ولا هم يعلمون جميع علوم الرسالة بتعليم رسول الله
 أبيهم وهم ورثة رسول الله وعندهم علوم جميع الأنبياء وعلمهم الله علم ما كان وعلم ما يكون وقوله
 الحاصل انتهى هت النبوة لا لهم مكر احكامها والحد الذي لا سرارها ولا جامع لا يارها ولا غائبة
 لم يبينها ابواب العلوم ومفاتيحها لا لاول ولا اخر من فهم العلم لتكون الكل لا نه
 الدين فنرا الاعلام الذين واسسوا قواعد النبوة والنبوة وهم معدن الرحمة لهم الرحمة الواسعة
 الاخيرة وحفظها سر الله وخالف مدركه ومظاهره وحاصل ان كل سمعت بما يجب لهم
 وطه ومنهم وعندهم وفيهم وسعهم وما لم يسمع هو آثار الرحمة الواسعة الاخيرة التي هي
 معدننا لهم في خوارقهم فنرى تلك الرحمة ما قبل من ان الرحمة اشار اليها انما هي التي ظهرها
 ارحم من ظهرها واستوى على عرشه وهي صفة الرحمن ومظهرها والرفد لاشارة في الحديث
 الخدس ما وسعوا رضى لا ساق وسرى بعبدى المؤمن والحاصل انهم تفرق في كل وكالة
 فوازنهم انهم لم يفرغ من ذلك من شئونهم وتجلياتهم ومشارقتهم واما انهم
 التي رتبهم الله فيها وسرها المختلف هو اختلاف مراتبهم وحاصل انهم في الاقبال اما اللؤلؤ اصداق
 ابراهيم والادود عن الحق الى الحق ومقامات توسل اودوا شادة الى الحق تلك الاسرار
 ليعلم من عاينها ان الامام هو النكاح السبب فهو خير اذ عاين الله وولى ملك الحياه
 ووجه الله الذي يثق به وملكه الباطن وملكه الباطن وعينه الشاهدة وانفرد الله سبحانه
 جميعهم معرفته الحق وايضا منهم جميعه ان كل من عزب وتزنا من انهم معرفتهم وكل معرفه لا حده
 الحق فاما يكون جميعه لا يناعهم انهم فيهم على معرفه غيرهم وكل بيان ومعرفته من اصل الحق
 لا لهم حيات الرحمة منهم ساكنة فيهم وخارجها اشرافا فيهم من الشرف منهم
 ابواب الله وهو روح الاول فيهم الروح المعنى في الله سبحانه معنى لهم بل يعون الى الامان
 والى الجنة التي في الحسن فيهم ينسبهم الذين في الانبياء في الله من اصل وجوده الى
 هذه الدنيا بالعباده الخلد والملك المبرور منهم متاكتة وانما فيهم الرحمة الربانية الثاني ان الله
 سبحانه وعاء باده في سبيله على الطريق التوكل في رضاه ونقصهم من ذلك السبيل والكتاب
 الذي ولى منه وملكه بالانبياء انما فيهم او انهم انما فيهم من انهم انما فيهم من انهم انما فيهم

الحی احدی
اندک عالم موت
کل سفیر

○

卷

نور الحق في الخلق كان لاماً في نور الهي ونور باب وعنه هذا الجسد صافي دليل ذلك قوله
واشرق الامم بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي يستضي بنوره العالم دليل قوله
في الزيار ونور ونوره مبها واشرق الامم بنوركم ونوره فيها من اراد الله بكم انما
ان هذا النور هو النور المعنوي الذي يستفاضه الغوصات الباطنية والهاديات المعنوية
كاورد في قوله تعالى ولكل قوم هاد اي لكل قوم امام فهو الشمس في الوجود بل هو الحق
من كل موجود فالامام مع كل الخلق لا يبين عنهم بل هم محبوبون عنه والجميع عنهم لان الشمس تشرق
على الاعلى والسحب تها على محب عنها المانه فلهذا ابواب الايمان حيث مريم عن الناس
بحقيقة الايمان والكفر والشر في الدنيا لهم وجه الله الذي منه يكون واليب الخلل من
الارض الى مقام قاب قوسين او ادنى وهو وسبيل جميع المكات قال الله تعالى فاما نزلوا فتم
وجه الله وقد نزلت بالانصار الهامة وجه الله الذي لا يفتنى فالامام هو الشمس السنية التي
لا يخفى عن ضوئها شيء ابدا والاسم اعزاري والساري في كل شيء فهو في طرف الموجودات
مولها وسعها هاد ولها وجليها وسبرها وروحها ولها وحلاصتها فتم الاوانية في
والسارات والكلمات القامات والمقامات الانوحيات وانوال الهداية لسائر المراتب والوحي
على جميع النيات وسادة اهل الارض والسموات هم شرا الرحمن الرحيم ومظهر اسماء الله
بل هم مظهر جميع الاسماء والصفات ومظهر جميع الغوصات بل هم الامسا المحسن وهذه
القدرحات العليا والمقامات التي لا تعطل لها فتم نور الانوار وروح الجبار وسد الاجبا
واذن البوصات ومصدرها ومنهجها واحمل الكائنات وشراها وعلاها ورازها
وقلب المكات وظهورها والجزء عليها واية الله الكبرى والبناء العظيم وطريقه
حزان الملك والملكوت وبواب المحبة ومجالسبة التي الذي لا يموت ومخاري
ما بولايه والعلم الضوب للرعية وكل عيب نزل من السماء فندمهم فصول علمه وحل مسكبه
وتأويل سره واية الاشارة بقوله تعالى ان سبى وما انجى است منى واتصل است رب
التي بين بين الجلى ودمك دوى وعده مقام عظيم لا يدور الرزق الرحيم وولى الجلى
العظيم فالقول من نور والظهور والرقى والطبنة والحسب انك تحضره فانه دخل
والعلم والفضل والكمال والازات والطاهر الباهر كالامام القوة واية الاشارة بقوله صلعم

مَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا
 لَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
 بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَمِنْكُمْ قَوْمٌ يُلْقُونَ
 أَصْحَابَ الْأَنْبِيَاءِ
 بِالنَّارِ وَلَهُمْ آيَاتُ
 الْكُتُبِ وَأَنْتُمْ لَا
 تَعْلَمُونَ

و غیور
 جدا میشود و سرگشت
 در حیات و قمار از ایمان میفرستد
 و برکت شنگاه میبرد و ایمان را که
 در دنیا میزد ایمان خدا چون موی
 شد و برکت شنگاه را در پی خود خواهد
 میگرداند و در شنگاهای خاری را
 تخمات هر کس را در پی میبرد و در
 و در سل غلوارده اند و فرشتگان را
 نازل میبرد و در پی خود میبرد
 و در عالمین و اگر زیادت حضرت
 او همین صلوات الله علیه کی غای
 جنت اجلت بگویم غای
 مسوئ میشود و این غای
 و در جهاد است این غای
 انحراف داده است العلوم و کمال
 نبرد که شنگاه است و در
 بیای غنی خضع است

و نیز
و ما معنی آن است
لما سمعوا از شایخ گفت اولی
و در بعضی نسخ نیست و بحسب بعضی
ار بست که چه وزن نیز معنی آن اینست
و علی ای جان ملایمت که هرگاه
مقتدر است با آنکه واجبست که اطاعت شما
کند یا منرا خاضع و مطیعند و هر چندی
نزد فضیلت شما خاضعست و میداند
بزرگی شما را نیست چون بزرگی شما را
حق بجانب و قهر است یا آنکه اندک و اصغر
هر چند نهایت بزرگی و افضلیت بر
کلام عالیان داشته باشند چون ایشان
باشما سخنند و بعد از آن اول هر چند نسبت
باشما چنانکه اسیران است و لیکن نظر بر
بر منی بلند و زود است و بزرگی و
مطلق است بحسب رفق و غریب می
می نود شما را بل است و همین می
سابق با آنکه هر چه نام رکنید مراد
شما اصل است و

[illegible]

مكتبة

شما را با احادیث
 افعال شما در میان اهل بیت و غیره
 شما در میان خود چه طاهر اند و در وقت
 و عظمت یا اگر چه بحسب بعضی شرکت ندر
 شرکت کنید و لیکن شما و شیعیان
 چه تفریق است نامهای شما و شیعیان
 شما چه لذتها در نماز ذکر شما و
 شما و چه بزرگواری است نفوس شما و
 شما و چه بزرگواری است عهد شما
 قد شما و چه ذکاوت است عهد شما
 سخنان شما و چه نور و علوم و حکمتهای
 محنت و کارهای شما با او است شما همه
 الوهیت و صیقل و موعظه شما و
 بقوی است و اعمال شما همه نور است و
 بهترین کارها است و عادت شما احسان
 و عبادت است شما و عادت شما احسان
 و عبادت است شما و عادت شما احسان
 و عبادت است شما و عادت شما احسان

بوردتهم ولا ريب ان القرآن يفرقهم في مقام التوراة بحظ بابر المكات باجسامهم
 واما مقام الشرف فليست كذلك فالحظ كبير من المكات ان مرتبة التوراة الكبر من مقام
 اجسادهم **قوله ورحمة الله وبركاته** الظاهر ان المقصود من الرحمة هنا
 الرحمة الخاصة المخلصة لكم والفصل الخاصة بالعبادة التي لا يشارككم فيها احد و
 انسة الواسعة والنجاة الكلية الالهية والنور الذي يشرف من معاه ذل فيلوح على
 هياكل التوحيد فان هذا النور عبارة عن الفيض الاقدس وهم هياكل التوحيد و
 انار ذلك لفيض يظهر عنهم وهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
 في هذه امرته احد من المكات فانهم في مرتبة الواجب فوق مرتبة سائر المكات و
 قد ثبت بالعقل والنقل ان قيمة الرحمة الرحمانية والرحمة تارة واحدة وتختلف على اختلاف
 العاقلات والاستعدادات ولما ثبتت افضليتهم واكملهم من سائر المكات ثبت ان الرحمة
 بالنبوة اليهم افضل من سائر اقسام الرحمة الشاملة للعبادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 ار هذه الصلوة والعبادات لا يوجب حصول البرادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 حصل الله لانهم الرحمة الواسعة الالهية والنجاة الكلية الرحمانية والرحمة و
 الفيض الاقدس في نور الاوار ومقام فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 المرتبة مرتبة امكانهم ومقام النبوة فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 الى سائر المكات فلا يمكن وجود مرتبة امكانهم فوق مرتبتهم ويمتنع وجود مخلوق افضل منهم
 في مقامات التعداد والحيات لا تزيد في شئونهم شيئا بل فانها مائة الى رعيتهم وسبقهم
 واما يكون ذلك كونه لهم وتفضل الله سبحانه عليهم وتبكل بان ذلك يستلزم التام في
 قدره الله وسدده له وقد ثبت بالبراهين العقلية والقلبية ان قدره الله بحظ غير ميسر
 بعدد مراتبهم ايضا كذلك فترتيب الفضل الاقدس غير متناهية مع ما او ابد ونحو ذلك من
 مقاماتهم وشؤونهم اما مقتضى ما هم افضل لمكات فلا ياب من الاعتقاد بان الصلوة والاسلم
 كعبادتهم وطاعتهم توجب حصول البرادة في مقاماتهم وشؤونهم فان من تمنع اجابهم ظهر
 انهم يتفهمون باعنائهم في القدرى با مفضل درى على شئ نصفك على سائر الالبياء
 قائم لا قال الله تعالى باليقين وحسن الخلق ونحوه المقصود من خلق الخلق ومن ان عبد الله

بوردتهم ولا ريب ان القرآن يفرقهم في مقام التوراة بحظ بابر المكات باجسامهم
 واما مقام الشرف فليست كذلك فالحظ كبير من المكات ان مرتبة التوراة الكبر من مقام
 اجسادهم **قوله ورحمة الله وبركاته** الظاهر ان المقصود من الرحمة هنا
 الرحمة الخاصة المخلصة لكم والفصل الخاصة بالعبادة التي لا يشارككم فيها احد و
 انسة الواسعة والنجاة الكلية الالهية والنور الذي يشرف من معاه ذل فيلوح على
 هياكل التوحيد فان هذا النور عبارة عن الفيض الاقدس وهم هياكل التوحيد و
 انار ذلك لفيض يظهر عنهم وهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
 في هذه امرته احد من المكات فانهم في مرتبة الواجب فوق مرتبة سائر المكات و
 قد ثبت بالعقل والنقل ان قيمة الرحمة الرحمانية والرحمة تارة واحدة وتختلف على اختلاف
 العاقلات والاستعدادات ولما ثبتت افضليتهم واكملهم من سائر المكات ثبت ان الرحمة
 بالنبوة اليهم افضل من سائر اقسام الرحمة الشاملة للعبادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 ار هذه الصلوة والعبادات لا يوجب حصول البرادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 حصل الله لانهم الرحمة الواسعة الالهية والنجاة الكلية الرحمانية والرحمة و
 الفيض الاقدس في نور الاوار ومقام فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 المرتبة مرتبة امكانهم ومقام النبوة فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 الى سائر المكات فلا يمكن وجود مرتبة امكانهم فوق مرتبتهم ويمتنع وجود مخلوق افضل منهم
 في مقامات التعداد والحيات لا تزيد في شئونهم شيئا بل فانها مائة الى رعيتهم وسبقهم
 واما يكون ذلك كونه لهم وتفضل الله سبحانه عليهم وتبكل بان ذلك يستلزم التام في
 قدره الله وسدده له وقد ثبت بالبراهين العقلية والقلبية ان قدره الله بحظ غير ميسر
 بعدد مراتبهم ايضا كذلك فترتيب الفضل الاقدس غير متناهية مع ما او ابد ونحو ذلك من
 مقاماتهم وشؤونهم اما مقتضى ما هم افضل لمكات فلا ياب من الاعتقاد بان الصلوة والاسلم
 كعبادتهم وطاعتهم توجب حصول البرادة في مقاماتهم وشؤونهم فان من تمنع اجابهم ظهر
 انهم يتفهمون باعنائهم في القدرى با مفضل درى على شئ نصفك على سائر الالبياء
 قائم لا قال الله تعالى باليقين وحسن الخلق ونحوه المقصود من خلق الخلق ومن ان عبد الله

ان بعض فرق من الانبياء في سبيل الانبياء وانت ثبتت انهم في مقاماتهم ولا ريب ان
 امين ربهم ولولم من اجاب عن اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم التبرك والواحد
 في عن رسول الله انه قال للنبوة ان لك درجة لا يبلغها الا بالاشادة والاعيان والواحد
 شهادة متكاثرة **قوله السلام على ائمة الهدى** لانهم جميع امام والمول
 والمول والدليل والهادي هم ائمة الهدى والهادي والهادي والهادي والهادي والهادي
 وقادة الامم وامناء الرحمن وابواب الله والهادي والمرشد لسائر خلقه في كل عصر ووجود
 ذكرهم فيهم وهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
 وحصلهم الله اسباب الهداية والرشاد لانهم المبعوثون والهادون المستقيمون فيهم الله بالان
 العظم وهم المقصودون لكل خير والهادي الى الحق فكل هداية يبعث الله سبحانه في عباده
 حصل اليهم اولاً ثم يفيض اذن الله ومشيئتهم الى غيرهم وهم اصليها وامامها وصاحبها
 وحقيقها كاهوشان الرحمة الواسعة الالهية والنجاة الكلية الرحمانية والرحمة و
 في سلمه وادنى ودرج بعض المكات ان ذلك يستلزم القول بالعلية العامة المستلزمة
 للقويين لان مقتضى ذلك استناد الهدايات اليهم وانهم يفعلون ذلك بالقدر والارادة
 والقويين خارج عن طريقة المذهب ابي عن بان مشيئتهم مستهلكة مشيئة الله
 لانهم قوا انفسهم في مشيئة الله فلا يجدون مشيئتهم اعتباراً في جنب مشيئة الله فالافعال في مشيئة
 مستند الى مشيئة الله من غير تفرق نعم عباد مكرمون لا يبقوا بالقول بآمره يفعلون وهم
 من خشيته وهم مشفقون فيهم بآية اليقين بهم كيشف الصدور بهم عند السائل ان نفع
 على الارض لا يافى لانهم الامم العظمى والحاصل اننا نقول بقويين الامم لانهم بل انما نقول
 بان الله جعلهم وسيلة وحيات بالكلية مؤثراتها في فعل الله فيهم في مشيئة الله عز وجل
 وانسب لانها سبحانه كان سائر مكات سنوطة ما سائر ما الله تعالى هو الملك السميع العليم
 والمفعول للامم ان لا تترك لرفق الرحمة والرحمة ولا يسهل بين وهو المفضل فيهم في مشيئة
 في الوجود استقلال الله والله تعالى صانع بهم ما يشاء والحاصل اننا لا نساكن بين مراتبهم
 الاصل وان سائر الهداية وسائر الفيوضات اليهم والقول يكون في سائر
 للفيوضات كان نقل المكات من الانبياء في مشيئة الله تعالى كان في قوله

بوردتهم ولا ريب ان القرآن يفرقهم في مقام التوراة بحظ بابر المكات باجسامهم
 واما مقام الشرف فليست كذلك فالحظ كبير من المكات ان مرتبة التوراة الكبر من مقام
 اجسادهم **قوله ورحمة الله وبركاته** الظاهر ان المقصود من الرحمة هنا
 الرحمة الخاصة المخلصة لكم والفصل الخاصة بالعبادة التي لا يشارككم فيها احد و
 انسة الواسعة والنجاة الكلية الالهية والنور الذي يشرف من معاه ذل فيلوح على
 هياكل التوحيد فان هذا النور عبارة عن الفيض الاقدس وهم هياكل التوحيد و
 انار ذلك لفيض يظهر عنهم وهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
 في هذه امرته احد من المكات فانهم في مرتبة الواجب فوق مرتبة سائر المكات و
 قد ثبت بالعقل والنقل ان قيمة الرحمة الرحمانية والرحمة تارة واحدة وتختلف على اختلاف
 العاقلات والاستعدادات ولما ثبتت افضليتهم واكملهم من سائر المكات ثبت ان الرحمة
 بالنبوة اليهم افضل من سائر اقسام الرحمة الشاملة للعبادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 ار هذه الصلوة والعبادات لا يوجب حصول البرادة في مقاماتهم لان مراتبهم لا تقبل تزا
 حصل الله لانهم الرحمة الواسعة الالهية والنجاة الكلية الرحمانية والرحمة و
 الفيض الاقدس في نور الاوار ومقام فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 المرتبة مرتبة امكانهم ومقام النبوة فاحيت لهم مقامات موسى وادنى وليس فوقه
 الى سائر المكات فلا يمكن وجود مرتبة امكانهم فوق مرتبتهم ويمتنع وجود مخلوق افضل منهم
 في مقامات التعداد والحيات لا تزيد في شئونهم شيئا بل فانها مائة الى رعيتهم وسبقهم
 واما يكون ذلك كونه لهم وتفضل الله سبحانه عليهم وتبكل بان ذلك يستلزم التام في
 قدره الله وسدده له وقد ثبت بالبراهين العقلية والقلبية ان قدره الله بحظ غير ميسر
 بعدد مراتبهم ايضا كذلك فترتيب الفضل الاقدس غير متناهية مع ما او ابد ونحو ذلك من
 مقاماتهم وشؤونهم اما مقتضى ما هم افضل لمكات فلا ياب من الاعتقاد بان الصلوة والاسلم
 كعبادتهم وطاعتهم توجب حصول البرادة في مقاماتهم وشؤونهم فان من تمنع اجابهم ظهر
 انهم يتفهمون باعنائهم في القدرى با مفضل درى على شئ نصفك على سائر الالبياء
 قائم لا قال الله تعالى باليقين وحسن الخلق ونحوه المقصود من خلق الخلق ومن ان عبد الله

و بسبب این دعوی ایشان
علیه و کائنات و سرود و زیاده
میتواند در دو زکات که و میرود
بیشتر آید. مع اینسان با آنکه
مغیران و مرسلان خود را همه
سیدان و سیدان خود میدانند
دست و پنداران حضرت امیرالمؤمنین
و بعد از آن حضرت همه نزدیکان
دیگر و باستانی و با رجایان
بیانند و در این مرتبه توقف دارند
و شهادت شان نزد کارهای مرتب
و منزه از عظیم با کارهای مرتب
شفاعت صوری و معنوی باشند
در به خالق خدا و رسول صلوات
علیه و آله و ائمه و مر شهادت شفا
مقبول بحسب صورت و معنی در دنیا
بر دعا و در عقبی شفاعت بعضی
ناری که آله مقبول شده است
خواهند که اگر باشد که احدی از آنها
و شیعین آنها

و بعد از این همه
 و از اجل متواتر و نامرئیه
 شجره اشاعری که قریه ناجیه
 تجمو اندر دست و طواریت در میان
 و اگر که از این بسیار است که بیست
 و از هر صفا مدق شود و باز کند و
 مختص یکند و اگر از این نیز در
 بیست غلاب قبر و غلاب موقوف
 بیست هزار سال و گذشت از صلاه
 پنج هزار سال از بدو که شفاعت
 ایشان را در دنیا بدو که قابلیت شفاعت
 نداشته باشند علی ای مال و محرم
 نیمیروند و اما غیر اینی عشری
 و سنایی که صلاوت با یکی از ائمه
 باشند و قابل شفاعت نیستند و از
 باشند علاوه بر یکی از ائمه که حق
 مانند و در همین علماء ایشان که حق
 بر ایشان ظاهر است و بیست
 دیگر یاد که در باب بیع

این امر و فقه اندکی
 در قیام عباد و سبب خلاص
 موقوف شده باشد و سبب خلاص
 پسند چنانکه که گشتند و احادیث
 و آیه از فرق عام و خاص چون
 صحابه و ائمه و نزد حضرت سید
 الشریعین صلی الله علیه و آله و سلم
 از اصحابی است که خطای بسیار
 یا عجز نمیدانست بعد از آنکه هرگز
 مرتد شدند و گفتار اصحاب هرگز
 پس از آنکه که گفتار اصحاب هرگز
 از ایشان در مخالفت ایشان نیست
 الحسب که بعد از آنکه ایشان را
 بجای از ابو سعید خودی کردند
 کرده است و در باب خودی و دین
 که گفتار خودی و دین
 دیگران و این نیز بعدی و در دین
 این حدیث ظاهر میشود که شفاعت
 مرتدین نیز نمی آید و خداوند

واهل بيت الطاهر علي غوامتي في بيان عمده وصرطه ونوره **قوله ومصباح الدج**
 المصباح جمع مصباح وهو السراج والشرع هذا القبل وجوه بشر الى بعضه وهو مظهر
 بنور الله الذي اشرف به السموات والارضون كافي الزيادة واشرف الارض بنور كرم هذا
 النور امل يخفي الهدى والعلم والهداية عن الممتد اليه بالهداية الخاصة او نور العالم با
 لوجود الاجلاد وهدايتهم والظاهر ان القبل المصباح انما هو محل نورانيتهم والعريف ان النور
 هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره ولا شك في انهم النور لانهم الصامرون في كل شيء من كل دقة
 من ذرات الوجود شاهد ومعترف بولائهم كشافة كل جزء من اجزاء الانسان يسلطه القلب في
 مدته ولاهم الظاهر في نفسه المظهر لغيره ما هو دونه كالمثل الغيب الشاهد فانه لا شك انهم انوار
 فانهم النور ومصباح النور ومظهر النور ومصدره ونور النور وكل دقة من ذرات الوجود نور
 انوار الله وتدرج ان النور الموحى في هذا المصباح هو البتة وظهورها وسها هو الوجود الخلق البتة
 ولما كانت انوار الوجود صدر بعضها عن بعض انوار سبابة النور ادى ظهرت عنه الانوار انما
 صدر عن صله ومثبت قال الله تعالى نور السموات والارض يعني ما دى من خلق السموات والارض
 اى ما دى هم بنور وهو محمد واهل بيته وعن الصادق عليه السلام قال نور الله نور السموات والارض
 في القلوب اما بعد فان محمداً هو نور الله في خلقه فلما اقتبس كل اهل البيت ورشته من نور الله
 وانوار الله ان نور الله الذي وينا اصبغ الله من الفرق مثلنا في كتاب الله ككل السكون
 فيها مصباح المصباح محمد رسول الله في رجا من غصنه الطاهر كانيا كوكب دري يوفد من شجر صا
 ابراهيمية لاسرية ولا غربة يكادون بها حتى ولولم تكثر نور على نور امل بعد عام يهتدى الله
 لزيارته من احيى حق على الله ان بعثت ولما مشرك وجهه مبراهيم طاهره عند الله بحجر العجب
 وعن ذلك قوله في الدعاء ونور وجهك اليا الله بعد قناء كوني في فانية وجهه الله انما لا ينفى كما
 ذلك عليه احاديثهم في هذه الانوار التي جعلها الله في ذلك المصباح من نور الله الوجود من اجل
 هم حلوا الله الوجود انهم اشرف نور الله من صبح الارض لوح على اهل الله عبد الله في علم
 نور الرب قال الله تعالى واشرف الارض بنور ربها وروى عن الصادق عليه السلام ان نور الله في رب
 الارض اعلم الارض الحديث ولذا قال في السراية واشرف الارض بنور كرم فانهم نور الرب سلما
 بالمشرف هم هو الله وسأل ذلك نور الفرج اهل من نور الشمس ونور الشمس من نور القمر ونور القمر من

درآمد
مکار و مکار
صلوات علیه و آله
و علیهما صلوات
و اما متضمن در حق مسلم
نیست که بحسب واقع کافر و بدست
خلو نماند و لیکن آیات بسیار دارد
شده است از ائمه مدی صلوات
علیهم که هر یک است نجات یابان بر محال
باشفا صد رسول خدا و ائمه مدی
مثیل از دخول جهنم بعد از آن تا رسید
فرد سال پس در کمال ایمان او رده ام
و یقین داریم با پنج فرستاده که از رسول
خدا و ائمه مدی است صلوات
بر جمیع پیغمبران و بعد از صیاء بعد از
و جمیع کاتبان و جمیع شریع و در حق خود
مخصوصا بقرآن مجید و کلام ربی و تواتر
در جمیع از انبیا و امامان و انبیا که از دست
بعد است احسانی که و در حق خود
با مودت بر یاسد و کسر

من نور الكرم ونوره من نور الحجاب المحجب نور هان نور التراتفات ونوره غلوة من
 انوارهم وسكنة ما فيهم من نور ان النصوص الزاينة نفع ان يقال ان الارض قد قسرت
 يومهم ولا ياتيه قوتها واشرفت الارض نورها فان ذلك من انوار الله والكل اشرافه
 وهو كما السد والرجح لا شرب لشره الربوبية والحاصل انهم من النبل المذكور وعون الله
 المستعار من انهم يكون ان يقال ان نور القربا اعتبار ظهوره فيه وبكر استاده الى الشمر باعتبار
 كونه اصل الطهور وهذا النور وهكذا يصح استاده اليهم لكان لهم اصل نفع شرب النبل انهم
 باعتبار انهم مظهر من الله وكان منبته وظهور فعله ولا مؤثر في الوجود استقلال الله
 كما هو مقتضى التوحيد لا تعالى ونور الامرين لا مرب وما حصل ان هذا نور سار والموجود
 المخلوق واستند في جميع مراتب الامكان ومن رب الله ان هدي به اي عبرة في ذلك التورع
 وهو قوله تعالى هدي الله نوره من نور والحاصل ان النبل المصاحب اما هو لكان ظهوره اثر
 النسبة التراتبية فيهم وبهم وعندهم والهم لانهم اصول الكرم فيهم يستضاء الاكون
 وهم ابواب الله في جميع نوصاته وهم الواسطة في جميع الدرجات والعوالم الامكانية لانهم
 باب الوجود وسر عبود ونواب الجود وخراتة الذي لا يموت ففرض الله اما
 فيخلق بالكتاب بواسطتهم فيهم تستبصر الحوادث وعندهم تظهر الموجودات فيهم مصابيح
 انهم كشمس ظلمات العدم نور الوجود في الدنيا اللهم رب النور العظيم ورب الكرم
 الرفيع ورسالة المدد لانهم كلمات الله السامات التي لا عاظمها ولا معالها التي لا تقبل
 بيان كل مكان وهم معادن من الرحمن فيهم منع جوده تعالى وبكرية ومظهر مشير ونوره
 وعبرة الناظر وبدا انبساطه وهدا خلق والقداسة الى الحق سبحانه من استضاء بنورهم
 قد بخر من تحت عنهم فقد ملك فخر الله لنوره مثلا هو المصباح لان نورهم و
 فاضل وجودهم وطينتهم قد لاح وظهور شعاع على سائر السموات فيهم قامت السموات لانهم
 اركانهم وبهم فيهم موجودات لانهم مظهر من نور الله تعالى فيهم خلق الموجودات
 فكنهم وعندهم ومنهم والهم فيهم عليهم السلام مصابيح الدجى على حسب هذه
 الحقائق المحسنة فيهم المفضود من تولد تعالى واشرفت الارض بنور رجا الكرم
 متبشان وفي بعض الاماكن ان الرب يطلق على معان عديدة كالمربية والمالقة

انهم من نور الكرم ونوره من نور الحجاب المحجب نور هان نور التراتفات ونوره غلوة من
 انوارهم وسكنة ما فيهم من نور ان النصوص الزاينة نفع ان يقال ان الارض قد قسرت
 يومهم ولا ياتيه قوتها واشرفت الارض نورها فان ذلك من انوار الله والكل اشرافه
 وهو كما السد والرجح لا شرب لشره الربوبية والحاصل انهم من النبل المذكور وعون الله
 المستعار من انهم يكون ان يقال ان نور القربا اعتبار ظهوره فيه وبكر استاده الى الشمر باعتبار
 كونه اصل الطهور وهذا النور وهكذا يصح استاده اليهم لكان لهم اصل نفع شرب النبل انهم
 باعتبار انهم مظهر من الله وكان منبته وظهور فعله ولا مؤثر في الوجود استقلال الله
 كما هو مقتضى التوحيد لا تعالى ونور الامرين لا مرب وما حصل ان هذا نور سار والموجود
 المخلوق واستند في جميع مراتب الامكان ومن رب الله ان هدي به اي عبرة في ذلك التورع
 وهو قوله تعالى هدي الله نوره من نور والحاصل ان النبل المصاحب اما هو لكان ظهوره اثر
 النسبة التراتبية فيهم وبهم وعندهم والهم لانهم اصول الكرم فيهم يستضاء الاكون
 وهم ابواب الله في جميع نوصاته وهم الواسطة في جميع الدرجات والعوالم الامكانية لانهم
 باب الوجود وسر عبود ونواب الجود وخراتة الذي لا يموت ففرض الله اما
 فيخلق بالكتاب بواسطتهم فيهم تستبصر الحوادث وعندهم تظهر الموجودات فيهم مصابيح
 انهم كشمس ظلمات العدم نور الوجود في الدنيا اللهم رب النور العظيم ورب الكرم
 الرفيع ورسالة المدد لانهم كلمات الله السامات التي لا عاظمها ولا معالها التي لا تقبل
 بيان كل مكان وهم معادن من الرحمن فيهم منع جوده تعالى وبكرية ومظهر مشير ونوره
 وعبرة الناظر وبدا انبساطه وهدا خلق والقداسة الى الحق سبحانه من استضاء بنورهم
 قد بخر من تحت عنهم فقد ملك فخر الله لنوره مثلا هو المصباح لان نورهم و
 فاضل وجودهم وطينتهم قد لاح وظهور شعاع على سائر السموات فيهم قامت السموات لانهم
 اركانهم وبهم فيهم موجودات لانهم مظهر من نور الله تعالى فيهم خلق الموجودات
 فكنهم وعندهم ومنهم والهم فيهم عليهم السلام مصابيح الدجى على حسب هذه
 الحقائق المحسنة فيهم المفضود من تولد تعالى واشرفت الارض بنور رجا الكرم
 متبشان وفي بعض الاماكن ان الرب يطلق على معان عديدة كالمربية والمالقة

والمالك والولى والصاحب السلطان والمخار والواسط والزميد والاب اسباب ذلك ولكن
 حتى لا يطلق حقيقة الا بالقبول الى الله سبحانه فانه الرب الحقيقي ومنه الحديث تنالوا عن الرب
 وقولوا من فعل ما شئتم ولن تبلغوا والمراد من هذه الربوبية هي الربوبية الحقيقية
 كالحقيقة ونورها انما اطلق الرب عليهم فيهم على سبيل ما بينه فلا شاهد على من قبل
 الشواهد الشرعية فاصبر شيئا فانهم انما لك لسان المكات الحديث عن صنائع ربنا
 والخلق بعد صنائع لنا وتريان ذلك فان المكنية عبارة عن السلطة المطلقة وهم عليهم
 سلطان الدنيا والاخرة وطم عليهم السلام السلطة والاختيار في جميع العوالم الامكانية
 ومرجع الكل في الكل ومنع جوده تعالى وخراته وياتيه وبيانه ومجته وصراطه ونوره
 والواسطة في جميع نوصاته وهم عليهم السلام اسبغة الالهة بالملك المقدمه سابقا
 قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى يا اهل البيت ابوا هذه الامة **قول له عليه**
السلام واعلام النبي الاعلام جمع علم والمراد انهم عليهم السلام جوامع الاله
 تعالى سبيلنا وسبيلنا وسبيلنا للهداية لجميع المكات من الاولين والآخرين
 وقد عرفت ان كل مدينة حصلت في عالم الامكان فيهم وعندهم وبهم ومعهم والهم
 وهم اصلا معدنها ومرجعها فيهم اعلامها عجب المعاني ومقاماتهم التي رتبهم الله فيها
 الحاصل انهم عليهم السلام اعلام الهدى وادلة الهدى بل هم الهدى والمرشدون واخادق
 بالهدى وهم مهدون من الله سبحانه وتعالى وهادون بالله تعالى لانهم عليهم السلام
 مع الحق ومعهم ومنهم وبهم ومنهم ومعهم وعندهم والهم فيهم عليهم السلام
 بفار فيهم الهدى ولا يعاد نمونه عباد مكرمون لا يفتنونهم بالقول وهم بآمرهم يعطون
 وهم عليهم السلام المصالح الذي استخاض منهم الظلمات فبذلك المصاحب ارتفعت
 اعلام الله في كل تقوى حاصلة في عالم الامكان فيهم عليهم السلام وهم اصل
 ومعدنهم عليهم السلام اعلام الله باعتبار انهم عليهم السلام اصول الكرم وخلفاء
 الدين وخلفاء اليقين ومصابيح الامم ومصابيح الكرم وهم عليهم السلام محال غيوض
 الله تعالى فيهم عليهم السلام جليل وغيرهم روح القدس المعبر عنه بالفضل الاول والآخر والمخالفين

واما الانبياء
 بدور كرامتك
 وطى ما بيل كند بصلت
 بعد ان كراما اعدايت فرودى و
 بخش ما را رفتى كه وصف از تو از كرم
 ان در عجب عمتما انشد به حال
 صاحب و ثبوت اعتبارات حق و سب
 اصلاح امور دينى ما با شما دارى
 اربا دى كه در اينهاى ما را چه دارى
 و در ذيل ما را چه دارى و تون
 بكنيد و حشمت تعظيم است كه بايلى
 جميع خويها و جميع كرامات با شما بدركه
 تونى كه بسيار بخشند و فتهاى لا تعصى
 ولا تنابى انما كرمه و خواصى كه و تون
 بدور كراما از انكه بومده و فائز بايد
 بلكه التبرع و خود و فائز بايد
 خطاب با همه معصومين است و در
 انجا كه يا لى الله ميگويد ماى را كه
 ريارت ميكنند فاما بيليد
 مراد انهم

من حدانهم لياكون ولجانهم عليهم السلام يدون الامم بالقوى كانهم يعلمون ان ما يكون طاعة و
 يعبدونهم عن العصبية ويقودونهم الى اعمالهم الحسنة ينهيهم ما خلفوا لهم بالاسباب الا ان
 العصبية على الخيرات وامانة من الشرور اعانة لا تبلغ هذا الحد ومنها لا يزعج الاختيار
 وهو قول على عليه السلام لا يهدي هاد الامم بهم وهذا يدل على ان جميع من سواهم
 من الهداة من الانبياء والمرسلين والاولياء والاصحاب والقاصدين والملائكة المقربين
 وسائر اسباب التي جعلها الله لحاسباً وسيله للهداية لا يهدي احد منهم احد
 الخلق الا ردهم عليهم السلام وهم يهدون بالحق من الله سبحانه فلهدي والقوى والكره
 ينسب لهم عليهم السلام وهذا وجه اخر وهو انهم عليهم السلام ايات الله ونباته بل هم عليهم
 من نعم الامان كما قال على عليه السلام دى انه اكبر منى فانية الله اكبر منهم فهم انهم من دونهما
 كلابه وابات موسى النسخ منهم صدورهما ولولا انهم لم يات بها بانه وباتساعهم
 احيى نبيهم برهم وابره مفاكع اعزهم وهم حملوا داود بها خلقه عن الله
 بل عنهم حكم النبوة وسلاد ما والمرسل من بعد ادم من الشريعة رساله للطبقة والاعمال
 معنى الايات بمعنى انهم الالهي التي تحصل ويستند بالقوى منهم وايضا لا بد من ان القوى
 يكون على العلم والمعرفة وهم عليهم السلام ان العلم يتوقف ايضا على توفيق الله وتفضل ورحمته
 وهم عليهم السلام وايضا قد فرغهم عليهم السلام عناصر الارباب من ان الارباب قد خلقوا من متاع
 انورهم وهم نور الانوار الانوار الذي نور من الانوار وهو الماء الاول الذي
 به جوه كل شئ فكان منهم العقل الاول الذي هو العلم الاعلى وقد كان هو الاصل والعلم
 للنقى فاده جميع المعقنين وصورهم من فاضل شعاع اسبابهم وايضا قد فرغهم ابو النجيب
 ومغابيح الاستفاضة وطاهران النقا من فاضل شعاع اسبابهم وايضا قد فرغهم ابو النجيب
 هذا مرتبه والمغزى انهم ابواب النقا لان بهم يعرفون القوى وشان الاصل كذا ان
 فلا يعرفون القوى الا عنهم ولا يكتب الا عنهم ولا ينزل الله من خزائن صيبر الانبياء ولا يخرج الى
 احد من خلقه الا منهم ولا يخرج منهم الاية والشريعة لثانهم عبادة وتحت وعينه انهم
 دونه نوره غيرهم بغيره ولا يركب الاخر لا يركب الاكرم وتفضل احد ورحمة

من حدانهم لياكون ولجانهم عليهم السلام يدون الامم بالقوى كانهم يعلمون ان ما يكون طاعة و
 يعبدونهم عن العصبية ويقودونهم الى اعمالهم الحسنة ينهيهم ما خلفوا لهم بالاسباب الا ان
 العصبية على الخيرات وامانة من الشرور اعانة لا تبلغ هذا الحد ومنها لا يزعج الاختيار
 وهو قول على عليه السلام لا يهدي هاد الامم بهم وهذا يدل على ان جميع من سواهم
 من الهداة من الانبياء والمرسلين والاولياء والاصحاب والقاصدين والملائكة المقربين
 وسائر اسباب التي جعلها الله لحاسباً وسيله للهداية لا يهدي احد منهم احد
 الخلق الا ردهم عليهم السلام وهم يهدون بالحق من الله سبحانه فلهدي والقوى والكره
 ينسب لهم عليهم السلام وهذا وجه اخر وهو انهم عليهم السلام ايات الله ونباته بل هم عليهم
 من نعم الامان كما قال على عليه السلام دى انه اكبر منى فانية الله اكبر منهم فهم انهم من دونهما
 كلابه وابات موسى النسخ منهم صدورهما ولولا انهم لم يات بها بانه وباتساعهم
 احيى نبيهم برهم وابره مفاكع اعزهم وهم حملوا داود بها خلقه عن الله
 بل عنهم حكم النبوة وسلاد ما والمرسل من بعد ادم من الشريعة رساله للطبقة والاعمال
 معنى الايات بمعنى انهم الالهي التي تحصل ويستند بالقوى منهم وايضا لا بد من ان القوى
 يكون على العلم والمعرفة وهم عليهم السلام ان العلم يتوقف ايضا على توفيق الله وتفضل ورحمته
 وهم عليهم السلام وايضا قد فرغهم عليهم السلام عناصر الارباب من ان الارباب قد خلقوا من متاع
 انورهم وهم نور الانوار الانوار الذي نور من الانوار وهو الماء الاول الذي
 به جوه كل شئ فكان منهم العقل الاول الذي هو العلم الاعلى وقد كان هو الاصل والعلم
 للنقى فاده جميع المعقنين وصورهم من فاضل شعاع اسبابهم وايضا قد فرغهم ابو النجيب
 ومغابيح الاستفاضة وطاهران النقا من فاضل شعاع اسبابهم وايضا قد فرغهم ابو النجيب
 هذا مرتبه والمغزى انهم ابواب النقا لان بهم يعرفون القوى وشان الاصل كذا ان
 فلا يعرفون القوى الا عنهم ولا يكتب الا عنهم ولا ينزل الله من خزائن صيبر الانبياء ولا يخرج الى
 احد من خلقه الا منهم ولا يخرج منهم الاية والشريعة لثانهم عبادة وتحت وعينه انهم
 دونه نوره غيرهم بغيره ولا يركب الاخر لا يركب الاكرم وتفضل احد ورحمة

المعنى

وبابه التي لا يوقر الامنه والثور المنور للانوار والعقل الذي وسع الاقدار والاسرار وجزء
 الخياطة جميع الاضوار وهم دعوة الله التي دعابها عباده الى طاعته ومحبته ورضاه وهم
 الدعوة الحسنى وكلمة العباد وعجزاته على اهل الدنيا والاخرة والاول وهم المان الذين
 اعطاهم الله وسجدة النبوة ومبنة الترحمة ومعدن الحكمة ومصابيح العلم وموضع سر الله
 ووديقه الله جل اشرف عبادته وكلمة الناطق بالحكمة والبيان والموعظة الحسنة ومن النسخ
 الطيبة فهم اعلام النقا بحسب تلك الدرجات العظيمة والوافضا لكرمه وبوجاهة لا ريب في
 اهم علاماته لطرق القوي ومن ذلك القول على حبيب الاحدية تصفة التوحيد ومنه ايضا
 بهم المظهرون لمرتب النقا واحكامها وعكسها بحكم الله ومقبلون ما امرهم الله ان يخشون
 احدا الا الله ومنه ايضا انهم عليهم السلام والابان والاسلام وسائر ما يحصله اؤمنة
 القوي واسباب من العلم والحكمة والمعرفة والخوف والرجاء وسائر الاساليب التوصل الى
 مراتب النقا ورجاها وحقايقها ومعانيها والحاصل انهم عليهم السلام ابواب النقا والاكلا
 ثانه وسبابها وصرافها واساسها وانما خلقت لم تعظمهم ورفع شانهم وعظم قدرهم
 بامرهم ومنهم من تحقق صلوات الله عليهم بمرجع شئونها ومرتباتهم عليهم السلام اعلام
 نفى بسبب هذه الدرجات والكلمات والمكالات والمقامات تتجسده ومن ذلك
 ما رواه بعض الثقات عن ابي جعفر انه قال ايها الناس ان اهل بيت بيتكم شرفهم الله بكرامته
 واهرمهم هداية واختصهم لدينه ومصلحهم بعلمهم عماد لدينه شهادة عليه ومخفى وامن
 قوام بامرهم فعملهم على العباد وانما هم على صراطهم فهم الانبياء الدعاء والقادة الهداة
 والضراط الاعلى والسبل الاقوم وهم الباس السبلية ان الله يدعور وامرهم بكون و
 كتابه يحكون وباباته يرشدون فهم الفروع الطيبة والفروع المباركة وسند حقه ومنه
 الحمد وهم اهل البيت الزخنة والبركة ذهب الله تعالى عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يعقبني ان الله تعالى خلقنا من نور وخلقهم
 سبقتنا منا بنافع الله وبنافعنا من فضل سبقت عزيم من الله لا يقبل تعالى من
 حد الامان لا يعقب الله احد الاية فنحن باب الله تعالى ورحمته وامان على خلقه وحرمة

والطاعة
 الله عليه واله والطاعة كنية
 صاحبان حكم راي صاحبان طاعت
 واحاديث غنائم وادب شدة استكملت
 ايشان اشعة مصونة اندمجا كماله
 بطرق مكنونة وصاح شدة وغير ازان
 كنه اندامه وخلقاه اثني عشر راي
 زده باله كنهه اندك تطلع نيل الحاش
 بنينا طاعت كنهه نيل اشان نديرا
 بغير طاعة وتعالى شرفايد
 يمتد كنهه سجادته وكنهه كنهه
 باطاعت خفية معصوم بكون مكنه كنهه
 فيه معصوم مكنه بشرك وكفر ونفاق
 جنانك واقع شدة ان خلقاى بنى امير
 عباس واكثر على امامه در كعبه نور
 وكنهه اندك كنهه نيل وجامع وليد
 واتباع ايشان وفضيل ايشان وليكسر
 اقتحام ايمده اندك كنهه جابر باسك
 مغزى سيد المرسلين صل الله عليه
 واله ورسوله واوليائه

ایضاح

[illegible]

أيضاً

أيضاً ومن ذلك ما تكرر من أنهم معاينة كل رتبة جابر عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال ما جابر عليه السلام قال قلت ما الدنيا والمعاد قال الدنيا ما بيننا
فهي وإن يعرف الله سبحانه ليس كمثله شيء وأما المعاد في معنى معاينة وجنته وملكه و
لسانه وأمره وحكمه وحقيره إذا شئت شاء الله ويريد ما يريد الحديث فانظر كيف
فسرها بالمعاني وهي جنته وملكه والحق وهي أمثالها فماذا معاينة ومعاينة الشيء
أمثاله والمراد بها هنا الأمثال والأعلام الشاهدة على ربوبيته ووحده
والى هذا أشار على هؤلاء وقد مثل عن العالم العلوي فقال صور عاربه من الملو
عائته عن القوة والاستعداد بجملها فاشرفت وطالعها فالات والحق في صحتها
مما نرى فظهر عرفها الفاعل في خلق الإنسان فانظر ما طمأن زكيتها بالعلم والعمل
فقد ساهبت أو بل جوهر علمها فاذا اعتدل ونجلي عن القبود والنواشي الظلمة
فقد ساد بها اتبع الشداد وممة الإنسان الكامل والنفوس الكاملة التي لا أقرب
منها لأن مرتبتهم محيط بمرتبة العرش بل محيط بالمجرات والروحانيين والملكوت
الترادات والأنوار فظهر من الشبهة آثار الربوبية فيهم وعندهم وهم ثم يظهر
منهم وهم تلك الأنوار على العالم العلوي فينتبع ذلك في العرش كأوردن
في العرش تمثال كل شيء في النفوس الفلكية ثم منها على عالم الغيب والنهاية
الثانوية الفلكية فظهر أعلام التقى على حب تلك الفيوضات التي لا تبلى
اعلم أن الإنسان الكامل المشتمل على النفس القدسية اعظم مثلاً وأجلية لمعرفة الله
سبحانه ولا اكمل منهم في النفوس فله اعظم البرهان للتقوى وأعلامها بيان ذلك أن
النفس إذا كشفت عنها سموات الجلال في سمواتها من غير إشارة لأن الإشارة من
سمواتها تازلت السموات وجودها عن جميع الاعتبارات ظهرت لها أنها إله وليه
وصفه معرفته ذلك لا بته التي هي ذات النفس الكامل طائسون وصفات وجه
سمواتها السموات تعرفها الذات لا خاصتها وبالذات يعرف عندها لا مضافه
وعلى النفوس والأشياء هو أن وجودهم وجوداتهم فهم اعظم المتأخر والكرم
الذات وأجل الأعلام للذات والمعارف لحقه لتحقيقه وقد قبل أن جميع العالم اسم الله

[illegible]

[illegible]

میباید بدین متابعت فرمایند
 تا خداوند تعالی او را دوست میداند
 و هر که در این راه پیروی نکند
 راست است خداوند بدین کسی
 از رحمت خود محروم نماید و او را اهل بیت
 او صلوات الله علیه را که به حق عز و جل
 و پیشوایان راه دین و کواکب اندام دین
 از جماعت راتقصیع خود میگردانند
 چنانکه از جهات ایشان بر خود واجب گردید
 موالیکم از آنکه با اهل کفر و کفر
 که از خدا و ایشان و محبت ایشان
 با چنانی که ایشان را تو در میان ایشان
 و یکدیگر از میان خود و در میان
 ایشان در محبت خود و در میان
 بشما عتای ایشان در محبت خود و در میان
 بنشیند و حق بخشد که در حق
 بسجاء و تقوا را اهل استقامت
 که در راه حق و در میان

من حكمة انما يعطى كل ذي حق حقه وهم افضل مما يمكن وجوده في عالم الامكان فقد جعلهم الله
 كرم وعمل بوضاياه وجوده وكرمه ومعدن رحمته الواسعة وعطاياه الفاسدة
 ومواهب الكرمية وتراجم مشيئة والشرار اذ تروى آتته في سائر ارضه ومهرته
 عنهم انار ربوبيته بمعنى جعلهم الله سببا وسبيل لجميع ذلك واما على معنى تناسخ
 نفاه انهم الولي المطلق على الحق فضلا عن سائر الممكات حسابا بفضيل القول في ذلك
 مرارا واما على المعنى العاشر فنفاه ما من من الوجوه في تولد في اصول الكرم وقادة
 الامور فراجع وتفهيم سببا في الترتيب ذلك ما من من حاطة نورهم لسائر الخلق
 والانوار وتلذذهم في قولهم وحج الله ان كل محبة فيهم ومعهم ولهم ولهم
 والهمج وهم اصلا ومعدنهم عال معرفتهم وان سائر الخلق مخلوق من مشيئة
 اتواهم باعتبار انهم العلة الشرا او الادبته بوجود الكل وباعتبار ان جميع الخلق
 وابائهم وبنائهم ومقاماتهم في عدمهم بامتياز من عدمهم وهم اصل الخلق والكل
 مشيئة عليهم فلو لا هم لما وجدت محبة في عالم الامكان وانهم ابواب الله في السلسلة
 الصمودية والشرعية بمعنى في صعود الخلق والاعمال الى الله ومنه فلهذا صعد الى خيره
 ان الخلق يدور هاهناهم وخاتما انهم وبوجوه اخر لا ريب في ان الله سبحانه قد فرجهما بالحق
 والامانيات والقران فهم اولو الخلق ومن معانيه انهم الذي انتهى اليهم علوم جميع
 الخلق كل ما يفتح الله به على عباد لا نام قوام الله على خلقه وخرانه على دينه بل ثبت انه
 يتنهي اليهم علوم كل المخلوق وينتهي اليهم العلم بالخلق وينتهي اليهم الامور لا يفسد
 مفاتيح الغيب الذي لا يعلمها الا هو فهو الملاذ والمرجع والمجا في كل شيء صدر
 من مشيئة الله تعالى قبل والحاصل كل شيء يلحق اليهم من محبة فقره وتختلف
 حوائج السائلين اليهم فمنهم في خلق اوزن او حياتا ومات ومنهم في نمو وعلا
 ومنهم في نقل وحفظ ومنهم في طلب ورعا ومنهم في استخاره ووفاء الى غير ذلك
 على حسب استعداداتهم على حسب ترتيب الاسباب والمسببات المخلوقة الجارية بفعل
 الله ومشيئته وادته وفضائه وقدره وادته واجله وكاسه ومدد كرمه ووضعه
 كبره انهم باب الله سبحانه الى الخلق وباب الخلق الى الله وان الله سبحانه انهم اعضاء الخلق

من حكمة انما يعطى كل ذي حق حقه وهم افضل مما يمكن وجوده في عالم الامكان فقد جعلهم الله كرم وعمل بوضاياه وجوده وكرمه ومعدن رحمته الواسعة وعطاياه الفاسدة ومواهب الكرمية وتراجم مشيئة والشرار اذ تروى آتته في سائر ارضه ومهرته عنهم انار ربوبيته بمعنى جعلهم الله سببا وسبيل لجميع ذلك واما على معنى تناسخ نفاه انهم الولي المطلق على الحق فضلا عن سائر الممكات حسابا بفضيل القول في ذلك مرارا واما على المعنى العاشر فنفاه ما من من الوجوه في تولد في اصول الكرم وقادة الامور فراجع وتفهيم سببا في الترتيب ذلك ما من من حاطة نورهم لسائر الخلق والانوار وتلذذهم في قولهم وحج الله ان كل محبة فيهم ومعهم ولهم ولهم والهمج وهم اصلا ومعدنهم عال معرفتهم وان سائر الخلق مخلوق من مشيئة اتواهم باعتبار انهم العلة الشرا او الادبته بوجود الكل وباعتبار ان جميع الخلق وابائهم وبنائهم ومقاماتهم في عدمهم بامتياز من عدمهم وهم اصل الخلق والكل مشيئة عليهم فلو لا هم لما وجدت محبة في عالم الامكان وانهم ابواب الله في السلسلة الصمودية والشرعية بمعنى في صعود الخلق والاعمال الى الله ومنه فلهذا صعد الى خيره ان الخلق يدور هاهناهم وخاتما انهم وبوجوه اخر لا ريب في ان الله سبحانه قد فرجهما بالحق والامانيات والقران فهم اولو الخلق ومن معانيه انهم الذي انتهى اليهم علوم جميع الخلق كل ما يفتح الله به على عباد لا نام قوام الله على خلقه وخرانه على دينه بل ثبت انه يتنهي اليهم علوم كل المخلوق وينتهي اليهم العلم بالخلق وينتهي اليهم الامور لا يفسد مفاتيح الغيب الذي لا يعلمها الا هو فهو الملاذ والمرجع والمجا في كل شيء صدر من مشيئة الله تعالى قبل والحاصل كل شيء يلحق اليهم من محبة فقره وتختلف حوائج السائلين اليهم فمنهم في خلق اوزن او حياتا ومات ومنهم في نمو وعلا ومنهم في نقل وحفظ ومنهم في طلب ورعا ومنهم في استخاره ووفاء الى غير ذلك على حسب استعداداتهم على حسب ترتيب الاسباب والمسببات المخلوقة الجارية بفعل الله ومشيئته وادته وفضائه وقدره وادته واجله وكاسه ومدد كرمه ووضعه كبره انهم باب الله سبحانه الى الخلق وباب الخلق الى الله وان الله سبحانه انهم اعضاء الخلق

ان الله تعالى انما انزلنا في القرآن والمرشد وانما انزلنا بالمستدل بهم في الحق والحق
 في الاستدلال على كل حق يستدل بهم على الله وعلى عباده وعلى من رغب في جميع
 الاعتقادات الحقة والاحوال والاعمال والا قوال في كل ما يمد الله تعالى ورضاه
 قالوا لا اله الا الله يستدلون بهم عنهم في كل خير مرغوب وشر مرهوب بل خلقهم
 معينين البصيرة عرف ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانهم حج الله ونورا على سائر
 واوليائه على امره وحسينه وعلى جميع خلقه وعرفت ان الذين عند الله الاسلام
 بل يعرفونهم جميع الاعتقادات الحقة وغير هاتين الشريعتين اذ خلق خلقا حقيقيا
 دليل او وضع منه دليل او اية ونبينا وسبيلا وبرهانا ولا اصرح من ذلك انهم ولا اصرح
 من مقامهم ولا اصدق من حالهم فلهذا لا يات في استدلالهم على كل مطلوب لهم
 الحجج وعلوهم الحجج ومنهم الحجج وطرح الحجج وعندهم الحجج واليهم الحجج بل وجودهم ولا ينفك
 ومقامهم دليل على صدقهم وحقيقتهم بل كل شيء من كلماتهم اية محكمة على حقيقته هذه
 الشريعة والبرهان في قولهم كلامكم نور وقال بعض اهل المعرفة ان ايمان على ما بالبرهان
 من قوى البراهين واضمها على صدق محمدا وان ذلك اشار على بقوله واي اية
 اكبر مني وفي الحديث وما اية اكبر منا والترتية ذلك ان العارف الشرائع يرى عين
 اليقين بل بحق اليقين انهم مظهر لآثار الربوبية بمعنى ان الله سبحانه قد اظهر عنهم وهم
 انار مشيئة وربوبيته وحمل سائر الاذلة والامارات متعصب اليهم كان بدوهم كمالهم
 وعندهم ومعهم فانهم في الممكات مسيون لسائر الاسباب والذليل والحجج و
 التزاي من اراد الله بكم الحق والسلام على اولي الافناء **قوله عليه السلام**
ذوي النهي ذوي جمع ذي وهو يطلق على معان عديدة كالصاحب والمالك
 والولي والمولى والولاية والسلطان والاصل والابوة والمديونية والمرجعية
 وما يقيني عليه الشيء وما يقين من شيء عنه او سواه او معه او فيه او له
 وان في جميع صبه وهو ما ينفك عن صاحبه عما يلقى تحذره وهو في المقام المعصية لانهم
 معصية محبة عن الله والتمسوا في الدنيا والموت مقام التوبة والامانة في الدنيا
 طاعة الرب او انما كانت في الدنيا مناسبتهم لقاماتهم الشرعية وان شئت ان تفرق

من حكمة انما يعطى كل ذي حق حقه وهم افضل مما يمكن وجوده في عالم الامكان فقد جعلهم الله كرم وعمل بوضاياه وجوده وكرمه ومعدن رحمته الواسعة وعطاياه الفاسدة ومواهب الكرمية وتراجم مشيئة والشرار اذ تروى آتته في سائر ارضه ومهرته عنهم انار ربوبيته بمعنى جعلهم الله سببا وسبيل لجميع ذلك واما على معنى تناسخ نفاه انهم الولي المطلق على الحق فضلا عن سائر الممكات حسابا بفضيل القول في ذلك مرارا واما على المعنى العاشر فنفاه ما من من الوجوه في تولد في اصول الكرم وقادة الامور فراجع وتفهيم سببا في الترتيب ذلك ما من من حاطة نورهم لسائر الخلق والانوار وتلذذهم في قولهم وحج الله ان كل محبة فيهم ومعهم ولهم ولهم والهمج وهم اصلا ومعدنهم عال معرفتهم وان سائر الخلق مخلوق من مشيئة اتواهم باعتبار انهم العلة الشرا او الادبته بوجود الكل وباعتبار ان جميع الخلق وابائهم وبنائهم ومقاماتهم في عدمهم بامتياز من عدمهم وهم اصل الخلق والكل مشيئة عليهم فلو لا هم لما وجدت محبة في عالم الامكان وانهم ابواب الله في السلسلة الصمودية والشرعية بمعنى في صعود الخلق والاعمال الى الله ومنه فلهذا صعد الى خيره ان الخلق يدور هاهناهم وخاتما انهم وبوجوه اخر لا ريب في ان الله سبحانه قد فرجهما بالحق والامانيات والقران فهم اولو الخلق ومن معانيه انهم الذي انتهى اليهم علوم جميع الخلق كل ما يفتح الله به على عباد لا نام قوام الله على خلقه وخرانه على دينه بل ثبت انه يتنهي اليهم علوم كل المخلوق وينتهي اليهم العلم بالخلق وينتهي اليهم الامور لا يفسد مفاتيح الغيب الذي لا يعلمها الا هو فهو الملاذ والمرجع والمجا في كل شيء صدر من مشيئة الله تعالى قبل والحاصل كل شيء يلحق اليهم من محبة فقره وتختلف حوائج السائلين اليهم فمنهم في خلق اوزن او حياتا ومات ومنهم في نمو وعلا ومنهم في نقل وحفظ ومنهم في طلب ورعا ومنهم في استخاره ووفاء الى غير ذلك على حسب استعداداتهم على حسب ترتيب الاسباب والمسببات المخلوقة الجارية بفعل الله ومشيئته وادته وفضائه وقدره وادته واجله وكاسه ومدد كرمه ووضعه كبره انهم باب الله سبحانه الى الخلق وباب الخلق الى الله وان الله سبحانه انهم اعضاء الخلق

⑤

[illegible]

جميع الملكات المحنة الحاصلة في غرة عا يكون توسعهم وهم صلواتها واهلها وموليكها
مبدئها ورحمها وذلك لاحاطتهم المعنوية وعلو منزلتهم لان الرتبة الواسعة المحنة
الفائضة وحمل المشية التي هي الثور الذي يشرق من مبع الاذن فيلوح على صياكل التوحيد
انارهم وهم الغنيض الامدر والغبين الاول والوجود المنبسط والصادر الاول والثور
المنبسط والاذنية الثانية والحق مخلوق فيهم بد الله وبهم يحتموا اليهم المشي وتوجه
اخر قد عرفت مرارا ان الولي في عالم الامكان بمنزلة الزوج في دكان الانسان كما دل عليه
بعض الاخبار المروية في الجاز فكان القلب سلطان وولي في بدن الانسان وولي
للكانه واخلاقه واقاله كذلك الولي المطلق وولي لجميع ذلك انتهى اما معنى الملكات
الحاصلة في عالم الامكان او معنى التواهي العقلية والبشرية وهم ولي الكل وصاحب
الكل والناظر للجميع او ان الولي بمنزلة الزوج في عالم الامكان فهم ذوى النعم في
التقريب او انه المقام الاعلى في دورهم انتهى وتعبيرا من الشئون الكائنة او انه
المال الذي به حوكة كل شيء فهم ذوى النعم في الملكات السزاع اعتبارا بالمبدئية والرحمة
والغيره والصابية ونولوية والسلمة والسيادة والولاية وبوجه ذكره عنهم
وهو انه قد ثبت بالاخبار المعتمدة ان الاعمال لا تفصل الا بالولاية فيه ذوى النعم باعتبارهم
الصاحب والولي والذال لما ينشئ الياس عيانا في قبول اعمالهم فاسل وبوجه
قد ثبت بالاخبار الكثيرة المعتمدة انهم شفعاء الخلق وان باب الخلق اليهم وحاسبتهم
عليهم وانهم يشعل عزهم وولايةهم بوجه معنى ذوى النعم اي اذن بهم الشهادة والتمني
لجميع المراتب والدرجات في جميع قارات الارض مشهور ان النعم جمع فيه بانهم معنى
المفضل لانهم صابغ عن القبيح وبخبر من الخبر انه مشتق من الاستقاء ولا استقاء
فيه لا يمكن ان يكون بيان الحاصل انتهى كما انما اخذوا اشتقاق النعم في قيل ان ذوى النعم
صاحب الا انه اكثرها يستعمل في مقام الشرف والثناء واذا كان المقام بقسما امدح
والثناء يستعمل في الغيب والليلف والناظر وصاحبة الشهادة وقيل ان النعم
جمع في وهو ما غلق النعم باسمه فيهم صاحب الاسرار والرفعة والاناار مكنون وقيل ان
المراد من الرتبة وقيل ان النعم غير مقول فيهم صاحب مقول كماله اي لا يشوبه

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بجواب حضرت مہرا

جعلهم ولما واثقوا تلك الترتيب الاخبارية ثبوت تلك المراتب متكاثرة بل متواترة ومعنى واحد
الحديث يدل على انهم انما يقولون ذلك بحسب الله وادامته وما يشاؤون الا ان يشاء الله
فمنهم من يظهر آثار النبوة وهم مظهر ما بل الفاعل في الحقيقة في نظر التوحيد هو الله وفي هذه
الترتبة العامة لون بارادة فقد جعلهم الله سبحانه عيانا في المختار اذ جعلهم معدن كونه
ومساكن بركانه وفي هذه الترتيب والاستقرارية في امر الله وفي الحديث فجعلهم السكون في
وهذا معنى ما مع عنهم من انهم لان الله ووجه الله ويدا الله وان شاء ذلك ثم خلق ما بين
الاشياء فجعلهم مقتصر اليهم اذ جعلهم حال ميتة والواسطة في بوضاهة وذلك كافتقار
ترتبة النباتات بالشمس وتوقف حصول الولد على وجود الابوين وكذلك الحال بالنبات
في سائر الاسباب المتتالية فاذم نسبة المتتالية الى سائر الاسباب فلا مانع من اخول
باستاد جميع الاسباب والمتتالية اليهم كاهوشان الولد المطلق والله هو الخالق البارى الخصور
وهو رب الارباب ومستب الاسباب والمرتب للعالم ولا شريك له في شيء من مرتبة الترتيب
والالوهية وبذلك صح وثبت بطلان القول بالغلو والتفويض وما قاله المفوضين من
استقلالهم في الخلق والرزق وسائر المقامات وكيف ليك شاهد على الامر من ما ورد
فمنهم من يزعمون عن الربوبية وقولوا في فضلنا ما شئتم ولن تبلغوا الاخبار انتم ستر
المعنوية الواردة في انهم خلقنا الله وحجابه ونوابه واشال هذه العبارات شاهد على
ما قرينة قال الله نعم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال تعالى انك لا تهدي من امر
ولكن الله يهدي من يشاء والشواهد على هذا من المطالبين متكاثرة ومرجعها الى بطلان
الجبر والتفويض وبذلك الامور حات وابيات الامر من في جميع افعالهم من كونهم
اسطة في القيودات واشياء ذلك تبصر فحج ما فصلنا انهم تكلف النوري ومبدا
كل في الكل في جميع العوالم الامكانية وفي جميع النشآت الوجودية وفي كافة الامور
المتنوية والاخرية فانظر فيما تلوناه عليك ببعض الانصاف واترك الجاذلة والاعتناء
انك لو اقبلها بعد ما من الامور الواضحة اعلم اني اذكر في هذه المطالب والاسرار
طرق الترتيب والاشارة وجميع ذلك من اسرار النبوة وانما يعرف ذلك اصحابها لا فناء
كانوا من هذا التصديق والعلم فان امرهم شمره وسر على من سرفعه بالتسليم في الحديث

[illegible]

تاریخ

لوعلم ابو ذر ملاقاة سلمان فقتله **هذا آية** قد عرفت انهم عبد الله وعبادة الخلق
واذنه الواجبة وبه البسطة وعصا القوية وذكره الاكبر واسم الاعز الاجل الاكرم
ومضاه العلم ورحمة الواسعة وبابه الذي لا ينفك عنه والنور المنور والافلاك
الذي وسع الافلاك والاسرار وحيزه الجبابرة جميع الاطوار وقلب عالم الامكان ودار
ولييه وسلطان ومالكه ومصدره ومرجعه فهم كمضاهي الوري عبيده المغامات
وقبل انهم كمضاهي الوري عبيده المغامات وقبل انهم كمضاهي الوري باعتبار انهم اركان
الموجودات لان وجودهم على الوجود الموجودات ووجود الموجودات قائم بوجودهم
فما صدروا لان النبي يتقوم ما بدته وصورته بنفسه وعلبه وقدره اتمته وكان عرشه
على الماء والله هو العلم وهو حامل العرش قبل خلق السموات والارض والعلم الحامل
هو ما حصلوا من العلم لانه من علمه بقائه الوجود بخلقهم فخلقهم ليعلم ساحت الارض وزنة
الكا في عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله ما ترك الله انما شاء فبفض الله آدم الا
وفيها امام يستدعي به الى الله وهو حجة على عباده ولا يبقى الارض بغير امام عبيد الله على عباد
والاخبار في ذلك متكثرة فقد دلت الاحاديث على ان الارض لو خلت منهم لم تحف
باهلها لان توابعها بهم ولذا ثبت انهم مع الحق وقوام الخلق بهم وفي الدعاء وابليت
الذي يملك السموات والارض ان تنزل ولا يستقام من تلويحات الاحاديث انهم
ذلك الاسم العظيم كابنه ابيهم ايضا قوله في هذه الزبارة وبكم يملك العالمين تقع على
الارض الاباد فهدون في بعض الاخبار اشارة الى ان الانبياء هم الحافظون وهم اركان
البلاد كل واحد في زمانه وهذا صحيح لكنهم حافظون للبلاد وعملهم حافظون لهم
والبلاد والله حافظ الحق بحججهم من صفوته وخبرته من عباده كان الله سبحانه
ليدن الانبياء بروحه وعلبه قال في الله ان يجري الامور الابوابا فحق ليعرفونه
الا بلبها قال الحجة فانهم وروا كل علم وكل ب وفضيلة وكل كان له حتى عصى
موسى وعامة هرون والتابوت والكنيسة وخاتم سليمان كما روي في الاخبار المتواترة
بل روي انهم انهم الله ما لم يوت احد من العالمين انهم ونفصيل المقام انهم طهرت ايمان
جميع كالات الانبياء وصفاتهم ومرتباتهم التي رتبهم الله فيها فهي ابرار فائض من هذه الرتبة

[illegible]

ترجمه

و هو قوله المذكور في قوله من ذلك بعض اهل الفرق انهم في مقام الامتياز...
من العبارة المذكورة فيهم لصلك ومن ذلك بعض اهل الفرق انهم في مقام الامتياز...
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخالفه في ارضه فترى طاعته على جميع خلقه...
حيلة الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وهاديا الى سبيله فتمسكوا...
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله وحيث من الانبياء عندهم...
وم حفظته من حكم وعلم وفهم وذكر ومكر وعينه ذلك فجميع اوصال الى الانبياء فقد...
الى الابد تهم المافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال...
والاعمال والاحوال وبطل انهم عال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالهبط اليهم...
ذلك على حقا فقام وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطوارقهم فتم ودر الايمان في جميع...
ما اوحى اليهم فهم يوت الحكم وحفظ الشريعة مدوروا كما نزل الملائكة على الانبياء...
ترجمة وحيا الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها في بيوت العلم...
الذي استودعها الانبياء وياواها بهم اليوت التي اذن الله ان ترفع كائنهم الابواب...
التي لا توفى مديته العلم الاسماء فالعاز من بينه في هان سر هذه الترجمة ان...
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا...
شريك له وهو مقام الاخذة التي ورد فيها اسمها لا رسم والائتمار بها كل ذلك...
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد في كل شخص اعلم انهم في ورثة الانبياء...
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في كل مكان باسناد عن ابي جعفر...
قال ما يستطيع احدا ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرة وباطنة غير الاوصياء...
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه يذوق الميثاق...
ما هو كذا في يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وجميع ما كان وجزء ما كان اعلم...
ذلك كما انظر الى معنى ان الله تعالى يقول في بيان كماله وبيان ذلك ان قوله قد...
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العلة لثابته والصور في خلقه على ما وذلك لان...
نور على ما كان مخلوقا من نور حجة وهو قول على ما ان من هذا الضوء من الضوء نور...
بالنسبة الى نور على ما في قول على ما اننا عبد من عبد عباد الله الى هذا المنة وفيه ايضا...
اخر كما حال للفرس لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسط بين الله وبين خلقه

و هو قوله المذكور في قوله من ذلك بعض اهل الفرق انهم في مقام الامتياز...
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخالفه في ارضه فترى طاعته على جميع خلقه...
حيلة الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وهاديا الى سبيله فتمسكوا...
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله وحيث من الانبياء عندهم...
وم حفظته من حكم وعلم وفهم وذكر ومكر وعينه ذلك فجميع اوصال الى الانبياء فقد...
الى الابد تهم المافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال...
والاعمال والاحوال وبطل انهم عال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالهبط اليهم...
ذلك على حقا فقام وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطوارقهم فتم ودر الايمان في جميع...
ما اوحى اليهم فهم يوت الحكم وحفظ الشريعة مدوروا كما نزل الملائكة على الانبياء...
ترجمة وحيا الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها في بيوت العلم...
الذي استودعها الانبياء وياواها بهم اليوت التي اذن الله ان ترفع كائنهم الابواب...
التي لا توفى مديته العلم الاسماء فالعاز من بينه في هان سر هذه الترجمة ان...
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا...
شريك له وهو مقام الاخذة التي ورد فيها اسمها لا رسم والائتمار بها كل ذلك...
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد في كل شخص اعلم انهم في ورثة الانبياء...
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في كل مكان باسناد عن ابي جعفر...
قال ما يستطيع احدا ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرة وباطنة غير الاوصياء...
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه يذوق الميثاق...
ما هو كذا في يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وجميع ما كان وجزء ما كان اعلم...
ذلك كما انظر الى معنى ان الله تعالى يقول في بيان كماله وبيان ذلك ان قوله قد...
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العلة لثابته والصور في خلقه على ما وذلك لان...
نور على ما كان مخلوقا من نور حجة وهو قول على ما ان من هذا الضوء من الضوء نور...
بالنسبة الى نور على ما في قول على ما اننا عبد من عبد عباد الله الى هذا المنة وفيه ايضا...
اخر كما حال للفرس لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسط بين الله وبين خلقه

المعنى

في النبوة والتم انما الله سبحانه وتعالى هو وجوده وملكه ومقامه وهذا الحديث...
على انهم عالمون بجميع علوم القرن وفيه بيان كل شيء فعلمهم محيط بامر الملكات جميع...
تفضل القول في قوله ونزل العلم فراجع فقام وقوله كما انظر الى كفاية ان تلك...
الاحاطة النورانية والشرعية ذلك ما استفاد من احاديثهم انا وما وتصريحا وتلويا...
ان جميع القرن موجودة في سورة الحمد وكلما في الحديث في البسطة وكلما في البسطة فهو...
في الساب وعلى ما هو النقطه تحت البسطة في الحديث ان بع الله الرحمن الرحيم امرت الى...
الاسم الاعظم من سواد العينين الى باطنهما والعارفات الكامل اذا كامل وشاهد حقا...
هذه الاحاديث اطلع على الاسم الاعظم على حبيب بعض المعاني انهم الاسم الاعظم الاعز...
الاجل الاكرم وانما يعرف ذلك بالهام الله سبحانه في مقام الشهود والكاشفة فحضر...
الشرعية ذلك ان جميع عالم الامكان بالنسبة نور الامام كما لفظ وهو محيط بها بالاحاطة...
النورانية وقام عليها فمعرفة وعلمه ومجده وكرمه وسعده ومجده وترتيبه وسائر...
صفاته في المراتب النورانية محبة بكل من ذوات اجزاء العلوم الامكانية من كان...
من اشعة انوارهم ومخلوقا من فاضل جنهم وعازنا بحجهم ومرتبهم ومطيعا لله في جميع...
فهو عارف بالاسم الاعظم على حبيب بعض المعاني المنة ليعلم على علم الكاشفة والاشعة...
ما لهما الله سبحانه واليه الاشارة بقوله نعم عبد اعطى اجلك على انا الذي اذا اردت...
شيئا ان قول له كن فيكون الحديث وهذا شان من شئون الانتم لانهم في طلب الاقطاب...
ومنع التعادلات والقبوضات ومن الاسم الاعظم ما لكان غدا صفي بن جبار هو...
الذي قال الله تعالى في حق وقال الذي عنده علم من الكتاب الاية وهو مسطور في مواضع...
من سورة يس وصلة الرحمن وسورة الحمد وقد استظهر بعض ذلك بالمعاني المنيه...
على الالهام والاقتضاء والله الهادي واليه الاشارة بقوله على ما وانه يعلم ان...
محل الغضب من الرحمة وتلك المراتب مشتركة بينه وبين سائر الائمة فهم في ورثة الانبياء...
على حجة الدرجات والمراتب لهذا آية ومن ذلك ما رواه العياشي في تفسيره عن ابي...
عبد الله ان الله جعل ولا يفتا اهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب جليلة يستبد...
عنه القرآن وما يوقف الكتب وسببين الايمان وما روى رسول الله ان يفتدى بالقرآن وان

و هو قوله المذكور في قوله من ذلك بعض اهل الفرق انهم في مقام الامتياز...
هو الترتيب وهو مقام حجة الله على خلقه وخالفه في ارضه فترى طاعته على جميع خلقه...
حيلة الله فيما على العباد وحفظا وشاهدا وداعيا الى الله وهاديا الى سبيله فتمسكوا...
موضع الرسالة يعني ان احكام الله التي اوحىها الى رسول الله وحيث من الانبياء عندهم...
وم حفظته من حكم وعلم وفهم وذكر ومكر وعينه ذلك فجميع اوصال الى الانبياء فقد...
الى الابد تهم المافظون لما نزل بالوحي من احكام الذوات والصفات والافعال...
والاعمال والاحوال وبطل انهم عال لما سطع عليهم رسول الله والمراد بالهبط اليهم...
ذلك على حقا فقام وعقولهم ونفوسهم وانوارهم وطوارقهم فتم ودر الايمان في جميع...
ما اوحى اليهم فهم يوت الحكم وحفظ الشريعة مدوروا كما نزل الملائكة على الانبياء...
ترجمة وحيا الله فهم مسكن احكامها والحاوي لاسرارها والجامع لاثارها في بيوت العلم...
الذي استودعها الانبياء وياواها بهم اليوت التي اذن الله ان ترفع كائنهم الابواب...
التي لا توفى مديته العلم الاسماء فالعاز من بينه في هان سر هذه الترجمة ان...
التوحيد مقام ليس هناك شيء من المعاني والابواب ولا اللفظ ولا شيء اخر وحده لا...
شريك له وهو مقام الاخذة التي ورد فيها اسمها لا رسم والائتمار بها كل ذلك...
التوحيد ومقام التوحيد وحمل المشي واحد في كل شخص اعلم انهم في ورثة الانبياء...
باعتبار ان عندهم علوم القرآن كارت الاشارة اليه في كل مكان باسناد عن ابي جعفر...
قال ما يستطيع احدا ان يدعي ان عنده علم جميع القرآن كله ظاهرة وباطنة غير الاوصياء...
باسناده عن ابي عبد الله قال ولدي رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه يذوق الميثاق...
ما هو كذا في يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وجميع ما كان وجزء ما كان اعلم...
ذلك كما انظر الى معنى ان الله تعالى يقول في بيان كماله وبيان ذلك ان قوله قد...
رسول الله اشارة الى ان الرسول كان هو العلة لثابته والصور في خلقه على ما وذلك لان...
نور على ما كان مخلوقا من نور حجة وهو قول على ما ان من هذا الضوء من الضوء نور...
بالنسبة الى نور على ما في قول على ما اننا عبد من عبد عباد الله الى هذا المنة وفيه ايضا...
اخر كما حال للفرس لذكرها في خصوص المقام وان رسول الله هو الواسط بين الله وبين خلقه

۱۳

من اعظم الظاهر والايات لمعرفة الله تعالى في الشيء ما جرب به من بل هم مظهر وهو مفعول في
القران ومعرفتهم معرفة الله موحدة قد مر سابقا وايضا فانهم كلام الله الناطق والقران مظهر
مدارهم **قدينا** قال بعض اهل العمود سجدوا لله سبحانه خلقه قدرته جعل كل ذرة
من ذرات الموجودات الامكانية به وديدا على توحيد وصفاته وعلى نبوة النبي
والامامة والولاية قال الله ثم وكان من انبياء السموات والارض يرون عليهم عيا
معرضون فالموجودات كلها ايات وبيات لله سبحانه وكل شيء منها دليل وشاهد على
التوحيد واركانه ومقالاته وهم مفعولنا ان لا نقطع لما في كل مكان وقد خلقناهم
واشهدناهم خلقهم واجرى خلقتهم عليها فلا يغرب عن قدرتهم وعلمهم متفان ذرة في الارض
ولا في السماء وقد ثبت بالبرهان الفرقان ان اية الشيء مظهره ومظهره عند الناظر والناظر
في الاية انظر في الاية راها حاكية عامي اية في صور مرات تحكى عن خالقها وعن ولىها ومن
شان المرات ان يرى الغير بها ولا يلف الى نفسها لانها من هذه المحبة طريق الى المقصد
وباب لمعرفة المطلوب فالجبر بالحقيقة هو الذي يرى الله سبحانه ورسوله ووليته جميع
اياته قال الله ثم لينا تولوا فاقه وجه الله وفي احاديثهم عن وجه الله الذي لا يعبى ولا يهلك
وقد دريت في عالم الشهود والمكينة ان اية يسبح الله ويحمد ويقرن بنبوة الرسولة
وكلاية الائمة الطاهرين وفي الزيادة الجامعة لصيغة يسبح الله باسماء في خلقه وفي احاديثهم
قال الحق الاسماء الحسنى وفي الحديث ان الله خلق آدم على صورة نوح ومن الصورة التي وصفها
الرحمن ولخصها بقية صورته في مرتبة النورانية بحجة بجميع الصور كانت مظهره في
العالمين وكل شيء خلقهم والصورة الرحمانية الخلود هي صورته امتدته فستبين جميع
الكالات الامكانية ان ذكر الجبر كانوا اوله واوله اخره ومعه وتلك الصورة هي صورة
الترقية المعبر عنهم بالرحمة انفس الالهية قال المصداق اذ واجبا لوجوده صورة له
وكل شيء صورته يعني اية ومراد من اية حديث اليهودية هو مراد كنهنا الربوبية وهم في
غاية درجة العبودية فصيح انهم مظهر ربوبية ومظهر لا يوهى وهذا انما هو غرضه اشارة
الربوبية فمراطة هم فقد اطاع الله ومن انفسهم فقد سجد له ومن اجبه فقد سجد لله ربهم
بمقدري الموقر وبمن وجودهم ذكر انهم بقوا في نرون وتلك الصورة المقدسة المصطفوية

[illegible]

زيارت حضرت مورا

مبته الله فهو مقامه وشرفه مكان شرفهم وعظم شأنهم وقرب منزلتهم منه وهو ايوابه
وسيله الذبيح لا يؤمن الامنه وليس له باب محط غيرهم ولا سبيل الى الامنهم ويغفرهم
والهم وهم اصل ومعدن كرمه ومنبع جوده ومظهر بزرته وسائر صفاته تعالى
والشرع ذلك انهم عظيم على خلقه لان الله سبحانه نفسه من صنع سائر المخلوقه
لا علمهم ومن اجل ذلك اودع في حقايق تلك الانوار المقدسه كل كمال امكان وخلق
ما سواهم وارهم بظاههم وجوامهم وسيله وطيا اليه وايوا بالمشيه ومصابيح الجبرم مراتب
الاستفاضه وكالاته التي لا تقاد لها قسمة الحج في جميع العوالم الزمكايه من الاولين
الاخرين وكل خبر وكايه سواهم فتمامي من سائر انوارهم ومراتب شئونهم وهم اصلها و
معدنها ومظهرها لان جوارهم ناطقه بانهم حج الله على جميع خلقه وان الله خلقهم قبل كانه
الخلق وام جعل الله احدا في مرتبهم وقد اسلمهم خلقهم واجرى عليهم طاعتهم وجعلهم
ما شاء وجعل لهم الامور والاولايت في الحكم والارصاد والامر والنهاي والشرع لهم الولاة
على خلق الاولين والاخرين في الدنيا والاخره قديما ومن ذلك الاخبار الواردة في نص
رسول الله صلى الله عليه وآله بان الله خلقه بعد وان الخلق اسبق على نبوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا
عشر واعلمنا من طريق الجاهل وغيره انان وثاؤون حديثا ومن طريق العامة وفيه تسعة و
عشرون حديثا واخبار المانور في نص رسول الله صلى الله عليه وآله بالولاة المقيضه للامام
والامامة في حديث غيره في مروي من طريقين متواترا واخبار الواردة المروية عن
الطريقين في انهم هم اوصياء رسول الله وجوب التمسك بالامامهم وان رسول الله هو
المذروا له الذي يبرأ من سبب نبوه الاحد عشر في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم
هاد وقول النبي صلى الله عليه وآله في بيته صل ستمه نوح من ركبنا نجي ومن تخلف عنها هلك
ان اصل النبي صلى الله عليه وآله بالامامة بالاعصام بها في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميع ولا تفركوا وانهم المعروف بالثقة والشرائط المستقيمة والبناء العظيم والفرقة
الكرمه وانهم اركان الايمان ولا يقبل الله الاعمال الا بولايتهم ولا يعرف الله ولا رسوله
الا بغيرهم ولا يجوز الصراط يوم يقبل ولا يدخل الجنة الا بوازم من اسير المؤمنين وهم
النبي صلى الله عليه وآله ان ترفع وتذكر فيها السبع له فيها بالقدور والاصال بقتلهم

مبته الله فهو مقامه وشرفه مكان شرفهم وعظم شأنهم وقرب منزلتهم منه وهو ايوابه
وسيله الذبيح لا يؤمن الامنه وليس له باب محط غيرهم ولا سبيل الى الامنهم ويغفرهم
والهم وهم اصل ومعدن كرمه ومنبع جوده ومظهر بزرته وسائر صفاته تعالى
والشرع ذلك انهم عظيم على خلقه لان الله سبحانه نفسه من صنع سائر المخلوقه
لا علمهم ومن اجل ذلك اودع في حقايق تلك الانوار المقدسه كل كمال امكان وخلق
ما سواهم وارهم بظاههم وجوامهم وسيله وطيا اليه وايوا بالمشيه ومصابيح الجبرم مراتب
الاستفاضه وكالاته التي لا تقاد لها قسمة الحج في جميع العوالم الزمكايه من الاولين
الاخرين وكل خبر وكايه سواهم فتمامي من سائر انوارهم ومراتب شئونهم وهم اصلها و
معدنها ومظهرها لان جوارهم ناطقه بانهم حج الله على جميع خلقه وان الله خلقهم قبل كانه
الخلق وام جعل الله احدا في مرتبهم وقد اسلمهم خلقهم واجرى عليهم طاعتهم وجعلهم
ما شاء وجعل لهم الامور والاولايت في الحكم والارصاد والامر والنهاي والشرع لهم الولاة
على خلق الاولين والاخرين في الدنيا والاخره قديما ومن ذلك الاخبار الواردة في نص
رسول الله صلى الله عليه وآله بان الله خلقه بعد وان الخلق اسبق على نبوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا
عشر واعلمنا من طريق الجاهل وغيره انان وثاؤون حديثا ومن طريق العامة وفيه تسعة و
عشرون حديثا واخبار المانور في نص رسول الله صلى الله عليه وآله بالولاة المقيضه للامام
والامامة في حديث غيره في مروي من طريقين متواترا واخبار الواردة المروية عن
الطريقين في انهم هم اوصياء رسول الله وجوب التمسك بالامامهم وان رسول الله هو
المذروا له الذي يبرأ من سبب نبوه الاحد عشر في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم
هاد وقول النبي صلى الله عليه وآله في بيته صل ستمه نوح من ركبنا نجي ومن تخلف عنها هلك
ان اصل النبي صلى الله عليه وآله بالامامة بالاعصام بها في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميع ولا تفركوا وانهم المعروف بالثقة والشرائط المستقيمة والبناء العظيم والفرقة
الكرمه وانهم اركان الايمان ولا يقبل الله الاعمال الا بولايتهم ولا يعرف الله ولا رسوله
الا بغيرهم ولا يجوز الصراط يوم يقبل ولا يدخل الجنة الا بوازم من اسير المؤمنين وهم
النبي صلى الله عليه وآله ان ترفع وتذكر فيها السبع له فيها بالقدور والاصال بقتلهم

زيارت حضرت مورا

المطبعة واحد والمعادون في القرآن وحلمه الله ونجراته انزج الناس والنجوا لطيفه انزل
وهم المتوسمون والاسبع المنان واولي التهي والماء المعين وجعل الله المبين والمحد
الحسي ونعم الله والامام والملكا العظيم واولوا الامر التمه على خلق وهم الخدا
المهديين والناس لا يهتدون الا بهم وهم الوسايل بين الخلق وبين الله ولا يدخل الجنة
الا من عرفهم فهم الحج في الدنيا على جميع اهل الدنيا من الاولين والاخرين حتى الانبياء
والاوصيا ويحمل ان يكون المراد باهل الدنيا جميع المخلوق الموحدة في هذه القسمة
فبعد العباد للملكة من الرعايا من حملة العرش وجبريل وغيرهم بل بعد الحج
الحوانات والنباتات وكل شيء خلقه الله وهذا من علم ما عرفت من ثبوت ولايتهم على
الكل في كل ومن ذلك ما رو جابر عن ابي جعفر انه قال قال عز وجل الله الاوصيا للخلق
من بعد رسول الله ثم وعز الشان التي اعطاها الله بنينا وعز شجر النبوه ومبته الرحمة
ومعدن الحكم ومصايح العلم وموضع الرئاسة وتختلف الملكة وموضع سر الله وقوة
الله جل اشهر عباد وحرم الله الاكبر وعهد المسنول عنه من وفي بعهده ما عهده في
بعده الله عزنا من عرفنا وجهنا من جعلنا عزنا الله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد
علا الا بغير قنا وعزنا الله الكلمات التي ملقاها اتم من رتبة قنا بعلية ان الله خلقنا
ه حن خلقنا وصورا فاحسن صورة وجعلنا عينه على عباد ولسانه الناطقة في خلقه و
يد المبطوطة عليهم بالترفة والرحمة ووجهه الذي يوق منه وبابه الذي يبدل عليه و
خزان علمه وتراجمة وحيد وانعام دينه والعرف الوثيق والدليل الواضح لمن اهتدى
وبنا الثمرات لا تجار وحرث الانهار ونزل الغيث من السماء وعبادتنا عبد الله وكولانا ما
عبد الله فلو شاء لهدبكم اجمعين الحديث والشرع ذلك انهم حال مشيه وهم الكلة النام
كاقال ثم وتمت كلمة ربك صدق وعدك لا مبدل لكلماته هو التميع العلم والحاصل
انهم حج الله على كل من دخل في لوجود واما اتم الحج في اخره فهو ما لا اخبار المتواترة و
هذا يعمد بالتبشير جميع العوالم الاخرية من البروخ والاخره في الحشر والنشر وعبد
الضراط والمواقف والميزان والمحبد والنجرة والثان فان الله تم بجمعهم في الاخره لانهم
الشهاد على الخلق اجمعين ولاهم الصراط والميزان واباب الجبرم انهم وحسابهم عليهم وحشرهم

المطبعة واحد والمعادون في القرآن وحلمه الله ونجراته انزج الناس والنجوا لطيفه انزل
وهم المتوسمون والاسبع المنان واولي التهي والماء المعين وجعل الله المبين والمحد
الحسي ونعم الله والامام والملكا العظيم واولوا الامر التمه على خلق وهم الخدا
المهديين والناس لا يهتدون الا بهم وهم الوسايل بين الخلق وبين الله ولا يدخل الجنة
الا من عرفهم فهم الحج في الدنيا على جميع اهل الدنيا من الاولين والاخرين حتى الانبياء
والاوصيا ويحمل ان يكون المراد باهل الدنيا جميع المخلوق الموحدة في هذه القسمة
فبعد العباد للملكة من الرعايا من حملة العرش وجبريل وغيرهم بل بعد الحج
الحوانات والنباتات وكل شيء خلقه الله وهذا من علم ما عرفت من ثبوت ولايتهم على
الكل في كل ومن ذلك ما رو جابر عن ابي جعفر انه قال قال عز وجل الله الاوصيا للخلق
من بعد رسول الله ثم وعز الشان التي اعطاها الله بنينا وعز شجر النبوه ومبته الرحمة
ومعدن الحكم ومصايح العلم وموضع الرئاسة وتختلف الملكة وموضع سر الله وقوة
الله جل اشهر عباد وحرم الله الاكبر وعهد المسنول عنه من وفي بعهده ما عهده في
بعده الله عزنا من عرفنا وجهنا من جعلنا عزنا الله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد
علا الا بغير قنا وعزنا الله الكلمات التي ملقاها اتم من رتبة قنا بعلية ان الله خلقنا
ه حن خلقنا وصورا فاحسن صورة وجعلنا عينه على عباد ولسانه الناطقة في خلقه و
يد المبطوطة عليهم بالترفة والرحمة ووجهه الذي يوق منه وبابه الذي يبدل عليه و
خزان علمه وتراجمة وحيد وانعام دينه والعرف الوثيق والدليل الواضح لمن اهتدى
وبنا الثمرات لا تجار وحرث الانهار ونزل الغيث من السماء وعبادتنا عبد الله وكولانا ما
عبد الله فلو شاء لهدبكم اجمعين الحديث والشرع ذلك انهم حال مشيه وهم الكلة النام
كاقال ثم وتمت كلمة ربك صدق وعدك لا مبدل لكلماته هو التميع العلم والحاصل
انهم حج الله على كل من دخل في لوجود واما اتم الحج في اخره فهو ما لا اخبار المتواترة و
هذا يعمد بالتبشير جميع العوالم الاخرية من البروخ والاخره في الحشر والنشر وعبد
الضراط والمواقف والميزان والمحبد والنجرة والثان فان الله تم بجمعهم في الاخره لانهم
الشهاد على الخلق اجمعين ولاهم الصراط والميزان واباب الجبرم انهم وحسابهم عليهم وحشرهم

المائة

و در این کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

موسم زینبی

مقدمه و مباحث

در علاقه‌مند به این امر باطل و زائل

ایستاد فاطمه زهرا

مدرسه ام از این کتاب خواند و بعد

نموده که این دعا را
ظالم

کلام شیخ اینست

بشرافنا که هر دو را صادر
مستدانه تعالی صادر

لذا استغفار و غفر

یہ کیوں نہ مانتا ہے

زبان

تسليم التماسك

ولا تمنع من ان ياتي
عنه تام امره ومبدا

والماء ومثل
التي بها ومثل
التي بها ومثل

الفتح وفتح السهم

عليه السلام

تَنْبِيْهِ دَعْوَايِ الْمُسْلِمِيْنَ

وَمِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ اللَّهُ مُشْرِكُ بِهِمْ أَصْنَانٌ هُنَّ حُلٌّ لِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

تاریخ و جغرافیہ و تمدن و حکومت

مفتی محمد رفیع مدنی
استاد جامعہ اسلامیہ

و مواضع
بارت شهداء اشد
استقامت و عزم

تعداد ۱۰۰۰

فصل فی

و يا كرم و تبحر حصر لينا

المكتوب في هذا الصباح في عقل اول بمنزلة اشراج واشية الحادثة الثانية عن الشبه
 القديمة بزلات الترتيب فظهر النور في الشرح انما يكون بواسطة النور الموجود
 فيكون في راولن شية بمنزلة النار الموحدة في الحديقة الحماة والحديقة بمنزلة
 الاول فكان في راولن مكتوب في راولن من النار ولتنبه حقيقته بارتبه كذلك العقل الاول
 اكتسب الفهم من الشبه وليس لم يقض في نفسه وقبل ان الفاعلية هي المثال المقوم
 ما تفعل فان المثال الذي هو اسم الفاعل كالتام المقوم لثبته هو المشية المقومة بها
 لم يقض في نفسه تقوم في نفسه ولا يقوم وجود بمعنى ان المثال هو المشية حال خلقها
 بالمحبة ثم يتبعها كقول ان الشرح هو النار حال خلقها بالالفهم وبذلك الفهم
 حال خلق المشية بها المقومة في اية النور من النار في قوله ثم يكاد زجها حتى
 ولولم يمتد يد وهذا حقيقة معنى العبودية والافتقار الذاتي في قول على لما
 فرع من فروع التزويج في قوله ان تمام الله حالات الحديث وقوله في العبودية
 حومة كنهها التزويج في قوله اول الخلق في الكون والابد و آخر الخلق في العبودية
 الحديث اول ما خلق الله والآخر منه الوجود العبد ومكان في الوجود المطلق
 المنبسط وتدل لنا انهم ان الوجود القديم من روع حداثتهم فان العقل هو
 القم وقد ورد انه اول عنصر من شجرة الخلد في الحديث عن العكرية قال في روع
 القدس في جان الصافورة ذاق من حداثتنا الباكورة يعني روح القدس هو
 المذكور في الشرح بان روح من امر الله وبالعقل الحكيم والعلم والباكون في قول النور
 يعني ان روح القدس اول من ذاق من شجرة الخلد الكوني من حداثتنا وهذا
 هو الشرح المقوم بالشرح حق الحق كاي شريته لبارعهم كقولهم نحن الاعراب الذين لا
 يعرفون الله الا بسبل معرفتنا فهم ركان توحيد و ابناء والحاصل انهم حال معرفته
 باعتبار مقامات اربع احدها مقام الشرح المقوم بالشرح فهو ما ذكرناه في مقامها
 الثاني كافي الحديث واذا المعاني فمن معانيه وعز جيبه و يده ولسانه وامره وحكمه
 وعلمه وحقه اذ شئنا ان لا نسا ما الا ان شاء الله ونحن اثنان الذي اعطانا الله نبيا
 ونحن وحده الله الذي جعلنا في روضه من اظهر كرمه في عرفنا ما لم يقين ومن جعلنا امامه النبيين

ان حضوره زاد من حبه من حبه من حبه
 ودار من حبه من حبه من حبه
 قبر النبي صلى الله عليه وآله
 من راولن شية بمنزلة النار الموحدة في الحديقة الحماة والحديقة بمنزلة
 الاول فكان في راولن مكتوب في راولن من النار ولتنبه حقيقته بارتبه كذلك العقل الاول
 اكتسب الفهم من الشبه وليس لم يقض في نفسه وقبل ان الفاعلية هي المثال المقوم
 ما تفعل فان المثال الذي هو اسم الفاعل كالتام المقوم لثبته هو المشية المقومة بها
 لم يقض في نفسه تقوم في نفسه ولا يقوم وجود بمعنى ان المثال هو المشية حال خلقها
 بالمحبة ثم يتبعها كقول ان الشرح هو النار حال خلقها بالالفهم وبذلك الفهم
 حال خلق المشية بها المقومة في اية النور من النار في قوله ثم يكاد زجها حتى
 ولولم يمتد يد وهذا حقيقة معنى العبودية والافتقار الذاتي في قول على لما
 فرع من فروع التزويج في قوله ان تمام الله حالات الحديث وقوله في العبودية
 حومة كنهها التزويج في قوله اول الخلق في الكون والابد و آخر الخلق في العبودية
 الحديث اول ما خلق الله والآخر منه الوجود العبد ومكان في الوجود المطلق
 المنبسط وتدل لنا انهم ان الوجود القديم من روع حداثتهم فان العقل هو
 القم وقد ورد انه اول عنصر من شجرة الخلد في الحديث عن العكرية قال في روع
 القدس في جان الصافورة ذاق من حداثتنا الباكورة يعني روح القدس هو
 المذكور في الشرح بان روح من امر الله وبالعقل الحكيم والعلم والباكون في قول النور
 يعني ان روح القدس اول من ذاق من شجرة الخلد الكوني من حداثتنا وهذا
 هو الشرح المقوم بالشرح حق الحق كاي شريته لبارعهم كقولهم نحن الاعراب الذين لا
 يعرفون الله الا بسبل معرفتنا فهم ركان توحيد و ابناء والحاصل انهم حال معرفته
 باعتبار مقامات اربع احدها مقام الشرح المقوم بالشرح فهو ما ذكرناه في مقامها
 الثاني كافي الحديث واذا المعاني فمن معانيه وعز جيبه و يده ولسانه وامره وحكمه
 وعلمه وحقه اذ شئنا ان لا نسا ما الا ان شاء الله ونحن اثنان الذي اعطانا الله نبيا
 ونحن وحده الله الذي جعلنا في روضه من اظهر كرمه في عرفنا ما لم يقين ومن جعلنا امامه النبيين

من حبه

الحديث قالها مقام الابواب فانهم ابواب وقمره ونور في جود كاسبق باربعها مقام الامانة
 وهو مقام جود الله على خلقه فلهذا في العباد وداعيا الى الله وما الى سبيله
 ووجهه الذي يخلق في الارض وهم ابواب الله الكبرياء وصفاته الله واسمائه والانه
 فيهم ورحمته الواسعة ورحمته المكشوفة وهم معانيه ووجهه الله الذي يوجه اليه الاولاد
 وهم اسم الله المبارك والوجه الذي يخلق في الارض ومعصدا كل متوجه وهم او غيرهم
 ابواب طاهرة في الافاق في نفس الخلق ومجرافهم بامره وهم ساكن الدنيا والآخر وهم
 اسم الله العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على معنى ابواب النور
 لا تفتح بالرحمة البغيت والترتبه ذلك انهم من اعظم ابواب الله وتبينه كافي الحديث ما الله
 ابنه الكبرياء وهم اسم الله الحق ودعاء الانبياء قد استجيب بالوصول والاشفاق بهم
 كما ثبت كل ذلك بالاجار الكبرياء المعينة وقد ثبت ايضا انهم الواسطة بين الله وبين خلقه
 فمنهم الاسم الاعظم الذي يفتح به معنى ابواب السما وتفتح به مصانق ابواب الارض
 وينتشر به العسر وينكشف به البلاء والخرق والمشيئة التي دانها العاقلون والكلمة
 التي خلق الله بها السموات والارض والاعيان والمناطق بانيهم كلمات الله وكلماتهم كلهم
 الطيب قد خلق الله السموات والارض من تلك الكلمة وفي الداع عن الجنة فعملهم معادن
 لكلماتك واركانا توحيدك وابائتك مقاماتك التي لا تطبق لها في كل مكان يعرفك
 بها من عرفنا انهم انهم عبادك وخلقك فخلقها ونفعا بعبادك بدوامك ودعوتها
 البليغ في فتن انهم عان معزة الله باعتمادهم معادن لكلماتهم يعني انهم اعصا خلقه
 لان خلقه اناديه جميع الخلق هو شعاع انوارهم وخلقهم من الاسباب والاشياء كلها الله
 وهم معادن حكمه الله كالخلق من الاخبار المعينة فهم المراد من قوله في قوله
 انك وبكنا التي صنعت بها العجايب وخلقك بها الكلمة وجعلها لبلا وجعلت
 الليل سكا وخلقك بها النور وجعلت بها ارحمتها الفاضل نور اسير وخلقك بها
 الشمس وجعلت الشمس بها وخلقك بها القمر وجعلت القمر نور الخ فلهذا العقل المادية
 لان جميع الامور خلقوا من شعاع انوارهم وذلك الشعاع قائم بانوارهم بتمام صدورهم
 يستمد من الاحبار المسكون وهم العقل الصوري لان كل من من جميع الخلق من انفسهم

من راولن شية بمنزلة النار الموحدة في الحديقة الحماة والحديقة بمنزلة
 الاول فكان في راولن مكتوب في راولن من النار ولتنبه حقيقته بارتبه كذلك العقل الاول
 اكتسب الفهم من الشبه وليس لم يقض في نفسه وقبل ان الفاعلية هي المثال المقوم
 ما تفعل فان المثال الذي هو اسم الفاعل كالتام المقوم لثبته هو المشية المقومة بها
 لم يقض في نفسه تقوم في نفسه ولا يقوم وجود بمعنى ان المثال هو المشية حال خلقها
 بالمحبة ثم يتبعها كقول ان الشرح هو النار حال خلقها بالالفهم وبذلك الفهم
 حال خلق المشية بها المقومة في اية النور من النار في قوله ثم يكاد زجها حتى
 ولولم يمتد يد وهذا حقيقة معنى العبودية والافتقار الذاتي في قول على لما
 فرع من فروع التزويج في قوله ان تمام الله حالات الحديث وقوله في العبودية
 حومة كنهها التزويج في قوله اول الخلق في الكون والابد و آخر الخلق في العبودية
 الحديث اول ما خلق الله والآخر منه الوجود العبد ومكان في الوجود المطلق
 المنبسط وتدل لنا انهم ان الوجود القديم من روع حداثتهم فان العقل هو
 القم وقد ورد انه اول عنصر من شجرة الخلد في الحديث عن العكرية قال في روع
 القدس في جان الصافورة ذاق من حداثتنا الباكورة يعني روح القدس هو
 المذكور في الشرح بان روح من امر الله وبالعقل الحكيم والعلم والباكون في قول النور
 يعني ان روح القدس اول من ذاق من شجرة الخلد الكوني من حداثتنا وهذا
 هو الشرح المقوم بالشرح حق الحق كاي شريته لبارعهم كقولهم نحن الاعراب الذين لا
 يعرفون الله الا بسبل معرفتنا فهم ركان توحيد و ابناء والحاصل انهم حال معرفته
 باعتبار مقامات اربع احدها مقام الشرح المقوم بالشرح فهو ما ذكرناه في مقامها
 الثاني كافي الحديث واذا المعاني فمن معانيه وعز جيبه و يده ولسانه وامره وحكمه
 وعلمه وحقه اذ شئنا ان لا نسا ما الا ان شاء الله ونحن اثنان الذي اعطانا الله نبيا
 ونحن وحده الله الذي جعلنا في روضه من اظهر كرمه في عرفنا ما لم يقين ومن جعلنا امامه النبيين

وَقَالَ

[illegible]

مراد التبع

اسبابه متاخره عن مرتبتهم مع انهم اصل العقول والانوار فخير نزل واسبابه متاخره
من انوارهم وكذلك مرتبه الانبياء المخلوقه فانها متاخره عنهم وجودا ومرتبتهم
هم الواحد خلق ذلك فان الله سبحانه قد ظهر عنهم ذهابهم انما مشيئة وقد علم انهم
ابواب المشيئة ومفاتيح الاستفاضه فخير نزل بتفويض الوحي وسائر العلوم من نور
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ذلك النور متحد مع انوار الائمة فهم اصل الوحي
والى بعض الناس اشار على بقوله كنت مع كل نبي سرا مع محله جهر او قد تقدم في قوله
واصول الكرم من المراتب ما يناسب هذا المقام وقد ليعض اهل المعرفه ان النبوة ارسال
مبى الى مرتبة ولا شان ذلك كما يكون الامن الولي والولي هو الله مظهره لولا نبوته
الخلق من الله سبحانه فعلى كذا به الله الحاضر فيهم وها هو الرسل لنزل وبث الانبياء لان الولاة
وهي ذواتهم والارسل والبث انما يكون في العمل فهو في الخلق ينبغي ان يكون هذا البعث
الخلق الامكان صادر عن ولاية امكانية وهي التروية ان لا مربوط وهي ضد ونسبة
عمل على مشيئة فعنه اظهر ما ظهر وبث من بئس وله الملل الاعلى في السموات والارض
ومعها هذا انهم من كثير من العلماء بان هذا المطلب الخلف له واعد المذهب فان تلك
الطوائف ما لا يحصل العلم والفرقة بين الوحي على ما نضره هو خطاب الله النواصل الى النبي
من دون توسط بشيئ ولا يستقيم القول بانهم كانوا واسطه بين الله وبين جبرئيل بل جبرئيل
كان واسطه بين الله وبين رسوله في تبليغ الوحي اليه وان الرسول واسطه بين الله وبين
الائمة وسائر الخلق في التبليغ والامارة والقبض البسط وسائر القنوصات الشرعية
ولا يستلزم ذلك افضلية جبرئيل من النبي بل في هذه المرتبة اي مرتبة الوحي لكل منهما
شان على حسب ما يتقضيها خاتمهم ولكن الرسول افضل من جبرئيل في جهات الفضل ومرتبتها
لا تنقص قدوة الله ثم علمك شدة بقا القوى وهذه الآية تأتي سبق علمه قبل ذلك مثل
نوحى اليك ما هو ما يقتضى استاذ علمه بالوحي وقد لقم نزل روح الامس على قلبه لتكون
من المنبر ومن الوحي ينزل على نفسه المقدسة النورية فما ذكر من ان جبرئيل كان يكتب
الوحي من باطنهم ومن علم عنهم ويوصل الى مقام بشريه وعالم شهادته مناف لشدته
لا بد من اخار الشايع عن علمه على لانه انما كان في جالفة خاضع لكتاب فهو ما زل د.

مراد التبع
عن شرح الختم
سزا من ان يتبع
تحت وجوه انما
نصوصا بعد ان
نيت في غرض
ولا يتبع اسلاف
جون اسلاف
اشانت مثل شيعة
ميفر شدد و
رحمت و شيعة
سلام كما هو
ازجهب اشاد
جناكم حق سبحانه
ازجميع نفسيها
او ازخوبه و
جنت اشان و
داد شده است
ازجنت اشان
طالبان ان
صلوات الله

ذكر من ان جبرئيل يكتب الوحي فيفيض من باطنهم وعندهم ويوصل الى مقام بشريه وعالم شهادته مناف لشدته
على ان جبرئيل يبلغ الوحي اليهم فان باطنهم ليس مقامهم في نوره عباد
عن نفسه المقدسة وهو محيط بمسجد ولهم مع الله حالات موهبة في عاقل الادبار
عن خلق والاقبال الكامل الى حق محيط بجميع العلوم وهو عبارة عن مقام نبوت جبرئيل
اولى ومرتبة في هذا المقام اعلى من مرتبة جبرئيل لشدته جبرئيل لكونه نبوت الله
لا حرفة ولكنه في مقام امان الى الحق ليست تلك الاحاطة والوحي ينزل في مقام
الحالة انما في الحالة الاولى مرتبة محيط بعالم لا يزدى بعد ان الوحي قد ل
معين اهل المعرفة والمعاينة الى الذي قضت الضرورة بقبولة هو نزل الوحي اليه
في حالة اقبال الى الحق فيكون في الدنيا في الحالة الجاهلية اما بعد نزل الوحي اليه
فله تقم ضرورة ولا تجر على عدم كون نور و سطرين الله وبين جبرئيل في اهضة الوحي
بل قد ثبت باحادثهم كونه بايا وسيل لجميع الخلائق في القنوصات مراتب لافاضة من
الله سبحانه بالنسبة لعباده فهو ربه قبل ايض من مشيئة الله ويضها اذن الله ومشيئة
وقضائه وقد ربه الى من يشاء الله من مخلوقاته وقد ل مقام لا بعد صل قريب ولا و
مرسل لاهم والحق عز لك مصاف الى ما مر ان نور محيط بجميع العلوم الامكانية من
مكان الوحي والنبوة والنقا والقدرة والجل والكبر والبر والعلو والعرش
الكرسى وعز ذلك انهم جميعا بالله اكبر العلم الاعلى والوجود والقبض والفيض
فالمقام الذي يكتب جبرئيل منه الوحي مما بالنبوة اليهم وهم في مقام النبوة
الوحي الامن مقامهم ومرتبتهم التي رتبهم الله فيها وهو نور و قد ل مقام الشجرة الواسعة
الالهية والشجرة الكلية وقد ل احاد يشهد على انه حق لا سببا بالنبوة
احاد يشهد ايضا على انهم عالم مشيئة فعندهم وبهم وهم والهم بمر القنوصات
الشرائية وانما المشيئة لساكنة من الوحي والسريل والاعاء وسائر الشرايات الوحي
والوجودات الشرعية من خلق و رزق واجبات اعمات او نحو ذلك ان الشرايات شرية
نور الوجود فعندهم انهم نورا لانوار نور الوحي باطنهم وعندهم وطور انهم وهم
اصلهم ومعدن وقد عرفت مر انهم انهم في مقام النبوة وعندهم وقد ل احاد يشهد

مراد التبع
عن شرح الختم
سزا من ان يتبع
تحت وجوه انما
نصوصا بعد ان
نيت في غرض
ولا يتبع اسلاف
جون اسلاف
اشانت مثل شيعة
ميفر شدد و
رحمت و شيعة
سلام كما هو
ازجهب اشاد
جناكم حق سبحانه
ازجميع نفسيها
او ازخوبه و
جنت اشان و
داد شده است
ازجنت اشان
طالبان ان
صلوات الله

ریاست

على ان مخلوقه فخر لهم عز وجل الله تعالى قال لوى ايضا كذلك وقبل ان احاديتهم قد دلت على انه
خلق موجودات بهم والوحى ايضا من جملة الموجودات المخلوقات فهو ايضا مخلوقه وحاشا
بهم ومنه هذه الشراية من اراد الله بديك وفيها ايضا من قصد ه توجه اليكم وهذا
الابتداء والبعد والتوجه مشترك بين الوحى وعينه من الموجودات الامكانية وكل من
سامع بالنية الى الانبياء وجبرئيل وعينهم من المخلوقات والامام الصالح النقيم المذكور يجب
العلم في هذه الزيادة ايضا وانتم نور الانبياء وهذه الابرار في الجبار فان هذه
العبارات شاملة بالنسبة لساير الانبياء فهم هم نورهم وهذا هم والحق عليهم بهم نزل الوحي
الى الانبياء بل قبل انهم هم العلة الفاعلة باعتبار انهم عال السببية المخلوقة الامكانية بل
بعض العلة من وقت انهم العلة الفاعلة باعتبار انهم عال السببية المخلوقة الامكانية بل
قبل انهم محل الوجود والامكان الرابع عنهم تصد الوحى وعينه فندبر وقال بعض علماء
العصر ان الوحى مخلوق من الاله اعظم من الحرف الذى لا يعلم عليه احد من الممكات
واسماؤه الله ثم لقنه فلا يستلزم نزول اطلاق الائمة عليه قبل نزوله فضلا عن القول
بصدوره عنهم ونورهم ليس على طائفة تلك الحرف والامر يكونهم مطلبين عليه وهو
خلاف ما يقتضيه احاديثهم في الباب ولا يضح ان يقال ان ذلك الحرف عبارة عن نورهم
لان نورهم معروف عندهم وهم مطلبون عليه وذلك الحرف ليس كذلك ونؤمن في ذلك
بان ذلك الخالق لما يقتضيه ظهور الائمة المقدرة على ابيت من اعتبارهم كونه الوحى مخلوقا
من ذلك الحرف مع ان حاجة نورهم بذلك الحرف لا تستلزم اطلاقهم على حقيقة معناه بل يمكن
انقول بان الله خلق ذلك الحرف ايضا منهم وعندهم وهم ولهم واليه قال بعض العارفين
والذي فخر به بعد انكاشفه ان ذلك الحرف وهو الحرف الدال على الذات الاحدية
وقد ثبت بالبراهين القاطعة ان كناه الذات عال لاحد من الممكات بل لا يعلم ما هو
الا هو ولا يعطون به علما فكل من قال بعض العارفين انهم الضراط المستقيم جبار دلت
عليه احاديثهم بتواتره فانهم صراط الله سبحانه اى طريقته او الخلق وعم طريق الخلق الى
الله في جميع صفاتهم فجميع خلق الله في صفاتهم وقد جعلهم الله ثم خزان الاله
والنوايا انهم خزان محته ونواب فاستدوا بول فيضه ومده وحضه الاله ونعم وحملهم

ای چو خدای خوش
خاندان اعیان بیاضی امامان
یا ایا که خود را عزت ظاهر و نور
نه نف و خدای تو علم کرده اید که کوکب ناقص
چسبیدی حوی که قیام غمزه اید که کوکب ناقص
در خط تو با سر امانت تمام کرده اید با
صلوات و در تکلیفین التمام است تمام
وای اهل صنوفه حوی که قبل است تمام
بود بدو حق سبحان و شمار اتمش جانان
یوگرید وای حوی که علی سردار ابدی
حق سبحان و تعداد ایشاد در میان
کرانش و نمایان از خود را با شمار در میان
چنانکه گفتو تراست که در روز طاعت
حضرت سید المرسلین صلوات الله علیه و
آله با حضرت امام علی المرتضی صلوات
الله علیه سر کوکب بسیار فرمودند
پس فاسقان گفتند که خوش طره ای
بودی انداز گفتن حضرت فرمودند
که من با و مناجات نکردم حق
تعالی با و را از

جوده وكرمه الى ما شاء من جميع خلقه وان لا يكون له سبحانه طريق ولا باب يفيض منه عطائه
وامداداته غيرهم فهم صراط في علم خلقه وقد رتب عليهم وهم بتراجعه لوحية لا تم
تتجهون الوحي بما نفهمه الخلاق المراد اياهم التكليف بذلك الوحي ومعنى هذه الترجمة
الوساطة بين الحق سبحانه قال بعض العلماء ان ظواهر اخبارهم تدل على كونهم واسطة
فيض الوحي وعبره من الفيوضات ويجب الذين يفيضون بها عليهم وسرهم وعلاهم
فيجب المتدين بهذه الظواهر نظر الى وجوب الذين يظاهر الشريعة وباطنها فاعلم
انهم وللتوقف في هذه المسئلة على هذا آية قال بعض اهل الشهود ان الوحي
حبيب من يحبهم لا يوجد وقد خلق الله خلق من حبيب لانهم هي المحبة التي هي العلم في
الايجاد ومعزة الوحي وسائر المعارف ايضا كذلك تشد الارباط بينهم وبين الوحي
دليل على احاطة علمهم بالوحي من اذن نزول الوحي العلم المطلوبة وعلى العقول في
محصل المعارف وهي الحقائق غايات الولي المطلق وصداة للكلمين من الحب اليهم
وهو ما عبادها الرحمن وكتب به بحار وهم عقل لكل وعادى لكل في كل فصول
العقول ومصدرها عنهم وعنهم فادة العقول وصورها من شدة نورهم وعقولهم و
هم العلم الثابتة للخلق وجميع اثار العقل والحكمة فهي منهم وعنهم كآفة ناعرف الله
لولا ما امرنا الله وبنا عبد الله ولولا ما عبد الله واعلم ان العقل هو النور الذي يمشي
في ظلمات النفوس ويتركز من بركات الله سبحانه ونور الانوار واصول البركات وقد نورت
الانوار من نورهم واشرفت البركات بوجودهم وضيائهم ومنها تكميمات والملك
المحسب والطاعات والعبادات واسماها وكل ذلك من كرمهم واحسانهم ونواصل
طاعتهم واحسانهم وذلك كله ولا ينهم ومن ولايتهم نعم اولى ذلك كله فهو ما كن
بركة الله ثم ونهاى من البركات وجود الابرار والاخبار من الانبياء والارصاء و
الصالحين والملائكة وهم قد خلقوا من نفعهم وادار انهم خلقوا من فاضل ضيائهم
فاستعاد ذلك من احاديثهم وهم نور الانوار الذي نورت منه الانوار وهو اما
الاول الذي جوه كل شيء قبل وهو سر انار الذي خلق ما يثبت الذي يادبني مكان
منهم محفل الاول الذي هو انعم الاعلى انه قد نورت منه الانوار الرقبة والقبض الخفية

[illegible]

وخران الله في الارض والسموات ونوره الذي اشرف على كل كليات الماقيات ومنه اخرج الوجود
من بعده وبهم ظهرت اشياء وعنده ظهر النور والروية المطلق دليله قوله تعالى في القدر
كنت كثر انحاء حيث ان اعرف خلقت الخلق كي اعرف فتولاهم كنت كثر محققا اسم
في سائر الغيوب ان غير ما خلق يعرفونه وذلك لاساره الى وحقه الذات كان الله ولم
شي معه وفي الحديث كان ربا لا مربوب وخالقا اذ لا مخلوق وفي حديث حريص
المربوبه لا مربوب ومعنى لا لوميه اذ لا مأنوه ومعنى خالقه اذ لا ملوق وقوله
في حيث اشار في ظهور الصفات وقوله خلقت الخلق اذ في ظهور الانوار نشأ
الوجودات وقد ثبت في علم الغيوب انهم الوجود الكامل والمحيط للخلق في جميع مراتب
توحيده وصفاته وسمائه واناره وطهر مقام المعاني والابواب والامانة فيهم
هداية مرجع الكلام الى الحروف ثم في النقطه وهم القطر تحت الشا و مرجع سمات
الملكات من علم وحكمه وشيخه او كرمه وغير ذلك من الكالات وهي اسرارها صلبها
منهم وعندهم مرجعها وتمامها بهم وعليهم حسابها وقد خلقها الله منهم قال الله
سبحانه خلقكم من نفس واحد وكذلك الاعداد من مرجعها الى الواحد لان من لم يلد
والمعاد وياخذ ذلك الواحد هو تضاد الاول والعقل الاول وهو نورهم في فيه
يتكف المحقق وينفتح الطرائق في اللهكم والسا والطارق وفي الحديث ان السما
هو امير المؤمنين وقال الله نعم وفي انتماء رزقه وما توعدون فهم هم مسكن رزق
العباد ومسكن بركة الله ومن عظم البركات اعلم وقد ورد في احاديثهم ان مشتق العلم
من عدمهم وفي الاحاديث المعبره ما يدل على انهم هم معدن العلم ونور النبوة و
مفاتيح الحكمة وموضع الرساله وتختلف الملائكة فيهم الواحد العددي الذي هو مبدأ
لكثرات وهو قوله في الحقيقه التجديده للبا هي وحدانيته العدد هلال به
فظهر انهم حجاب الحقيقه لاهيته وابوابها اما الحجاب فلانهم سرائر الله الاعظم والكلمه
نجل فيها الرب لسانها فيسبح من في حقيقه غلبه حتى عرفوه ودل بافاله على صفاته
حتى وعده ودل صفاته على انه حتى عرفوه ودل بافاله على ولايته حتى يجدوه
دليل انه ذاته ونوره عن محاسنه غنوه واما ولايته فلانهم لسان الله في خلقه وخالقه

الوجود في الارض والسموات ونوره الذي اشرف على كل كليات الماقيات ومنه اخرج الوجود
من بعده وبهم ظهرت اشياء وعنده ظهر النور والروية المطلق دليله قوله تعالى في القدر
كنت كثر انحاء حيث ان اعرف خلقت الخلق كي اعرف فتولاهم كنت كثر محققا اسم
في سائر الغيوب ان غير ما خلق يعرفونه وذلك لاساره الى وحقه الذات كان الله ولم
شي معه وفي الحديث كان ربا لا مربوب وخالقا اذ لا مخلوق وفي حديث حريص
المربوبه لا مربوب ومعنى لا لوميه اذ لا مأنوه ومعنى خالقه اذ لا ملوق وقوله
في حيث اشار في ظهور الصفات وقوله خلقت الخلق اذ في ظهور الانوار نشأ
الوجودات وقد ثبت في علم الغيوب انهم الوجود الكامل والمحيط للخلق في جميع مراتب
توحيده وصفاته وسمائه واناره وطهر مقام المعاني والابواب والامانة فيهم
هداية مرجع الكلام الى الحروف ثم في النقطه وهم القطر تحت الشا و مرجع سمات
الملكات من علم وحكمه وشيخه او كرمه وغير ذلك من الكالات وهي اسرارها صلبها
منهم وعندهم مرجعها وتمامها بهم وعليهم حسابها وقد خلقها الله منهم قال الله
سبحانه خلقكم من نفس واحد وكذلك الاعداد من مرجعها الى الواحد لان من لم يلد
والمعاد وياخذ ذلك الواحد هو تضاد الاول والعقل الاول وهو نورهم في فيه
يتكف المحقق وينفتح الطرائق في اللهكم والسا والطارق وفي الحديث ان السما
هو امير المؤمنين وقال الله نعم وفي انتماء رزقه وما توعدون فهم هم مسكن رزق
العباد ومسكن بركة الله ومن عظم البركات اعلم وقد ورد في احاديثهم ان مشتق العلم
من عدمهم وفي الاحاديث المعبره ما يدل على انهم هم معدن العلم ونور النبوة و
مفاتيح الحكمة وموضع الرساله وتختلف الملائكة فيهم الواحد العددي الذي هو مبدأ
لكثرات وهو قوله في الحقيقه التجديده للبا هي وحدانيته العدد هلال به
فظهر انهم حجاب الحقيقه لاهيته وابوابها اما الحجاب فلانهم سرائر الله الاعظم والكلمه
نجل فيها الرب لسانها فيسبح من في حقيقه غلبه حتى عرفوه ودل بافاله على صفاته
حتى وعده ودل صفاته على انه حتى عرفوه ودل بافاله على ولايته حتى يجدوه
دليل انه ذاته ونوره عن محاسنه غنوه واما ولايته فلانهم لسان الله في خلقه وخالقه

وخالف واما الباب فلانهم ابواب المدينة الالهيه التي اودعها مبدعها فتوشر خلقي
واسرارها غيايق فهم هم كنه الابلال التي تطوف بها المخلوقات ونفط الكالات التي يفتح
اليه الموجودات والبيت الحرم التي توجه اليه سائر البريات لانهم اول بيت وضع
للناس فهم الباب والحجاب ولم الكتاب وفصل الخطاب واليه يوم الحساب وعليهم
عند الحساب حساب وان قلت معنى قوله نعم الله نور السموات والارض انه
هادي اهل السموات والارض قلت نعم هم لمدة الدعاء في الله عز وجل ونور من
من حضرت لادن ولم ينزل والاسم البديع الخالق الذي اخرج نوره وجود من عدم
بهم يد الله وفيهم هدى وبهم ختم وهم معاد في معاد والضرر على مرصاد والمير
عند الحساب فهم مصابيح نوره ومفاتيح اعلم وبها يبع النعم وحجاب الاموات و
ابواب الجبروت ونور الملك الملكوت وخراند الحى الذي لا يموت نعم انهم هم النقطه
واول الظهور وحقيقه الوجودات وشر الكائنات وقطب الدائرات ظاهرهم صفة الله
وماضهم عيب الله فيهم ظاهر الاسم الاعظم وصورة سائر المايات ومبدن كل والمرجه وانه
التي سرائرها في العالم كبرياى انفسه الحروف وميراث الحروف المحفوظه
سريان النفس والقلب في البدن وسريان العقل في الرقح الانسان وسريان الواحد
في الاعداد وسريان الانفس في الكلام وكل ما خلق باسان الخ والنفال فانه شاهده
بالوحدانية واللازلة والالوهية ونوره على بالابوية والولاية دليله قوله تعالى
ابوهم هذه الامه فلولاهم ما يكل خلق ابدانهم الاسم الاعظم الذي عند صدور موجود
والله الانسان في الدعاء المنهم في سلك باهلك الاعظم الذي خلقت به السموات
والارض فهم عين لوجود ونور الوجود وسرائر العبود والنقطه الواحدة اليه
هي صفة لا حد والما الاصاد عن ذي الجلال والنور المبدع من ذي الجلال لصاد
من شعاع اكبره سدا لمن فض فض من رقة فهم عرش النور ومعنى الكتاب المسطور
واللوح العمود والنجار والابزال والكمال والجهاد والرحمة والنور والنور والولاية
هذه الانوار بل من نور واحد وسما الله في كل وابانه هو قوله وحده
كتاب الله في نصيبه قد قرن كثر من علومه كما هي عندهم وفيه علوم الارباب والآخر

وخران الله في الارض والسموات ونوره الذي اشرف على كل كليات الماقيات ومنه اخرج الوجود
من بعده وبهم ظهرت اشياء وعنده ظهر النور والروية المطلق دليله قوله تعالى في القدر
كنت كثر انحاء حيث ان اعرف خلقت الخلق كي اعرف فتولاهم كنت كثر محققا اسم
في سائر الغيوب ان غير ما خلق يعرفونه وذلك لاساره الى وحقه الذات كان الله ولم
شي معه وفي الحديث كان ربا لا مربوب وخالقا اذ لا مخلوق وفي حديث حريص
المربوبه لا مربوب ومعنى لا لوميه اذ لا مأنوه ومعنى خالقه اذ لا ملوق وقوله
في حيث اشار في ظهور الصفات وقوله خلقت الخلق اذ في ظهور الانوار نشأ
الوجودات وقد ثبت في علم الغيوب انهم الوجود الكامل والمحيط للخلق في جميع مراتب
توحيده وصفاته وسمائه واناره وطهر مقام المعاني والابواب والامانة فيهم
هداية مرجع الكلام الى الحروف ثم في النقطه وهم القطر تحت الشا و مرجع سمات
الملكات من علم وحكمه وشيخه او كرمه وغير ذلك من الكالات وهي اسرارها صلبها
منهم وعندهم مرجعها وتمامها بهم وعليهم حسابها وقد خلقها الله منهم قال الله
سبحانه خلقكم من نفس واحد وكذلك الاعداد من مرجعها الى الواحد لان من لم يلد
والمعاد وياخذ ذلك الواحد هو تضاد الاول والعقل الاول وهو نورهم في فيه
يتكف المحقق وينفتح الطرائق في اللهكم والسا والطارق وفي الحديث ان السما
هو امير المؤمنين وقال الله نعم وفي انتماء رزقه وما توعدون فهم هم مسكن رزق
العباد ومسكن بركة الله ومن عظم البركات اعلم وقد ورد في احاديثهم ان مشتق العلم
من عدمهم وفي الاحاديث المعبره ما يدل على انهم هم معدن العلم ونور النبوة و
مفاتيح الحكمة وموضع الرساله وتختلف الملائكة فيهم الواحد العددي الذي هو مبدأ
لكثرات وهو قوله في الحقيقه التجديده للبا هي وحدانيته العدد هلال به
فظهر انهم حجاب الحقيقه لاهيته وابوابها اما الحجاب فلانهم سرائر الله الاعظم والكلمه
نجل فيها الرب لسانها فيسبح من في حقيقه غلبه حتى عرفوه ودل بافاله على صفاته
حتى وعده ودل صفاته على انه حتى عرفوه ودل بافاله على ولايته حتى يجدوه
دليل انه ذاته ونوره عن محاسنه غنوه واما ولايته فلانهم لسان الله في خلقه وخالقه

در بیان نور

الفرقة بين نوره الى علة واواده الظاهر ثم من نورهم يستخرجون الاكوار
واة تواردهم مصابيح الذر والوجود الذي هو نورهم بغيره في رايه وشئونه
وسائر المكات اطلاق لذلك الوجود الكامل الذي لا اكل توفيق ولا مشددة
المكات والاختلافات كما حصل بالنسبة لقنانه ودرجته فهمة اعيان انوار
الانبياء واعيان عقولهم وكالاتهم وليست اليقوتة بينهم من قيل اليقوتة الذاتية
بل انما هي من قيل اليقوتة الضمنية ومن قيل اختلاف الخلد والظل اذ كانت
الضوء المرانية والمرأة او اختلاف النور والذرات الحاصلة في نور الشمس الي
اشارة على بقوله انا ادم الاول انا نوح وابراهيم وهكذا والشر في ذلك انهم وجده
الذي لا ينفى ولا ينفى في انقاده لها ومفادها في كل ما تطل لها في كل مكان فهمة
وجوه الوجود ووجه توسل سائر الوجود الى الله فهمة اصل الالامات الامكانية وظاهر
الفوضات البهائية والنفس الرحمان والرحمة الواسعة فهمة بطل الفوض الرحمان
الى ما سواهم من المكات والوجود الذي وسعت وافضت بالنسبة الى كافر الموجود
هو الرحمة الالهية وهو معدن الرحمة بل هم الرحمة التي وسعت كل شيء وذلك كما
الصوت المحض بجميع الحروف والجايش والعارف انما يرى نوحه في كثره واكثر
في نوحه تليسان فظهر من ذلك ان نورهم في نقر نوحه عين العلوم المخلوقة بل
العلم عبارة عن حقيقتهم وهم نوحى تزيان فلا يرب غمهم في من العلوم المخلوقة كما
في عالم الامكان بل هي حقيقة العلوم المشتملة على مراتب نوحى الاحياء والمكاشفة وغير
ذلك بل كل مخلوق تصنع غيره وتفيض به الى ما سواهم من المكات وبهم ومنهم نور
قلوب المؤمنين بالعلم والمعرفة والحكمة وهم معادن حكمة الله وسائر برهانه ونرجف
وحى الله وعبيته عليه وحرته سره ومعدن رحمة من ذلك ان على انا انا نوح انا
العلم انا انما نرى ما لكثرة في غير ذلك من اخبارهم والوجه في ذلك يظهر من ملاحظة
ما نرى في اهل الاربع والاعمال انك لجميع النور والنفوسات فقولك في قوله
رسول الله ورحمة الله وبركاته قال الحلي في ان اولاد النبي ايضا من الذرية
كأنهم في عيون برهانه من قد تخرج مع انه ابن النبي انتهى الذي معنى ال وهو

عوض من غير نور
سبل الوجود في
علم ما توالي الليل والنهار ودرجته
و ظاهر ان النور
اسكان نور في
في نوحى كبريت
كفت حديث كرم
صادق كرم
ضرت زدن حضرت
بها الامل في
وامام حسين
و در نورم
ملا و نايون
ملكه و سبل
بغير شك
و خشت در انجا

در بیان نور

العمل وبين الامل وكان عموم وخصوص من وجه وان كل اصل الى اقل فقد يكون
وهو اذ به انما من نورهم من نورهم وان كل اصل الى اقل فقد يكون
عن ابيه قال طائفة كافي عبد الله من نورهم فقال ذرية نعت من حليته قال
الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال صحاب السبا والذرية في امره بمعنى هل نيت
الذين اذهب الله عنهم الرجس ظهيرة طهرتهم ابو جعفر باقره ان محمد يوب
الله وسبله والذرية الى الجنة ونقادة بها والذرية عليها في يوم القيمة
نأمد بنة العلم وعلى باجا ولا يوق المدينة الامن باها والرسالة هي لاخبار عن مراد
الله ثم بغير واسطة احد من انبياء هو لاخبار عن صفات سرابته من ذات الحق وصفا
واسابته وانياته وكابه وهو ما مور بقبليته الاحكام والنداب بالخلق المحبوه ووجه
هو العمل الاول وهو انفس القدسية التي يتقبل حقايق المعلومات وتعقولات من
الله سبحانه ويوصلها ويستعدن وانشره ذلك ان مرتبة معتزلة بالنبوة مخلوقة
التي هي خزانة علم الله ومبوحاته وتلك الاسرار والافان في سرها مازلة اليهم ثم منها
وعندهم ونيز ويفيض من سواهم من مكات وقال بعض اهل معرفة انبياء كلكم
والحقيقة المحمدية كالانكز ولا يوجد حدها بدون آخر و مرات الاربع لمرات
كرات كرة التراب وكرة المله وكرة الخول وكرة الشارحة اشرف شمس عليها في نور شرق
صبح الازل فنفس الازل هو الله تعالى والشيء كل اشعاع والمرتبة الاربع لمرات كلكم
الاربع فكان ظهور نور شمس من نور وجود الارض المشتمل على كرات الاربع كد
ظهروا انما المشينة والفيض الاقدس من نور مبروز بوجودهم ونفا فهمة للقامات
الاربع وقد ذكرنا قبيل تلك المقامات مراد في قوله **السلام على الدعاء**
الى الله قال فليجمع الدعاء في معرفته وعبادته ونحوه باخلاقه تعالى كان قلده
سبيل ادعوا الى الله على بصيرة فاعلم ان معنى انتهى قوله في معناه وجوه الاول انه
قد ثبت في مدارك المحققين باسرها انهم ما خلقه فهمة بديا يوزن خلق من نورهم
النور والكبري والموت ونقله بنور الارض وقد ورد ايضا سائر الانبياء
والاوصياء استنادا الى قوله في عبادتهم فهمة معلوم ان ذلك لا ونبأ والخالفين

و خشت در انجا
سبل الوجود في
علم ما توالي الليل والنهار ودرجته
و ظاهر ان النور
اسكان نور في
في نوحى كبريت
كفت حديث كرم
صادق كرم
ضرت زدن حضرت
بها الامل في
وامام حسين
و در نورم
ملا و نايون
ملكه و سبل
بغير شك
و خشت در انجا

تفسير القرآن

الله وسما قوله بعباده الله لانه يستلزمه وارشاده للذين والآخرين صاروا عباد
 لله وعارفين به حتى ان جبريل بن جبرائيل الصاهوره ذاق من حلائمهم الباكون اي قضا
 تصدرا حيا بنوحداية بافساسه ثم التفرد بالامر لرفع قوم العلوق امرهم والرد
 على المفوض اليهم ان الله فوض الى الله امر خلق الدين وقرنه من الامر
 او لا يكون كل يوم هو في شأن وان كل من علمها فان نواحد منها ما ليس له شركه فيها
 ولا حكمة لا تركب في ذاته وبلزسه عدم اقترب له ذاته والمفوض من استار عنه
 بالوحدة الحقيقة المحضه لا واحد حقيقته لا هو ولا غيره بالامر من ليس له شريك
 في ملكه وافعاله ومناوحيه اخر ذكر القافية وهو من المخرجه في المدارك العقلية
 والمسالك العقلية انهم خلقوا الله في ارضه وسماه وتاثبون عنده ايضا العقبة
 الى عباده فكل ما ينضج من الله نعم من الخيرات يجب ان يصل الى الالف عنده
 الارضين والسموات وبكسر الامر من صعود الاعمال الى الله لتعال ففهمه الوصف
 معنى انهم انوا بانه وهم عزان الله في سائر انعام العلوي وارض العالم السفلي وهم
 عن الله ذبيحة بغير نظر الله في عبادته بالاجاد وافاضته مناسخ وانرشاد ومعه
 نسان الله لانهم لما كانوا ساكنين في القصور والبيوت والحدائق والحدائق والحدائق
 عبده لهم في كل زمان لسان في عبادهم بكمهم النوح والافناء في انهم مع رسول الله من
 بعد واحد انتهى في هذا الكلام معان عدله بعض ما يرجع الى الصور باستقوصه ولا
 نقول وشكايانه انما كانت انهم لذكاة في الله باعتبار انهم انما الله التي يدل
 عليهم المراد انهم هم الايات التي قال الله نعم سزجهم ايات في الافاق وفي انفسهم لا يبر
 وفي حليل اي اية اكبرنا والاية هي الذليل والخذل لو اخذ صفات الله العليا والاذل
 انك انما تعرف حقيقته وهي كماله لا يبر المؤمنين صفته الاستدلال عليه لا صفته تكف
 اربع منهم لذكاة الى الله باعتبار انهم لما خسر عليهم نارا الزبوت بمخاتهم يحبون
 الموت ويغفلون كلما رادوا بادن الله سبحانه لانه قد اخذ جميع ما خلق الخلق لهم
 ومع هذا انهم وكل العبودية بشاة لعداء وكال الخوف من مقام الله قد نزلت في
 نهم بذلك كما ورد في حق المنكر انهم ثاروا والنوارهم فسيحوا انجبت الملائكة وخلقوا نفلك

تفسير القرآن
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 ان الله قد اخذ
 منكم البيعة
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله

تفسير القرآن

الملائكة وكبريا وكبريا ملائكة الخامس ان الله سبحانه جعلهم خلائق معروفة في سواهم يعني
 كل من عرف ربه فاعترف بالعرفه بهم ثم نزلت منهم الى سائر العباد من الجن والمعرفة
 منهم وبهم وفيهم ومعهم وانهم كمال نعمه وان من خلقه الا عندنا خزائنه وما ننزله الا
 عند معلوم وكل معرفة عند احد من خلقنا كانت صحيحة لانهم فيهم خذت وكل شئ
 اذ لم تفت اليهم كانت عدما اذ لا وجود لشيء بدون فاضل وجوده لانهم علم
 الاجاد الفعل المادية فهم الذكاء الى الله باعتبار تلك الفيوضات الصادقة منهم
 السادس ما ذكره بعض المتكلمين وهو انهم لمقدرون معارف الخلق بادن الله
 والمقسمون لها بالحق لا يسبقونه بالقول وهم بامر معلوم واعتصموا عليه بهيمة
 للقلوب والقويض وهو باطل بالاجماع والتسوية فيهم مفاتيح الاستفاضه بوجوه
 الله فيض استاذ القصة اليهم ببعض ايمان كاصحاب مثال لعدله غماه وايضا ان جميع
 ما يقع في عالم الامكان فهو بادنهم فيض استاذها بهم فبقت انهم الذكاء الى الله
 والمعرفة وحده عندهم ومعهم وفيهم وبهم والهم الساجع انهم الذكاء
 الى الله باعتبار ان الله جعلهم خلائق معروفة في سواهم يعني
 بعل كمال ابو جعفر نعم خزن علم الله ونحن تراجمه وحى الله عن الخلق بالاعتراف ورويه
 اخرى عنه ثم والله انما خلق الله في سمانه وارضه لا على ذوق لا فاضله الاعلى عليه ورويه
 كما في عن ابى عبد الله قال ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وحيا
 من ادم في سمانه وارضه وانما طقت النجوة وعبادتنا صلب الله ببيان قوله تعالى
 عبد الله نوح شدة معناه وجوه شدة ما ذكره بعض العارفين وهو انهم الواسطون في جميع
 الفيوضات الربانية والعبادة متوقفة على تلك الفيوضات وسائر المكنان ليست
 قابلية لذلك الفيوضات من اتمه من دون واسطة وانما الاكثر يقضي حجاب الامور
 على حسب النظام الاصل وهو التسبب وجوب تسبب التزلزل وجود الاوصاف والذات
 مع محله من نور واحداث العبادات توقفي توقفت على التوقيت الشرعي وسائر الخلق
 محتاجون الى النبي والامام في معرفة الاحكام والذات بالحق والفعل والفعل وجوه
 في النبي والامام من الاوصاف الواجبة على الله سبحانه بل مقتضى لقائه المستفادة من الاخبار

تفسير القرآن
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 ان الله قد اخذ
 منكم البيعة
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله
 فاما قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 فليطاعوا الله
 واطيعوا
 رسوله

نور محمد

من تخدمونني في الحق يا ابن طرب الحق ما شرع الله لعباده ودعاهم الى جوارحه وهو لود الذي
لكل طائفة اليه سبحانه كل ما يكمل لكل احد فالبشر قبول القيص والاستقامة يور
الهداية الا توسط الانوار المتباعدة من نور الانوار ملجور موصف طائفة تحت حكم
نور قاهر مظهر بني تلك الامة الى ان انتهى امر تلك الانوار القاهرة الى الاستقام
من نور قاهر محيط بالكل وهو نور بيننا عاتمة المرسلين ولود انوار السابطين و
اللاحقين فلذلك انتهت طرف الكمال اليه وهو طريق الحق المطلق المحيى في
بيان تطبيق ما مر مع انه النور اعلم ان المصباح هو النور العقلي المهيى في المتكلم من المبدء
الاول فاستار به عالم الوجود الاقرب فالاقرب ثم التنفيض الاول من هذه المصباح
هي الرجاء من العلو به ايضا فانه اول من امن برسول الله متر وجهه واستفاد
منه الا بان ما به ثم استار من ذلك المصباح الالهة الاحدى فظهر ثم استار من ذلك
الرجاء مشكوة الرز الذي اقتبر من نور سائر الانبياء والاوليا ومنه بدو الرز
اليه مشكوة معراجهم ومنه طينة صدى سينار رسول الله لان مشكوة نور المصباح
الى المشكوة وسائر الاطراف مستبر من المنبر واما المرتبة الثانية وهي منزل الرزق انصافا
او مرتبة الرجاء وعبر عنها ثانيا بالكوكب الذي هو مقام علي فانه بالفسر الى
رسول الله كالترجاء بالنظر الى المصباح وبالنظر الى سائر المكاتب كالكوكب الذي
الموقد المضي لما في السموات العلوى والارضين السفلى لانه استضاء بنور الاعيان السلك
طريق عالم الشهود وليست من ضوئه المتتابع طلة الوجود فالمقام النفسى الالهى فما
الخاص اليه النفوس القدسية ولعل كانت مع الانبياء سزاومينهم في العز والشراف
ومن نور خلق العرش والكرسى والسموات والارضين وما بينهن من الخلق والامر الملك
والملكوت وهو الجحيم النابت وغالب كل قاتل والعالم ملكه يا كسر والملائكة الخلق
الكبر ومن ذلك كارتبة الخند شار ومولى كل غوث ومن مؤمنة من الابرار واما الثالثة
وهي كون ذلك النور احسا بعد تشرله الى البيت الشراجي حين استضاء على مشكوة العرش
صار هائلا مجي سادكا واما الشريعة فهي كونه نور اعلى يور في اشارة الى مقامات قلب
ذلك النور وتطوره في عوالم النفس وتكونه مصدر الصلوة والفرح مفاعلا الى الدنيا

[illegible]

تاریخ

وعالم استاروالسمال فان ثمان جميع المكاف نائفة العرش والعرش عتبة مدب لى عجايبه
الامكان ثم مرتبة التولايه وهو الكتاب البين لدى فيه بيان كل شئ قال الله ثم وكل على
احصياها فى امام ربين فيحصرهم ان النور المحمدي كاستيفاد من لغيره ثم قدسك الشجايه
في مواطنه لمبدل احداه في يوفى من النور الشافيه ان شافيه ان شافيه ان شافيه ان شافيه
الغفره التي انقضا العرش مجدود ثالث في العالم ثم يوفى الساري واما قوله نعم جلد
الله نوره من دنيا الآتيه المقصود من هذا النور كاستيفاد من غيره من الانوار المعبره
نور محمديه وعنه ثم من المحققه انعامات اعقابيه من ابراهيم الوردانيه ان نور الاول
الذي يعبر عنه بالعقل هو نور الانوار وسيد الانوار اما استيعاب المبدأ الاول فلهذه
مظاهر جميع وتفصيله استعار من نوره جميع الشوائب الامكانيه والله سبحانه مفرق
الاطياف والمراد به وهو المبدأ للاسباب والنتائج ان يوان وهم سبيل الهداية هدى
الله بنوره من بقاء قال الله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الهداه الى الله عجيب تلك المراتب لرفيعه شئ لا يدرى الا الله على من صفات الله
لانهم طواف المكنون من الملائكه والانبيا والارواح وغيرهم حتى الجن والنبات والحيوان
والحيوانات وغيرهم فانهم طرقتهم الى الله بجميع الهدايات والقبولات وهم
يبدون الكليات في التشرعيات الوجودية ووجودات التشرعيات الى ما يقبضه
صلاحهم والى ما يكون مطابقا لمرجات الله سبحانه وذلك لانهم الرحمة الموصيه
بالله اى بعقله ومشيته وفضله والخبر وهو النور الذي تنورت فيه الانوار وهو
نور محمديه وانوار اهل بيته من نوره كالتقوى من الضوء وهم سبيل المكنون
الاكبر الاخر الاجل الاكبر الذي يحبه ويرزى بعينه وعادته فكل ذلك له وعادته
حاصله لاحد من المكاف في عنان صدره وبنوره ثم اشرفت ومن سبيلهم
حصلت وهي مهمهم والهم والهم وهم كالجميع الهدايات والكرامات ونفوسا
والافاضات والالهامات والاشرايات والكرامات والهدايات والهدايات
وهذا هم اصل الكليات ومنهم بدلت والهم بنقبي الهدايات وتحتهم مع
هم مستقرها وسكنها وبوجه اخر فانهم حقيقة الانوار والاداء جميع شئ وهو مستند

[illegible]

نور محمد علی

وقال الله تعالى لهم ويخونه وتعالى الله جل جلاله عما يشتمون أراد به كاد في غاية الحادية لهم
 لهم مشيئة أنفسهم ولا أراد به أنهم تركوا لحظتهم أنفسهم وإنما مشيئتهم مشيئة الله وأراد لهم
 إرادة الله إذ فعلوا في الله هو أفعالهم ما سأل الله تعالى وأما ربنا إذ ربيته كن
 الله رمى وكاف على في شأن ملائكة والحق في هويها مشائره فاعلموا أن الله تعالى والملائكة
 مثل ضمهم بكلم الله بهم فعل الظاهر يعلمون ما يعب وعلى الحقيقة ليس لهم إرادة وإنما
 الأراد إرادته وهذه المردة جازية جميع الوجودات وشرعياتها وأشرعيات وجودها
 ومن هذا الخبر يقول الله تعالى إنا أنعمنا على موسى في النجاة قال الله تعالى في نور على ما ينسب إليه
 وما ينبغي أن يسان الله وكلامه لا يطاق في عباده وتعالى الله جعل رضاهم رضاه
 وتحضهم تحية ومحبتهم محبة وبغضهم بغضه وإطاعتهم إطاعته وعتيتهم معصيته
 وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ولا يخفون إلا أمره اتقوا
 وهم من خشية ربهم مشفقون ومنها أنهم في غاية درجة الرضا والسليم قال الله تعالى
 رضي الله عنهم ورضوا عنه وهم في غاية درجة المحبة قال الله تعالى إنما يحبني الله من عباده
 العلماء فكما ازدادت المحبة ازداد خوفه وخشيته ومنها أن الله جعل لهم مرتبة إلهاني
 والأبواب والإمامة والولاية وذلك لكان مدة سلطان محبة الله سبحانه على مخلوقيه
 المقدسة فكانوا في القربى مقام نائب توفيق وأدنى ومن ذلك قول الصادق في
 رواية جابر في حديث طويل وأما إلهاني فمن محابته وجبرته وبيده ولسانه وأمره وحكمه
 عنه وخفته إذ شئت الله وبريد الله ما نزل في من الماني الذي أعطانا الله نبينا
 نحن وجه الله الذي يقبل في الأرض من أظفر كروان البنا إياك الخلق ثم إن علينا
 ومنها أنهم لا يملكون إلا بحجة الله وفي محبة الله فهم يقبلون في محبة الله لا يخربون
 عنها ألباد موبان إلا خلاصته في البرية والعبادة فهدى السامون في المحبة حتى كانوا محبة
 وحقيقته أمدتها ومصلها ومرحبيا وهم محبون لله من الله ومع الله وهم المحبون
 في الله والله خلق الجنة لهم وخلق النار لأعدائهم وإنما كانت هذه الجنة بؤر الله
 المشرق على قلوبهم الله من الجنة الظاهرة التي هي أيتها حتى أنهم جعلوا على محبة الله تعالى
 وجعل الخلق على محبة الله خفية الوجود والوجود حتى من المحبة لو يوجد كل مولود يولد على

[illegible]

۷۵۰

24

محبتهم ولا ينهم لان وكم بهم كانوا من فكان النور هو المصطفى الذي فعل الله به ما كان
مولود يولد على الفطرة امما اجواءها الذين يهودانه وينصرانه ويجاهلونه بل هم المحمدي
هي علة الاجاد باعتبار مرتبة العبد تلك او لا ربع ادنى لاجاد ان يجري في جميع وجودها
على محبة الله اذ لا ينقلب شيء عن محبة الله ولا لا يوجد والبر اسار بقوله تعالى القدي
فاحببت ان اعرف الحق وذلك محبة الله التي لا يخالها غيرها وهي ولا ينهم التي تموا وكلوا
ها وبها كل من سوام وقد ثبت في عالم الشهود ان كل شيء فهو محبة المحبة لا اله الا الله
متوجهة وسائر الى الله سبحانه والتوجه الى الله مربوط بالتوجه بهم لانهم بابا الله هو
التوجه الى باب الله توج الى الله انا لوحظ ذلك بمنزلة المرأة وهذا معنى ما اشتهر
عليه اخبارهم من انهم وجه الله الذي لا يفنى وذلك لانهم كلمات الله ولا ينهم الحكم
حسادت عليه الاخبار ان كثرة العبادة وقد قال الله نعم اليوم اكملت لكم دينكم
وتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قيل وهذا لا اله الا الله والحمد لله رب
العالَمين التي هي اعظم النعم وفزع كآخرة في الذين التي هي اجل الفضل واعلم
ان العصلة الامكانية منوعة بمحبة الله فكما ازددت فضيلة ازددت محبة بالفضل
منها المحبة وهم افضل المخلوقات فمحبتهم اكل من الكل وقد قال الله لحا فلان كم يحبون
الله فاقبضوا بحبكم الله الآلة وقد ثبت واقف الموائف والمخالفة على انهم في غاية درجة
الكمال في مقام العبد لله فيهم التامون في محبة الله في ذواتهم وفي صفاتهم
و في افعالهم و في اثار افعالهم وهم التامون في علة الاجاد وهو العبد الاول ومن
الرحمان وعائز المحبة في قوته متحاكت كثر تخفيا فاحببت ان اعرف خلقت الخلق
لا عرفت فالمحبة علة الخلق وهم حان ملك الله التي هي المحبة بعينه العلة الصورية لها
والعائد الخلق هم تامون فيها لاحاطة محبة الله بالعبادة الهام حتى كانوا عن المحبة فلا يكون
منهم ما غير من المحبة ولا من المحبة ليس بهم بل هم المحبة ومصلدها وحبها ومظهرها فمظهر
محبتهم محبة الله سائر نواع محبة الله محبة اليه ومحبة له بل جعل الله سبحانه
محلا لا وجه محبة كاحكام الله لا است بل المشقة حاربه المحبة او بالعكس اذ هما في اوجه محبة
خالقة في سر النور من نورهم في هذه السيرة واشرف الارض نوركم وهذا ما اخذ من

مختار

[illegible]

وہیں

واعلام العباد ولبوا الى معرفة توحيد صفاته واسماؤه وانياره وهو قولهم بسم الله
ولولا ما عرفت الله فوجدنا الذات والصفات والاسماء والافعال المتماثلة عنهم وكذا وجد
العبادة وهو موطوءة بعباد الله ولولا ما عرفت الله فكما شغلنا اعلم ان صفات الله
نوعين احدها مرتبة الواحدية البسيطة الصرفة التي لا يؤولها شيء من شوائب التركيب هو
مقابل العقل الدنيء ومقام الألوهية والربوبية ومفاتيحها وتظهر الاسماء الربانية
والثانية مرتبة الوحدة العددية وهي مرتبة الصادق الاول وهي ما وقع لها
المشيئة والامر وهي التي اشارت في الحجة بقوله لك يا علي وحدانية العدد وهذه المرتبة
هي مرتبة الفعل ضرورة كون الذات الاحدية عن الوحدة العددية وهذه المرتبة
مظهر لجميع الاسماء والصفات وهي عبارة عن حقايقهم للورانية وبهم يظهر انوار
الالوهية والربوبية وعندهم بغض الفوضات الحقايقية اذ جعلهم الله ثم واسطة
في الفيضان وهي مرتبة العقل الاول ويرتبط على ذلك ان لكل من علم تعالى وفدته
وسمعه وبصره وحكمته وعنده الله من صفاته ثم مرتبتين احدهما الصفات الذاتية
التي تميز ذاتة ثم والثانية الصفات المخلوقة في حقايقهم واليه الاشارة بقوله
في هذه التبرارة وحوادث العلم واصول الكرم ومعادن حكمه الله وحققه اسرائيل
فعله الذي هو عين ذاته ثم وعلم العقل هو علوهم وكذا الكلام في حكمته و
سمعه وبصره واسماؤه صفاته والمرتبة الثانية مظهر لمرتبة الاول وهي محجوبة
العوام الامكانية كان المرتبة الاولى محجوبة بالثانية علما وفدرة ورتبة فلم يرد
ان عدوهم محجوبة بجميع المقدورات والممكنات وعلمهم وسمهم وبصرهم واسماؤهم
صفاتهم محجوبة باسمهم من الممكنات بل كل كان امكانا فاما هو من اشعة انوارهم ومن
فيضهم ومن انوارهم حقايقهم وبلوح هذا المطلب من شواهد كثيرة الاول ان هذه
مرتبة كمالها مكانية فلا بد من اضافهم بها فلا تجل في البدء لفيض ولا نقصان
في نقصان علمهم لقبول ذلك الفيض فان مقتضى الترجعة الواسعة هو اعضاء كل شيء
حقه وذلك هو حقايقهم الثاني ما من انهم انوار فلا بد من اضافهم بذب
اسماءهم ثم نزلوا عن الربوبية وقولوا في فضلنا ما شئتم الرابع ما صح وثبت من

من أحاديثهم من أنهم بعين الله الناظرة وبدا الشاطرة وأذنوا لواتبه وأما ذلك فلا يبرهن
عن علمه شيء ولا يخرج شيء عن قدرته وأما ذلك الحال بالنسبة إلى سائر صفاتهم الباطنية
التي هي ما ذكره كثير من المتأخرين وهو أن لكل من الأسماء الإلهية حقيقة خارجية مخلوقة
وهي ما سرفنا بحثه في اسم الله وهو الأعظم الأعظم الأجل الأجل الأكرم وأما من ينظر لذلك
بل مدد رده إلى ما فيهم بأنهم لاسم الأعظم وأما الأسماء المحسنة فخلقها الله تعالى في
وحياتهم التي هي ما لكل من أسمائهم بظهور الأسماء المتفارقة في مقام الواحدية في رتبة
الأسماء والصفات وقد دفع الكلام بين أهل اليهود والعراق والحنابلة على حقيقة أسمائهم
أصلهم عن الأسماء على قولين ودليل القول الأول أنهم مظاهر للأسماء فالأسماء محبوسة
وعليهم وإن الله سبحانه خلقهم من أسمائه ودليل القول الثاني أنهم المنة الثانية لجميع
الخلق من الأسماء العاديات وأما حقيقة الأسماء المقدسة وأيضاً فإن الأسماء مخلوقة من كلمة
كن وعناية الشبهة وهم على الأسماء مخلوقة بواسطتهم ومستفادتهم ومنهم من لا يفرق
قد نوسين وقد فوهم عما يسائر لوجودات الامكانية وإلى بعض تلك الأسرار
أشارت في كتابي القديس كنت مع الله الذي يجمع به وحده الذي يصبره وبذلك
عنه فتح رتبة قول علي بن النافع من مذهب الرتبة أيضاً أن الله تعالى في رتبة
الأسماء على الأسماء الدعاة في الأسماء جمع إمام والامام الله بقديس
به والله يكون تسمية والدعاة جمع الداعي أن معرفته وعبادته والخلق بأخلاقه كمال
فإنه سبيل ادعوا إلى الله على حجة أو من اجتنى أنول كونهم في أئمة الدعاة لا شك
أما الاشكال في معرفة الأئمة ومعرفة المدعو إليه ومعرفة المدعوية ومعرفة المدعوين
ففيها مسائل الأئمة في معرفة أنهم الأئمة قد ذكرنا ما راهاهم أبو البهاء في خلقه وخلق
الاستفاضه أنهم انصاف الخلق خلقهم الله تعالى ثم خلق لهم الخلق من أشرف أنوارهم وهم
المثل الأعلى وجميع الله تعالى والصفون باخلق الله بهم صفته وصفاته على الباطن والظاهر
بهم في قوله تعالى الله نور السموات والأرض كآزمنة الأخبار الكثرة بل ادعى بعض
أصحابنا الإجماع على أنها نزلت بينهم ثم المثل الآخر في حجة ما كل توحيد أنهم وإنهم
الدعوة أحسن فيهم ثم حسن الدعاة إلى الله ودعوة الله خلقه إلى تسميته أفضل الدعوات

[illegible]

اوانهم هل الدعوة الحقى وذلك لهم دوا لخلق عرفت رسول الله في اصل الابدان ثم هو
 في المذاق الاول فغلب من احسن علامتهم ظهوره في الدنيا لاني ودعوه الى توحيد الله
 ونسوة محمد وولاية علي عليه السلام ومن لا يدري معنى انهم دعوه الله الى دعا عباد
 الى طاعته ومحبة ورضاء او على معنى انهم كلمة الطاعات فالدعوة بهم وانهم في اسماء
 الحقى قد عام واسلموا لرب العالمين يدعوا بها وعلى معنى انهم دعاهم بسبيل معنى انهم
 دعاهم الى طاعتهم ورضاء بسبيله وهم بسبيل الى دعا عبادهم وبهم الى طاعته بخاتمهم وسبيل
 ويتوسلهم من الدعوة وانطلقت الفرق بين دعا الله عبادهم على التسليم او بانوارهم
 ايسر السبل الطريق الى الله فوقه وعلى الاجابة والابصار لان قوة العبادة على الطاعات
 وقوى عقولهم ومسلحهم انما هي من الله من نورهم فيفاضل قولهم نور او بنور هذا بينهم
 اهتدوا والله سبحانه دعا عبادهم الى طاعتهم وهو ما كانت احوالهم مستقرة في طاعة الله
 فليس لهم الفلت الى شيء سواه كانت طاعتهم مستلزقة لجميع انواع الطاعات ولم تكن طاعة
 في الحقيقة تنزع عن طاعتهم لانهم لم يلب الوجود وترى اليهود ومع الله على اهل الدنيا والآخرة
 في حق الله وانتم تحبونه به على اهل الدنيا بان جعل لهم المميزات الباهرة والعلوم والقدرة
 والخلق لاجل محبة والعقول الزاينة فعملهم بهم اليه ويخرج بهم في الآخرة بل هم على
 مع الله وكانهم في الآخرة في الدنيا على جميع العالمين وفي الآخرة كانهم حقيقة الضراعة
 واليزان المتورى المحبة بانصراف واليزان الجمان وهم تيسر الجنة والنار وشفا دار
 المقاباة والرفعة الالهية وساقى شوقهم وحسن الخلايق عليهم وايامهم انهم فهم الانبياء
 جميع الخائضين ثم انهم في اعظم مع الله على خلقه لان الله سبحانه خلقهم وادعاهم
 كل كل مكن من كالات الدين والدنيا وخلق ما سواهم وارحم بطاعتهم وجعلهم الكوا
 ايتى كل المرسلين وغير مرعوب من مسلم بهم يعني ومن خافت عنهم فلهذا لان الله
 سبحانه خلق خلق من به ادم ومن كان الشياطين داما فيكم والحيوانات والنباتات فاجاز
 والجواهر لا علم من هذا الذات وانفصلت الاعيان واسعدى وكل شيء ظهر من منية
 انما هي من عظام الله في شدة وشره وخلقهم في شدة وخلقهم في شدة وخلقهم في شدة
 ومنه خلقهم في شدة وخلقهم في شدة وخلقهم في شدة وخلقهم في شدة وخلقهم في شدة

و پیش از آنکه خلق سجده
خلق کند و غایت از تقدیر
مبارک بود و در وقت
و قیوم سجده موضع که در این
مواضع نهشت که رانیه است و این
حدث ظاهر میشود که زمین که این
بهشت خاضع بود چنانکه مشهور است
که علامه حلند مرض موت قدر بود
که او را بخش بودند و صحرای قیامت
به بیند یا بکس باز به بندند دیدن غلاب
نخف و از هیچ و از آن جهت دیدن که شیخ
طالمان اصلیت مشهور است که در
نعم الدین علیه الرحمه علامه دارد
خواب دید و از او پرسید که چگونه
کنز را دیدی در جواب گفت که اگر نه
نگاهای نفیس در دنیا را که حضرت امام
همین بودم علیه الرحمه قاضی مراد
میکرد و در دنیا نیست که اصل آن
قاضی با اعتبار استخوان

ويزن الحسن

من خلق آدم باربعة عشر الف عام في اول حاتم قال بنو الله اوصيا الكفاه من بعدك
 الله ونحن انما في اعصاه الله بنام ونحن نخوة النبوة ومبنا الرقة ومعدن الحكمة
 ومصابيح العلم وموضع الرثاء وتختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعه الله جل جلاله
 في عبادته وحرره الله الاكبر وعنده لسنوات عن الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من لعب
 علا الامير قبا وعن والله الكتاب اى تلقاها آدم من ربه قباب عليه الحديث وبالجملة
 فهم حج الله الباقية كانه انما قال لله الحق بالحق ولو شاء طردكم جميعا لانهم حال صيته
 وهم كلمة التامة كقائمه وتمت كل ركب صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو المبعي لعلم
 فهو الامن والادلاء على مصائب الله وهم يبدون الخلاق بالبرقة المحر الى ما يوجب
 رضاه من مراتب القرب لله والى الله ومنه الله ومع الله وهم المرشد والحجة والبرهان القطع
 فالدلول عليه ما الله فيه رضى ومعرفة في مراتبهم تلك مرتبة العاق ومرة ابواب
 ومرتبة الامانة في مرتبة الادب مظاهر جميع الصفات وهو قوله تعالى اما امر و
 باطى عيبا يدركه الامانة لمرتبة الثانية والولاية الثانية مرتبة ابواب والحب
 الذى لا يدرك هو ذات الذات في قول على اما ذات الدوات والذات في الذات
 اليه ينتمى جميع العلاقات الامكانية وهو مقام قاب قوسين او ادنى وليس ذواتهم
 هذه مرتبة كاشا مكشوفة وهم في المرتبة الثانية ابواب الانوار والصفات وهم
 في هذه الابواب في تلك مدينة وانهم في المرتبة الثالثة مظاهر الاولين وجانب المعنى
 واليمين وهم في المرتبة الثالثة ايضا عين الله الناطقة ورحمة الواسعة واذنه الواحده
 بالجملة هذه الامنة باعينا انهم المظهرين لامر الله وحيته وانهم تراجمه وحى الله والهاما
 مراد الله ان قوله السلام على الامنة اشار الى ابواب من العلم يفتح من كل باب القباب
 كادلت عليه جامع اخبارهم ولفظ الامنة اشار الى معان كثيرة منها انهم الذكر واهل
 الذكر وانهم المستولون ونه عن عرض على سبقتهم السنة كادلت عليه الاخبار المتواترة للنفوس
 فهمم لا تتركه عند الاعتقاد باعتبار انهم اهل علم القرن والذين اوتوه والمذكرون
 به والرايون في العلم والسند هو الامام المقتدى به ومنها انهم الامنة باعتبار انهم
 ايت الله وبنيت وكابه فليرتضون من ماله اية كبرى ونما الله عليهم الابواب كانه

دعوه
 تدرى ما شدد ودو
 تدرى عتار عن لشد
 انهم قالوا من قبل الحسين
 الساجد خلفه الامانة
 موق كالتح من قولك كحضر زما
 جعفر صادق قد فرغ من ذلك انظر امام
 حيدر م تاسمان مقيم على زود
 فرسكانت فوجي ميايد و فوجي
 ميرود واحد ايت بوز مضمون
 جيسار است و دوى صالح ان عتبة
 عزير الدهان قال لك ديمبر
 د دعاء في الحج عوف عند قبر الحسين
 قال احسن يا خير اعمام من لا
 قبر الحسين حاد فاحسنه خيروم
 عبد كبت له عشر و نغمه مبرور
 مقبلات وعشر و نغمه مبرور
 مرسل و امام عادل ومن امه
 عبد كبت له الف حجة و الف عمره
 مبرور و مقبلات و الف
 غزوة مع في

عن الحسن

جليلة واحة لعظم الله وقدرته وعلمه وحفته ومنها انهم الامنة باعتبار ما خلق
 والنقل استوار المعنوي من وجوب طاعتهم وانها المعنى الملك العظيم وانهم اول الامر
 وانهم الناس الصودون وشهنا وردت الاخبار من التصريح بانهم الشجرة البقية من
 الخزان اصلها ثابت وفرعها في السماء فلهذا منعتهم بالامنة وذلك لان الداعي يستنبطون
 بانوارهم ومقيدون بانعامهم فهم الامنة فها او قولا في جميع اعوان الامانة فيجب
 تلك المقامات الزمنية انهم الامنة المصلب الثاني في بان معرفة احد عن الكبر ومو
 سبحانه فانهم باذن الله تم يبدون خلق ويندرونهم الى طاعة الله وتوحده و
 مستبصر وقد سبقتهم ابواب مدينة العلم ومبنايت استفاضات الحديث وقد
 دلت اخبارهم على ان كل علم حق في ايدي الناس فيخرج من عندهم وهم باذن الله
 مسدرون لا يسيقونه بالقول وهم امر يعلمون فعملوا جميع رعيته معرفة بهم
 كل من بعد ذلك كقولهم انزل من السماء ماء فسات او دير بمقدرها اى منزل من السماء
 ما كانت او دير بمقدرها ولعل المقصود من السماء الخزانة ل الله تعالى وان من
 الاعندنا خزائنه وقال لهم في السماء رزقكم وما توحدون والعنق من الماء المفرود
 ماء الوجود الذي به جوة كل شئ ومنه الحديث عن حزان الله واربعة منته كل شئ
 من خلق الله من عين او معنى عيب او شهادة ذات وصفة عزب الله بنسب فابله
 واستعداده لذلك الماء النازل من الخزان بمفاتح الغيب وهم مقتضات تلك الاستعداد
 فالمعرفة والعلم والحكمة المنقطة الى سائر الخلق وراجعت لهم وهم واجب على جميع شكر
 هذه النعمة العاقرة الكاملة فاطاة محلة والرواحنة وفضيلة على سائر امكان كانه
 الحديث القبر ما خلق الله شيئا من خلقه الا واجب طاعة عليه صل وادفنا له
 بالامنة لان الامنة هم يقتدى بهم في اعدوا اليه من حق ودية دعوا الى الله سبحانه
 بان امر واميرته ومعرفة بنبيه ومعرفة اوصيائه ومعرفة ابيائه ومعرفة احكامه
 وما يريهم عبادهم ودلو العار على سبيل الرشد وكرهتهم بدت انهم عن مر
 الله او صفوا المنهج كقولهم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
 يزيد الظالمين الا خسارا واما مسود من القرن الكتاب المبين فبفسر بالامانة انهم

امام عادل لقلت
 له وكيف مثل الوقت
 فقلت شبر الغضب ثم لا يا حسين
 ان التوس ان اى قد الحسين
 عند عارده بوجه عتس عتس
 توجه اليه تب الله عز وجل
 فطوة حجة غنا كها ولا اكل
 دعوت ومفولت كالعجم
 يسير ياد و قطع وسين بليق
 است عرض فوسم عتس امام جعفر
 صادق استقول دعايشوم ودعاى
 عن رافعيوهم خاكة و دعوات
 عذرا خصت فموزدكاى شير
 ميا و دم خضى بنزلة فخذت
 دوى كرهه مشوى بنزلة فخذت
 ايد و عارف باتسديجى احصرت
 اور امام واجب الاطاعة وان جياكم
 دى اديب فمستداه است ايزقد
 از جات العراج غير مؤمن است جود
 ايجان شمره صفت

وتمسكوا بقصصهم في هذه الرخوة التي كل شيء حي هو الهام ودعوا الخلق كلها
الناطقة الذئد الاول الى الرضا واذن الذئد الثالث الى الاجابة الشرطية واذن الذئد
الثالث الى الاجابة الشرطية واذن الثالث الى الاجابة النجزة فاستجابوا وسموا
اطاعوا الا المارفين العائدين لهلك من هلك عن بينة ومحي من مخم عن بينة المظلمة
انهم لم ياتوا في الجنة على جميع الخلق فاشد الاخبار الدائمة على ذلك فتواتر معنى
الحجاب اسناد عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اشق عشر الف عام كل عام منهم
كبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى عالم منهم ان الله عز وجل عالم بمنهم
اي الجنة عليهم وقبره ايضا اسناد عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا ادى و
اليه ولا حتى ولا ملك في السموات الا ادخى الخ على علمهم وما خلق الله خلقا ولا ردة
من ولا يتنا عليه واجب باعليه يؤمن بنا وكانوا واحد حتى السموات والارض
الا غير ذلك من الاخبار النجزة وقد تقدم ثبوت ولائهم على الملكة والانباء
اوصياء وجميع الامم والجن والحيوانات والنباتات والحادات فانهم الاية على الجميع
رسول الله من نور واحد بل هو الاصل في جميع تلك المراتب وقد ثبت ما لا حاد
ان الابان لا يكل والاعمال لا يقبل الا بالولاية وقد ثبت وتعق بالبرهان البين
كان يكون شيء من خلق الله سبحانه قبل ان يات به داع من الله سبحانه بدعوه
وبعد ما الله منه وكيفه ليتبين ان جهادته توقيفية في حق جميع خلقه فانه
لما دونه الخلق ليس على العباد ان يعلموا حتى يعلم الله فلما ثبت بالبرهان
ان كل شيء يسبح الله فاسمع بعد يعلم الله لم يامر بدعوه وانما ذلك بالوسائط
وهو الواسط بين الله وبين خلقه في البقوضات كما تقدم مرارا فثبت انهم
جميع الخلق المطلق ارج في كنفه بدعوه ثم للعباد اعلم انهم في وجودهم و
جميع خصوصياتهم وقبوضاتهم وقصائلهم محتاجون فيفسقرون الى الله
ثم ما قبله ليشتر الله بل كل ذلك من ذلك الى الله وبعده الله وما الله وهو تعالى
المرجع بل لا فاعلم في نظر التوحيد الا الله يعني التوحيد الا في تقرب ان لا حجب
ينبغي بل ارباب الارض قال الله ثم وما ربي اذ ربي لكن الله ربي قال الله ثم الملك

[illegible]

قد نحن احببنا لكن الله يحسن بآياته وهو كما ينبغي لاسباب المنفعة لادبوا بهما لثقل
 في كتابا المسبح بمقامات العارفين ولكن الله تم جعلهم خزان كبره ومفساها فيوصاته
 وجعلهم خزانه في سانه وارضة فهم الدلعون بامر والما ملون بعله وما يشاؤون الا
 ان الله فعلوا ان كل من المخلوقات على حسب معتداز قايديهم واستعدادهم بقول الله
 والعزة فمن العباد من كانت مادنة قايمة القبول الفوضات الكاملة معلوم من الجا
 والاسرار الزبانية بحوسلان وكل كاسل امير المؤمنين تفضل الحقيقة فقال ما لك حجة
 فقال انت صاحب ترك وقال الصادق لو لم ابوذر عاني قلب سلمان خاف روح الله
 قاتل سلمان وقالوا ان حدثنا صعب مستصعب بحيلة الاملك عقرب او بنى مرسل او مؤن
 اصمن الله طلبة للابان في البصائر ان ارا ناسر مستدر وسر لا يفيد الا الترويس سر على سر
 وسر مقنع بسر هذا معنى قوله وحفظه سر الله ومن ذلك ان السراهم يعلمون كل شيء
 بالعلم الحصول ولا يعلمون الغيب ولا يجوز نسبتهم علم الغيب الى احد منهم وهم يعلمون
 كلما في الغيب اشهاد فاصطفاهم لعله وارضاهم لليند وانعام لهم سرهم خزان
 الغيب وهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو معنى الا الله وهم لا يعلمون الغيب لما الغيب
 لله ومن العباد من لا يكون قابلا لتعلم الاسرار فيكون فيه ذلك كما قال مولانا سيد
 الساجدين في الايات النبوية اليه ان لا كن من علي حواهره كذا يرى الحق في حجب
 فيفتنا ومن المعلومين من ليس قابلا لذلك المطالب الالهية فيدعوه بلبانة ويدين
 له بلغة سواه كان مجادا او نبيا او جونا فاما اوصفه عينا ومعنى اوضحه مقام
 المدعو حتى يظاير مقام الانسانية فلا بد للحكم ان بلا حشد مقام الخائب وتكلم
 معه على حسب ما يقتضيه استعداد وبالجمله صفات التكليف والفيض باعتبار
 مقامات العلاقات من الموضوعات ومن الاوقات والاشخاص وجهات المصالح
 واحوال الكاليف مختلف الوازها وصفها فانه اسرار مكتومة وانوار غروية امور
 محببة ومفصلة وباطنية وظاهرة ومدارة ونقية ونجسة حال المكلف وبخبر حال
 بعض المكلفين لكل المكلفين واشباه ذلك ومنه على تامة مطرقة بالنسبة الى جميع المكلفين
 ومنه على تامة مختلف باختلاف الوجوه والجهات ولكن لا بد للمكلف من الاذعان

[illegible]

[illegible]

۱۰۰

وقال عن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا الثاني انهم حال مشية الله والشراف والكرام
من الله وبين خلقه في جميع النبوحات فيهم بده الله وبهم يختم وهم خزان علمه ومعدن
الثالث انهم تاملوا مظاهر الحق سبحانه وعملوا المبدأ والحقبة وجميع امات الانبياء
عند الرب ان دخلوا الانبياء قد سيجتنبوا توسل بهم والاستغفار اليهم الخامس ان
رسول الله سيد الانبياء وخاتمهم وافضلهم وقد ثبت باحادithهم انهم مشاركون
مع الرسول في جميع الفضائل سوى النبوة واليه يشير قوله نعم وافعلنا وانفكم رسول
عليه انا اصغر من ربي بنيتن اشار الى هذا المعنى وقد ثبت انهم النول الخلق و
الوجود المنبسط والفيض الاقدس وانجلي الاعلى والنفس المرتفعة والرحمة الواسعة
الالهية وحجاب الله الاكبر في حق الله في سمانه وارضه وطهم مقام قامة موسى وادنى
واصول النكره وفادة الامم الى غير ذلك من شئونهم بل اكثر فقرات هذه الزيادة
دليل على ثبوت الامضية المذكورة السادس ان ولايتهم التي هي الولاية المشتركة بينهم
وبين رسول الله ثابتة على جميع الانبياء ولذا نكرتهم افضل منهم وقد عرفت قبيل
ذلك ان الله او ابل هذا الشرح فراجع وتفهم السابع ان الولاية الطاهرة قد ختمت بهم
فهم افضل من الكل الثامن قال بعض المعارفين انهم الملة المادية والائمة وزيه لاي
الاشراف فيهم افضل من بكل التاسع انهم تعلمون علم ما كان وعلم ما يكون وغير ذلك
كذلك العاشر انهم المصطفون العادي عشر انهم معدن العلم ونجاة النبوة والنجاة
الحكمة وابواب النبوة ومفاتيح الاستفاضة وبيت الرحمة وموضع سر الله وحرم الله
الاكبر ونوره وكلمته وصريته الى غير ذلك مما ورد في شئونهم اقدسة الثاني عشر
انهم مظهر الاسم الجامع وهو اسم الله وهم المستجيبون لجميع الكالات الموجودة في عالم
الامكان وقد قال شاعرهم وان من جودك الدنيا وزجها ومن صفاتك علم اللاح
وانفك انما صيرت منها والى تلك المراتب اشار على بقبوله وانا انقطر تحت ابد
وبان ذلك من طريق اليهود والنصارى الاول عن حضرة باحق وجلال الاحدية
هي المقطرة الواحدة وهي وجه الله الذي لا يمتنى وعينه ولسانه وبلده وجنبه ورحمته الباق
وهي دائرة الوجود فذلك انما هو العلم لا على مركز دائرة الوجود وهذه رتبة الوجود

و میراث

[illegible]

والميزان ١٠ انهم بحسب الله ودينه يعين الله ولسان الله وخراب الله وحقه وكبح قبلته
١١ انهم سقوا الخاق انهم وحسابهم عليهم وانهم سئل عن حبيبهم ولايتهم يوم القيمة
وانهم الشهدا على الخلق جميعين ١٢ انهم الاكلا على الله وان الله سبحانه ينجيهم على
خلقهم فنقوم بهم الحجة على الخلق لانهم معصومون عن جميع ما ينافي التزكون اليهم
وهم مظاهراساء الله سبحانه وكل ذلك مستفاد من ما دلتهم القبرة ١٣ انهم الولاء
وطم الامارة المطلقة على كافة الممالك ١٤ انهم بمنزلة رسول الله في جميع مراتبه الا
النبوة ١٥ انهم احد الثقلين الذين يجب التمسك بها والاخبار مروية على ذلك من طرق
الخاصة وفيه اثبات وثمانون حديثا من طرق العامة وفيه تسعة وثلاثون حديثا ان
المستند رسول الله والهادي عليهما وبنيهما الاحد عشر ١٦ قوله قم انما انت منذر
ولكل قوم عادية ١٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من دكبها نحي ومن
تحلف عنها هلك انهم اهل الذي اراد الله الذي اراد الله بالاعتصام به في قوله كما
واعتصموا بعجل الله جميعا ولا تقربوا ١٨ انهم المروة الوثقى ١٩ انهم الصراط المستقيم
٢٠ انهم الصادقون ٢١ انهم اركان الايمان ولا يقبل الله تجرؤا على الاعمال من العباد الا
بولايتهم ٢٢ ان السعيمة ولايتهم في قوله قم لنسئلن يومئذ عن الغيبة ان الغائبين ان
يوم القيمة عن رابع منها ٢٣ انهم اولوا الامر ٢٤ انهم دعوة ابراهيم في قوله كما اني
جاءت للناس اماما لا اله الا الله في قوله كما اني سميت اذن الله ان ترفع ويذكر
منها اسمي الاية ٢٥ انهم المثل الاعلى ٢٦ انهم قدوة الامم ٢٧ انهم بيتا
النبوة ٢٨ انهم ابواب الايمان ٢٩ انهم اسماء الشجر ٣٠ انهم الائمة النبوة والائمة الطهارة
والادلاء على مرضات الله والمظهرين لارادة الله وبيته العزيم والمنبر المنبر ٣١ وفيهم
المقتضية لكونهم حجة الله على من سواهم ٣٢ ان الله سبحانه ورسالي ما خصهم بغير علمهم
حفظ احكامهم وقوام الاما انزل فيه من اوامر ونواهي او جعلهم عال مشير ومظهر
مشير وظاهر مشير ومؤيد في اسيات الملكات ما اظهر بجهته بولايتهم بهم او ما اظهر
عنهم المعجزات ليعلمهم فيهم ومنهم وعندهم من الخلق والاسرار والبرهان والنج التي
يتوهم بها الخلق وجعلهم المفضل ما الله ذلك واكثر سبحانه لخصهم بالخير فان الله

[illegible]

قبرستان

في الامر فما اضر اذى الدنيا فهو الامام المفضل في العارضة من في الدنيا واقد جدد
 مرت على القراط الذي هو جبر حنيفة في الاخرة من لم يعرف في الدنيا ذلك ندسه عن الصراط
 في الاخرة الحديث وعنده ان القراط امير المؤمنين وادنى رواية اخرى معرفة
 اخرى عن القراط المستقيم والاحاديث المعبرة في ذلك متواترة ومعها ان في ذلك ان
 العبد يجلب الى الهداية في جميع اموره انما هو لحظة فليحفظه وهم خزان الله وساليدونه
 ونور وبنوره وابوابه وحال المعرفة فكل هداية ومعرفة تزلت وافست من الله سبحانه
 بالشيء احد من امكانات فانما كانت توسطهم وهم الواسطة في ذلك لم يجعل الله سبحانه
 تلك المرتبة والمقام وسيله وباب سواهم واليه تنتهي سائر الوسايل ووسيلتهم هي
 وسيلته في شدة الله ونفسه ذكره في صراطه خلق في الحق في الكتاب الهداية
 ليومنا والمعارف في التسلسل الطولية بمعنى ان كل احد انصف بمرتبة الهداية فاما
 تزلت المعرفة البرانية اليهم ثم اقتضت منهم الى ما سواهم كما قال الله وان من شيء الا عندنا
 خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وقد تقدم في تولدته واصول الكرم وقادة الامم
 وماسرة العباد وابواب الابان وما كنز الله من الوجوه ما يجرى في هذه العبارة فراجع
 ونفهم ايضا ان كل معرفة عند احد من المخلوقات كانت صفة لا تتأخر عنهم اخذت منهم صفة
 سوى اخرى حقهم وايضا ان كل معرفة وعادة وجبر ونحوه لم يزلوا عليهم ان تجاوزوا الى الله
 لا لهم ابواب الله في السلسل التولية والصعودية فهم صراط جميع المخلوقين من الملائكة
 والانبيا والارسل والاوليا وغيرهم الى الله سبحانه في جميع المراتب والشعائر والاصول
 عالم الامكان وبوجه آخر قد نقلت اراهم طريق الله ثم الى خلقه في جميع الفيوضات وان
 بهم يتنقل ويخلق ويوصل بفضله الى ما سواهم من الممكات كما ان الزيادة فيكم فتح الله وكم تزل
 التوب وكم يملك السالكين على الارض الا بانزله وقلنا لهم في الاصول في هذا المبدأ
 والصورة والحاشية في انهم انما كانت الثامات واما الله ومفاده انهم انما جعلوا في
 كل مكان فمنهم بعض ثامات الله والفيوضات وبهم بعدد رخصت ارباب وفيهم اصل الركائز
 والفيضات واليه ترجع الامور في صراط الله الى خلقه وهم ايضا طريق الملاقاة الى الله
 سبحانه في جميع مقاماتهم والاصل انهم صراط الله الذي لا يصلح من ان الله لا ينجس من الله ابوهم

وَقِيلَ

ولا يقبل على أحد إلا بواسطتهم فهم الطريق والصراف في كل ما ينزل ويصعد على ممر الصراط الكلي
الكل في جمع الرب الديني والآخرية كافي الشراية بكم بد الله وكم بكم وما وجهه انوار
ما تروها في قدس انفسهم معان فاجبتان باعصمهم خزان محبة ونواب قاضه
واواب بوجه وجوده وكرمه ومدته ومساكن وكابنه ومظالمه مدته وسائر صفاته واسما
وترجمته ووجهه وتلك عبدة الالهية هي الباقية والذات الموقرة الموحدة وهي محبة الاخوة
العدل الغائبة وكان من اجهم فقد احب الله ومن تمسك بهم فقد تمسك بالله ومن اعصم
مهم فقد اعصم بالله فهم ببدوا الله في افعال ما يريد من فوضاته الى من سواهم وما
من سواهم فانهم سائر في بحر حكم الشريعة العتيقة اليهم والى الله لا قد ثبت في حاتم
الشهود سائر الشريعة جميع الموجودات واليه يبرون له السائر والارض انما طوعا و
كرها فلنا انما طابقين وتلك المحبة هي عنهم السائرة في سائر الملكات والى هذا يبرون
في الشراية من احكم فقد احب الله ومن العقبكم فقد اعقب الله ومن توجهكم فقد توجه
الله **هذا** آية وسان ذلك لكل بكاف من استد احدونه الى متعمره انقالات
جلية باطنية في الكمال وخرجات معنوية بساعده العقل وجوده وسائر اسبابها
والفرقة الزمانية والامكانية طبعته تضانية حيوانية وباعدها الجميل وجودها
وسائر اسباب استلانها لا ينفصل من صورة الى صورة ومن صفرة الى صفرة ومن حال الى
حال حتى يصل الى العالم العقلي والتقريب يليق بالملك الاعلى والتابعين عن ساعته التوفيق لكل
من الكاملين او باحلب ائمن ان كان من مؤسطين او غيرهم التباين واحباب الشال ان في
التباين وفارته الخذلان في المال وهذا معنى انصرط المستقيم من ما اذا سلكه او صله
الى الجنة وهو ما يتم على الشرع كمال الله تعالى انك لا تهدي او صراط مستقيم صراط
الله وهو صراط التوحيد ومنهم من هو صراط الهدى الذي جعلها لله وسيلة وسبيل
لعباده فيفوزها الفائزون وهم بها ينجون على المعاندين وهي تلك التوبة وهو توبه مثل
اهل بيته كسيرة نوح من ركبا يحيى من تفلت منهم هلك وهو اذن من الشر والعدو ليس
وتنه العتيق فبما لا يهدي البيرة لا من جعل له نور ايماني في الناس على اعلى قدر
انوارهم وروى عن الصادق ان الصورة الانسانية هي خسران مستقيم وكل خسران
المردود من ثمة وانما ذلك ان الله هو انصرط مستقيم في سائر سواها على خسران

شوال گزیده
 زیارت قبر حضرت امام
 موسی کاظم و اس مثل ثواب
 زیارت حضرت امام حسین است
 فرمودند بلی و اما در خصوص کاتبان
 مسکینان و ارمه های غیر خصوص کاتبان
 بسیار است و وارد است که ثواب
 مثل ثواب زیارت رسول الله است
 در حدیث ثوابش بیش است و از
 در حدیثی که حضرت امام رضا
 این ارمه مقبول است که حضرت امام رضا
 فرمودند که حق سبحانه و تعالی بفرمود
 بندگان را بیکت قبر ائمه است بر یغنی
 بندگان را بیکت قبر ائمه است بر یغنی
 چون حضرت امام موسی کاظم را که
 کردند بعد از مستحق زوال شد مثل
 کوفه و غیر آن و یکس چون حضرت امام
 انجام دادن شد زوال و الله تعالی
 بندگان را یافت از زوال و الله تعالی
 بکار و روی علی بن مهزیار صلوات
 بر عین شهادت ائمه الزمان صلوات
 الله علیه و آله و آله

[illegible]

وجرى له في الصراط فامر احد الامراء بكتابة بولكند في علم الحجة من علم الله
ومن ثمانية اهل البيت عليهم السلام ما دل على اخبار سفيان الثوري وقوله في سئل اهل البيت
مثل من جرح منكم ما جرحي ومن خالفني خالفني فقال الرضا في قوله نعم وقولوا حجة
نفس لكونها آخرة الخ باب جنتكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلوا على اشراف وبنوا
وخلقتني اهل البيت جنون وجد ملكي بعل عيسى بفضل عيسى اعلوا اشرافا
هذه الامنة باهل البيت والائمة من ولد سادة في الدنيا وملوك في الآخرة ومن عرفنا
فضل رضاه ومن نكرنا فقد كفر الله عز وجل اهل البيت اهل الذكر فانهم المستولون وحارثهم
في ذلك مكاشرا كقوله لا تذكر رسول الله وعزاه له وعن الراشدين في قوله وعن سفيان
الهدلي اعلام النبي وناصرة الائمة ان اهل البيت هم الصراط الى معرفة القرآن والعلم الزاين
والله ايات التجانية وسائر المعارف الكاملة الكليات الاحاديث الدائمة من اهل البيت
القرآن والذين اتوا والمؤمنين به والراشدين في العلم والهم ايات الله وبياناته وكما
انهم صراط خلق معرفة الله بدينه وسفاته واسماؤه فانهم صراط الخلق الى الله ثم كفا
البنوة وانه الحديث بما قبل الله عز وجل وبنوا بغير الله ذنوبكم وبنوا بغير الله بنوكم
وبنا بقل الله وثاقا لذن من اعانكم وبنوا بغير الله بنوكم لا بكم ح وجوب ما عندهم من العلم
بملك العظم فانهم اولو الامر واهل الناس المحسوبون طائفة انهم انوار الله وهم انوار الله
ومصابيح النجى فاشرك المكات بنورهم وفيهم هم صراط الكثرة الله والى الله ومن
الله وعنه الله حتى اتيتهم صراط الله الى الجنة والرحمة والرفق والرفق والرفق والرفق
لاخبار المشايخ على انهم ايمان وفضلهم كقوله ان معرفة الله وسيلة الى معرفة الله
سبحانه ومعرفة الله وسيلة الى معرفة الله صراط على الوجهين وهو قول علي السليمان
معرفة بالتوراة معرفة الله ومعرفة الله معرفة بنو الاحبار والشملة على تراشقا
هي الولاية فهم الصراط المستقيم في الاحاديث الواردة في ان لا ينهم القديق وانهم
الصادقون والسلفيون ثم تربية الصادق ومنه مستقيم لكل حين من صراط
مباليه ويملك من ملك بالخلف عن صراطهم بيا الاحاديث الواردة على ان الحجة
الحسنه بولاههم صراطهم الحسن الملكية والاولية والاولية والاولية والاولية

59

三

وہابیہ

[illegible]

هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور

عيسى عليه السلام اعظم ما تصورنا من قول ولما علمهم جميع ما
قد رزقهم على جميع المكاتب مع لا السلطة الكثرة والولاية انما هو ما لا يحاط الا انه
الكامل فلا يفرق عنهم شيء قال بعضهم في كبريت تلك الاماكن ان نورهم في تلك الاماكن
مقدور على تعدد المواضع وانما كونهم في تلك الاماكن على كل شيء من مواضعها انما لان
الفرق واحد في النور وبها الانسان ان كان وانما اشترى على قدر تلك الاماكن
السماوية في الماء والشمس والواحد الموقد اذا قاربها الضمير في تلك الاماكن في كل
مرات شجرة والنور واحد كمال الشجرة وما في الشجرة الا واحد في تلك الاماكن في كل
المرات تعدد هذا هو العلم انهم سادات الخلائق وحاصل الامر انهم في كل
الديار والاعراض ملكهم وملكهم وانهم في كل موضع من مواضعها الملك وان
اسرار الملك لا تعلم الا لهم ولا يجوز انكار ما يجب الايمان بالظاهر منها والباطن وكما
سرال محبة فلا يجوز انكاره بل الايمان والصدق في ظاهرهم وباطنهم وسرهم وعلانياتهم
ومن ذلك انهم شهداء على اللق بجميع وان كل شيء يقع في عالمهم انما كان فيهم
ويشتمهم ومن شاعروا اعمال الخلائق ومعلوم على كافة الخلق وعلمهم محيط بجميع
اجزاء المكاتب وقد رزقهم بحكمة بالارض والسموات والارض وسائر الخلق في كل شيء
من اعظم المظاهر على قدر الحق تعالى وعلمه وسائر صفاته واثاره **هذا** يتبين من
ذلك حديث كانه خرج عليه السلام في سفينة على غار في ظلمة من كانه من ذلك ما
رواه ابن خاور في كتاب المقتل ان ملكا استغاثوا الى الله يوم قتل الحسين فقام عليه
ظل القبان في السماء يعني صورته وقال الله تعالى لهم ان انتم لهذا اميضا من هؤلاء
وان كان الحسين جسا شفاء ولم يمت في تلك في انصوره نور الشيطان والامر الا الى
والسر الرباني الذي هو نور الرسول النبي الامي ومستغاث في ذلك الذي كان
قل وجود الموجودات بسبح وتقدس للباري كيف ينكر الشكل في الصور واجابة من كان
به وامرهم به في ذلك حديث من تقدموا واهل الكوفة ان اهل البيت
لما دفنوا الحسين والحسين جازل فساد من تات فكشف السلام واذ هو اهل البيت
في عند الحسين في الاسرار ما يجوز انكاره فقالوا كيف يكون جازل يكون يتلو كثر بعض

هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور
هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور
هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور

هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور

وقال انهم قول الفلاس قد رزقوا من نورهم وحيلوا المرافعة بينهم لان الاماكن هو
الله في خلقه وقال اناس يلزم هذا ولا يحمل المعصومين لانها سالا ولوعا في تلك الاماكن
فقد نال الله من نورهم وقالوا لم يمتد في تلك الاماكن في كل شيء من مواضعها انما لان
الفرق واحد في النور وبها الانسان ان كان وانما اشترى على قدر تلك الاماكن
السماوية في الماء والشمس والواحد الموقد اذا قاربها الضمير في تلك الاماكن في كل
مرات شجرة والنور واحد كمال الشجرة وما في الشجرة الا واحد في تلك الاماكن في كل
المرات تعدد هذا هو العلم انهم سادات الخلائق وحاصل الامر انهم في كل
الديار والاعراض ملكهم وملكهم وانهم في كل موضع من مواضعها الملك وان
اسرار الملك لا تعلم الا لهم ولا يجوز انكار ما يجب الايمان بالظاهر منها والباطن وكما
سرال محبة فلا يجوز انكاره بل الايمان والصدق في ظاهرهم وباطنهم وسرهم وعلانياتهم
ومن ذلك انهم شهداء على اللق بجميع وان كل شيء يقع في عالمهم انما كان فيهم
ويشتمهم ومن شاعروا اعمال الخلائق ومعلوم على كافة الخلق وعلمهم محيط بجميع
اجزاء المكاتب وقد رزقهم بحكمة بالارض والسموات والارض وسائر الخلق في كل شيء
من اعظم المظاهر على قدر الحق تعالى وعلمه وسائر صفاته واثاره **هذا** يتبين من
ذلك حديث كانه خرج عليه السلام في سفينة على غار في ظلمة من كانه من ذلك ما
رواه ابن خاور في كتاب المقتل ان ملكا استغاثوا الى الله يوم قتل الحسين فقام عليه
ظل القبان في السماء يعني صورته وقال الله تعالى لهم ان انتم لهذا اميضا من هؤلاء
وان كان الحسين جسا شفاء ولم يمت في تلك في انصوره نور الشيطان والامر الا الى
والسر الرباني الذي هو نور الرسول النبي الامي ومستغاث في ذلك الذي كان
قل وجود الموجودات بسبح وتقدس للباري كيف ينكر الشكل في الصور واجابة من كان
به وامرهم به في ذلك حديث من تقدموا واهل الكوفة ان اهل البيت
لما دفنوا الحسين والحسين جازل فساد من تات فكشف السلام واذ هو اهل البيت
في عند الحسين في الاسرار ما يجوز انكاره فقالوا كيف يكون جازل يكون يتلو كثر بعض

هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور
هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور
هذا هو الحق الذي لا يمتد
في كل شيء ولا يترك
شيء من الأشياء
من غير أن يكون
فيها نور

وہی ہے جو اس کے لئے ہے

الاية والسنان صورة على وكذا كان لسانه ليس هكذا ولا يلو طامه ولا
 واسرهم ما تقدم من احاطه عليهم بكل ذرة من ذرات السمكات على سبيل العلم المصنوع
 المطيع فيه مطابق الاشياء وصور الكائنات والفضل انهم لا يملكون العبد يعلمون
 كل شيء ومقتضيات المعرفة سادات العباد اعفاد انهم من اول الالامام
 يعلم العبد لا يولى على الكل فجب ان يكون عالما بكل رعية الامم يكن رباسة علمهم
 من فوقه وانما يعلم العبد لا الله وخبرهم لجاونا وابل اسرارها والباو منهم من منع ذلك قال
 كفى في معرفة الامام العبد ونحوها من شرط الامامة ونوفت احاطه علمهم بالكائنات
 فقال هلك في رحلان محب عال ومنهض قال خبر شيعتي النقط الاوسط اليهم جميع الكائنات
 بهم بلحق الثاني قال رضائي دعائه اللهم انما بشاريتك من الذين يقولون فيما لا اعلم في
 نفسنا الخ فجب ان النقط الاوسط مومن اعفاد بالسلم لهم في جميع ذلك من هذا
 وضع هذا الكلام المقصود على اثبات الفضائل الماثورة الصالحة عنهم واما الموضحة فهم
 قالوا ان الله خلقهم ثم نوحى الخلق والحيوة والموت والترزق اليهم ومنهم القدر المخلوق
 عنهم الله وهم يقولون ان الله يخلقهم ويدعو انفسهم الى نفسه فيخلق افواههم بالخلق
 ومنهم اهل التنازع وهم يقولون ان الامام يتصل بالله كاتصال نور الشمس
 بلبس صوانه ولا هو غيره فلا هو مباين ولا هو خارج ومن الغلاة من يزعم ان الامام
 غلام النور انى هو الله وفي مقام التكملة ووليهم ومنهم من يدعى الربوبية لهم وينسب
 لربيه الاستغلا للية اليهم اعادنا الله واباكر في مقالات هؤلاء الغلاة والروايات
 في ردهم منكفرة وما قدسوا الله حق قدسوا الله الهادي هداية و
 من مراتبهم النورانية واسرارهم الملكوتية راضع عنهم وذلك علمهم جامع احاديثهم
 صغارا وناوبا انا وما هو ان الله اصطفى محمدا والرايهم من نور عظمته قبل الاكوان
 والازمان والامكنة فجعلهم النور الذي به صنع الله الوجود وختم
 رافاض لاجلهم الا لا والنعمة وفضي بولايتهم على سائر الملكات
 وختمهم لله والحق اليهم وهم عليهم السلام من الله ووجود الكل
 اجابهم وهم مثل سر الربوبية ومظهر الاسم الاعظم بل هو الاسم الاعظم والنور الامم والرحمة

المصير

10

الواسعة والخير الكلية والجمرة الطيبة منلهم لكل شجرة طوبى وعم شرايد الأعم وحضر طر دأو
 ونور ما لا عظم واعلم ان الامام في العلم كالعين المسيرة واللسان الساطع وعين السامع
 في عبادته ولسانه الصريح في ربه وترجوان وجهه وشامخ الشاويل والسريل ولسانه
 ينطق عن الله وبالله ماحكم والموعظة المسترشدة له ومن جملة تلك الاشياء امر
 التورانية ما ذكره بعضهم وهو ان الولي المطلق هو المرتبة لكل ذرة من ذرات عالم
 الامكان وهو اراد من قوله في الدعاء وب نور وجهك ادى غما له كل شيء اذ ذلك
 انهم نور الله في العالمين ووجه الله الذي لا ينفى عبادك عليه احاديثهم ولذا
 اطلق الشرب على الوحدة من النصوص وهو على سبيل حقيقة بل هو ضرب من
 الخازن والكلية والاستعانة التمثيل بتقريب ان الولي اطلق هو انوس منبني
 القوصلت الزانية او انه المتصرف في عالم الامكان بالنظام الاصلح فان الله سبحانه
 وسبيل للكنائس وقاهر على الموجودات واخر من اراد من اطلاق الشرب على الولي
 هو ان الولي او المالك لا الاله العبود كان الشرب العبود هو واجب لوجوده وكل رب
 معبود ولا عكس بل العبود به مختصة ما يرب التحقيق في الشرب يطلو على امالك واعبوا
 والربية والضايف واشتاذ لك والاله الاشارة بقوله تعالى وكان الكافر على ربه
 ظهير وسيلة قوله تعالى واشرفت الارض بوزر ربه ^{الملك} الارض امام الارض كان الشرب
 في الحديث ^{العبودية} نور الله في بلاده وعباده وسيلة قوله نعم ان الانسان شريرة ككودى
 حسود والمراد عمر بن العاص اذ حشد عايله وبالحكمة فاطق الشرب على الشيد والوليد
 المالك والسلطان شامع واليه الاشارة بقوله نعم وان ربك السميع العليم ما ريت
 مما المولى والولى فان اياك الخلق اليهم وحسابهم عليهم والقرن الشريف قد فحق
 بتسمية السلطان ديا فقا لقم حكايه عن يوسف اذ كثره عند ربك وقوله رجع ربك
 فلو لم يكن ذلك جائزا لامتنع على المعصوم النطق به ومعنا الشيد ومالك وهم سادة
 اهل الدنيا والاخرة وسلطانهم وولهم ومولهم ولعل منه ايضا قوله نعم انهم ملائكة اربهم
 وقوله نعم الى ذنبهم باخرة والشرب العبود لا يرى وانما الملافت عدالة ولو كان النقص
 من هاتين لاسين وما صاما خضر شوقا لا رجلا لخصاصها بالاخرة وان كان معنى لربها

حدیث

خلف المصنف ومعاها الفصل ثلث اوتة زيل اور حنة ثلث اوتة زيل ثمة القبول اوتة
والعدن والتمه واية فالملامات عند الهمة والرجوع اليهم والتمه في القصة اليهم والاعتماد
عقوانته والتمه اعلمهم واما قوله ثم فلما تجلى ربه للمبل تا جلى انما يكون من ذى احيته
والجهم والعبود الحق ابراهيم فالمراد به نوريه والنور اول نورهم والله ثم هو الجبل من كمال
نور صفاته وامانه وهم مضاهي تلك الاسماء والصفات واعظم ايات الله وبياتة فالمراد
بابه نور ربه واليه الاشارة بقوله على انما حكم موسى من النجوة انا ذلك النور ومن ذلك
ايضا قوله وجاء ربنا على ان المراد جاء امر ربك والامر هو سيد محمد وعلى الله المأمور
العباد وحكم العباد والرب والمولى والسيد والمولى والسلطان هما بمعنى واحد وليس
في ذلك انتم نور الله وكلمته وروح رايته وجبيرة وحجيرة وجمالية فالاذن يومئذ
ثم معنى اول الله وبيان ذلك موطع بمعرفة حقيقة الولايت واما مضاهي الكل وروح الكل
وسر الله الخفي في الكل فهي غاية سائر الممكات وجامع لتفاصيل الخلوقات وسر
انكشافها وطلب اممكات واعظم الايات وافضل البريات ونور الله في الارض و
السموات ومضاهي الاسماء المسماة بالصفات العلوية والدينية والاخرى والاخرى ونواب
الهمم وبت حجاب اللاهوت وخلفاء الحق الذي لا يموت له الابد والى ذلك اشار على
في خطبة انا اول مؤمنين انا جعل الله اليقين انما يمدني العلم انا رايته الهدى انا عوث
مؤمنين انا رايته الله تاجب الله انا عني علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الخلف
مستد اياته ومن جملة مراتبهم الثورانية ان عندهم علم القرآن وهو موجود وكثير منها
لكتاب الكويسي الذي هو طبق للكتاب التدويني وهو يتجمع مع العمل الاور
روح القدس وروح من امر الله ومنها الملوحة المحفوظة والحواء والاشات المشتمل على
مع الاسماء ومنها القرآن محفوظ عندهم ففي كاف باسنادة قال ما ينسجع لحد
يندعي ان عند علم جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصاء وباسنادة عن ابي
سيد الله قال عن المرتضى في العلم وعن غلامه نادى بلسان تفسير العياشي عن ابي عبد الله
ان الله جعل ولايتنا اهل البيت تطيب امران ونضج جميع الكتب عليها يستبد
لكم القرآن وبها نوصت الكتب ويستبين الايمان الحديث والشر في ذلك انهم حملوا كل كتاب

فرسان از روی
 منبسط شد و پدید
 آمد و عمر آن فرشته عجب
 مرا دیدند و غریب زیارت کند
 خوشبخت و غمگاه گل گذشت و این
 در بایست و در و اگر چه گاهان او بود
 شد کار باستان و قطرات باران
 رنگ در رخسار باشد که کس را حق نباشد
 و نعم یکسازد زیارت آن حضرت عیسی
 و یوسف و یونس و ابراهیم و اسماعیل
 شد و شد و در میان بسیار وارد
 از ضیاء الله تا من نذر و بقدری باشد
 بهم ائمه و اهل بیت و اهل بیت
 احوال از انظار و احوال و احوال
 و خدا و احوال و احوال و احوال
 کا و احوال و احوال و احوال
 ایوب و احوال و احوال و احوال
 که هر که از راه و در زیارت من آید
 بدو قیامت و در هر موضع بنزد

بكل معنى كل علم لكل غاية ومن ذلك كونهم مهبطا على جميع الكتب واجبا لجميع عالم الانس
وكل ما فيها صنف كتاب الله وهم السعداء على الكثرة الكبرى كما قدمهم تمام حدود
ومنها انهم حلة علوم الاولين والآخرين وكل في كتاب الله وهم حلة ذلك الكتب بالعلم
المحصول المحبذ والفيض السبط والابلاغ والبلغ في كل الامور الممكنة الوجودية بين
الشرعيات وغيرها ومنها انهم العلم الاعلى المنقش على اللوح والنحيط بمهمة انت
الله العلوم القضائية والعقدية على الألواح الساترة والصفحات العريضة ومنها
ان الكاتب في معنى لغيره عن عرش الرحمن ونورهم محبذ بالعرش اعظم عند مرتبه
نوقبه بل قال بعض اهل المعرفة بالعرش هو عليهم وهم حلة العرش بالعلمه ابداعية و
الصورتية والغايية وقبل ان القران هو العرش التدويني وهم الماء الذي به كل شيء
حتى وكان عرشه على الماء ومنها انهم حلة الميثقة الذي هو العقل الاول والمبستر هو كتاب
المعنوى القاهر على كل شيء ومنها انهم العالم لانهم قطب ابرء الوجود وسر انجود هذا
النزى الورد ود ومنها انهم حلة الروح الاكرم وروح ادم وعيسى وسائر النبيين من
اشقار واحمهم فاصل الروح قد تم بهم واسعة من انوارهم وفيها كل التوحيد ومنها
ما تم من ان روح من امر الله وهم حلة ومنها ما قيل من ان اللوح المحفوظ في الاكوان بل
هو قران مجيد في نوح محفوظ ومنها انهم حلة القران لاشتهاهم على نور الامامة وقوام
الولاية والحاصل انهم قد حفظوا معنى القران بجميع ما يحتمل من ظاهرو وظاهرو وباطنو و
باطنو وباطنو بطر وهكذا قد تبرز انهم هذا آية ومن تلك الارب ان سر الله مودوع عند
كتبه وسر الكتب مودوع في القران لانه الجامع مانع وفيه تبيان كل شيء ولا ريب لا يابر لا
في كتاب مبين لجميع العلوم بل جميع الاسباب مسطورة في القران لان القران مقرن بالقرآن
فبغير ان يكون شتلا على كل العلوم البرانية وسر القران في الحروف المقطعة في اوابل
السور وهو شتلة على سر الباطن والظاهر ورجع ذلك الى الالف وعلم الالف في النقطه
وعلم النقطه في الحرفه الاحديه وسر الف في الفاعته وسر الفاعته في فعالها وهو اسم الله
الرحمن الرحيم وجميع سر الالف في الباء وسر الباء في القطر وعلى هو المقطر تحت الباء قال الله
وكل شيء لحصبا في العلم مبين وقد صرح ان هذا هو الامام النبي لانه مرجع الكتاب ومع العباد

[illegible]

عليه اسم ولا صفته وهذا كمال التجريد والتفريد وبه يعرف ان هذا المثل الاصل الالهي
 الكبير المثل الذي لا يركب شي بمقتضاه وهم لو جحد الله في المقامات التي لا تنطيل لها في
 كل مكان في هذه الاواب للملوك في توحيد الله وهم في المخلوق الدالون الى الله والبقاء اليه
 وهم في عدم تبيينه بانه مظهر من المراتب في مقام العبودية تربية لوجه الله اهاناً
 لو اذانه فيهم بغير واعظ واسم كاسم **شاه** اياه اعلم ان ولايتهم من اعظم نعم الله سبحانه
 على العالمين لانهم الاواب الى الواسط بين الله وبين عباده وكونهم العروة الوثقى والممثل
 الذي امر الله بالاعتصام به وقد مع بالاحاديث المعتبرة ان القيمة في قولنا في ثم لست
 يومئذ عن القيمة هو ولايتهم فيجب على كافة الخلائق شكر هذه النعمة الجليلة العظيمة
 ذلك في عند العقل وجوبها عليهم ومحبتهم وفي اخبار كثيرة ان ولايتهم على ولايتهم عند
 البيت مشلولون منها يوم القيمة وهو تفسير لقوله تعالى وقومهم انهم مشلولون وفي
 الاخبار المعتبرة المروية من الطرفين ان السيد يشعل يوم القيمة عن اربع ومنها هذا
 البيت ولايتهم بل العار في يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله واصل نعمه وكل نعمته في
 منهم وهم وهم ولهم ولهم وهم مقدمنا على تبيين القول في ذلك في قوله
 واوليا الله مستعرفا في اعلم ان المكاتب اسما من الاله ولم ينجسهم ووجهه الكمال
 مفضولة باطاعتهم كما ان بدو الكل منهم بهم وذلك لانهم في مقام عالم الامر والروح وهم في
 عالم الامكان بمنزلة المثلث في كسب قسطهم باذنه كل شيء ولايتهم وعبادته الذي لا يفتر
 لانه الشاؤون في محنته ولا يقدتق بالشر والفرح ان كل مولود يولد على الفطرة لم يولد
 يث بالعتل والنقل والاجماع انهم من اركان التوحيد وبهم يستكمل التوحيد الباعث
 لحصول ثواب كل مولود يولد على فطرتهم ومعرفة ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل
 منكبر لظاعته في كل شيء لكم في كل من سواهم من المكاتب في مراتب نفوسهم وفاقته
 بالانجاء اليهم وقد جاء به الله جل جلاله وسيدنا وادبنا وادبنا على مخلوقته وقد شاهد
 ذلك في ايام الدنيا بعد رجوعه في عالم المعاني فلا تنقل في **لهم** المصروف في المخلوق
 بالفرق لهم على الدرجات الامكانية فلا يلبسها احد من المكاتب سواهم لانهم في عالم
 الامر والروح بل مرتبة المشيئة الامكانية ولهم مقام في عوالم اودى هم المثل الاعلى في

هذا المثل الاصل الالهي
 الكبير المثل الذي لا يركب شي بمقتضاه
 وهم لو جحد الله في المقامات التي لا تنطيل لها في
 كل مكان في هذه الاواب للملوك في توحيد الله
 وهم في عدم تبيينه بانه مظهر من المراتب في مقام
 العبودية تربية لوجه الله اهاناً لو اذانه فيهم
 بغير واعظ واسم كاسم شاه اياه اعلم ان ولايتهم
 من اعظم نعم الله سبحانه على العالمين لانهم
 الاواب الى الواسط بين الله وبين عباده وكونهم
 العروة الوثقى والممثل الذي امر الله بالاعتصام
 به وقد مع بالاحاديث المعتبرة ان القيمة في قولنا
 في ثم لست يومئذ عن القيمة هو ولايتهم فيجب على
 كافة الخلائق شكر هذه النعمة الجليلة العظيمة
 ذلك في عند العقل وجوبها عليهم ومحبتهم وفي
 اخبار كثيرة ان ولايتهم على ولايتهم عند البيت
 مشلولون منها يوم القيمة وهو تفسير لقوله
 تعالى وقومهم انهم مشلولون وفي الاخبار
 المعتبرة المروية من الطرفين ان السيد يشعل
 يوم القيمة عن اربع ومنها هذا البيت ولايتهم
 بل العار في يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله
 واصل نعمه وكل نعمته في منهم وهم وهم ولهم
 ولهم وهم مقدمنا على تبيين القول في ذلك في
 قوله واوليا الله مستعرفا في اعلم ان المكاتب
 اسما من الاله ولم ينجسهم ووجهه الكمال مفضولة
 باطاعتهم كما ان بدو الكل منهم بهم وذلك لانهم
 في مقام عالم الامر والروح وهم في عالم
 الامكان بمنزلة المثلث في كسب قسطهم باذنه
 كل شيء ولايتهم وعبادته الذي لا يفتر لانه
 الشاؤون في محنته ولا يقدتق بالشر والفرح
 ان كل مولود يولد على الفطرة لم يولد يث
 بالعتل والنقل والاجماع انهم من اركان
 التوحيد وبهم يستكمل التوحيد الباعث لحصول
 ثواب كل مولود يولد على فطرتهم ومعرفة
 ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل منكبر لظاعته
 في كل شيء لكم في كل من سواهم من المكاتب
 في مراتب نفوسهم وفاقته بالانجاء اليهم
 وقد جاء به الله جل جلاله وسيدنا وادبنا
 وادبنا على مخلوقته وقد شاهد ذلك في ايام
 الدنيا بعد رجوعه في عالم المعاني فلا تنقل
 في لهم المصروف في المخلوق بالفرق لهم على
 الدرجات الامكانية فلا يلبسها احد من المكاتب
 سواهم لانهم في عالم الامر والروح بل مرتبة
 المشيئة الامكانية ولهم مقام في عوالم اودى
 هم المثل الاعلى في

والارض هو الذي لا يخالو له نعمة في دعاء شهم وحب في قوته ثم ومقاما لك الحق لا تنطيل لها
 في كل مكان يعرفون بها من عرفوا لافرق بينك وبينها الا انه عبادة وعقلك فقوله لا فرق
 الى مراتب الغربا لموسى في اية التي فيهم الله فيها وقوله الا انهم عبادة لعقلك واما
 الى عدم اشراكهم مع الواجب في شيء من لوازم الوجوب الذي بل كان فطرهم في
 جنب الله سبحانه والسر في ذلك الغربا هو انهم انما يعلمون ما اوداه تعالى الله او بالله
 كما يشهد به مراتب الغربا النوافل انه يسمع بالله فيصير بالله ويبطش به فيهم عليه
 الفارزون بكر امتهم في الدنيا والاخرة والفرق انهم ما ملون بما يطابق اوداه تعالى
 ومحبتهم ومنه كون الله معبودهم ويكون انهم جنب الله وفي معناه وجوه الاول
 انه كناية عن شدة القرب واستمالة سلطان المحبة على باطن القلب فظاهره في غير
 نفسه عن كل خلق بحيث لا يفر على عرصة شيا بل يعقل عن عرفانه ايضا فيستوعب مراتب محبة الله
 على قلبه فلا يخالو في قلبه في اقله ولا يلبس في شيء سواه فهو في مقام انه وان عارف
 بحقيقة قوله ثم كل شيء هالك الا وجهه وهذا عبارة عن مرتبة الفناء في الذات و
 القنات كاقال الشاعر من كان في قلبه مثقال خرد لا سوى جلالك فاعلم انه من
 والفناء في التوحيد مشتمل على مراتب الرضا والتسليم حسب فاضلنا في كتبنا الكلاية
 السالكين من معناه كنهه في سره الاجابة كمنه في اوداه من معناه في السالكين فاضلنا
 انه يخلو يا مثال اوداه في الواسط يكون بمنزلة من لا يسمع الا ما امر به من لا يرى الا ما رآه
 فيكون مشيئة نالته مشيئة الله كونه في مقام التوكل المشكور العرفان المحقق ومقام عين اليقين
 بل هو اليقين فيكون جميع اعماله وحواله وسكاته خالصا لوجه الكريم ولا يلبس في غير
 الخلو من الرابع انه لما كانوا على مشيئة الله المخلوقة كاد لثقله عاداتهم فليس لهم مشيئة
 الا لانفسهم ولا ارادة لانهم امانوا بانفسهم وتركوا املا خبيثا واعتبارها وانما مشيئة
 مشيئة الله واوداهم ارادة الله فاذا اخلوا فان الله هو الفاعل بهم ما شاء قال ثم واما
 اذ مشيئة لكن الله روى هذه المرتبة جار لهم في جميع الوجودات وشرها لها ولكلهم
 ليسوا شيئا في كل شيء وعلى كل حال الا بالله فصار في فعله الاكسوف في مراتب الله سبحانه
 فذكرهم بما لا يكره به خلوصه لخلق حقيقة فاهم حله بقلب انهم في مقام الفناء والعبادة

هذا المثل الاصل الالهي
 الكبير المثل الذي لا يركب شي بمقتضاه
 وهم لو جحد الله في المقامات التي لا تنطيل لها في
 كل مكان في هذه الاواب للملوك في توحيد الله
 وهم في عدم تبيينه بانه مظهر من المراتب في مقام
 العبودية تربية لوجه الله اهاناً لو اذانه فيهم
 بغير واعظ واسم كاسم شاه اياه اعلم ان ولايتهم
 من اعظم نعم الله سبحانه على العالمين لانهم
 الاواب الى الواسط بين الله وبين عباده وكونهم
 العروة الوثقى والممثل الذي امر الله بالاعتصام
 به وقد مع بالاحاديث المعتبرة ان القيمة في قولنا
 في ثم لست يومئذ عن القيمة هو ولايتهم فيجب على
 كافة الخلائق شكر هذه النعمة الجليلة العظيمة
 ذلك في عند العقل وجوبها عليهم ومحبتهم وفي
 اخبار كثيرة ان ولايتهم على ولايتهم عند البيت
 مشلولون منها يوم القيمة وهو تفسير لقوله
 تعالى وقومهم انهم مشلولون وفي الاخبار
 المعتبرة المروية من الطرفين ان السيد يشعل
 يوم القيمة عن اربع ومنها هذا البيت ولايتهم
 بل العار في يستعمل من ذلك لانهم حقيقة الله
 واصل نعمه وكل نعمته في منهم وهم وهم ولهم
 ولهم وهم مقدمنا على تبيين القول في ذلك في
 قوله واوليا الله مستعرفا في اعلم ان المكاتب
 اسما من الاله ولم ينجسهم ووجهه الكمال مفضولة
 باطاعتهم كما ان بدو الكل منهم بهم وذلك لانهم
 في مقام عالم الامر والروح وهم في عالم
 الامكان بمنزلة المثلث في كسب قسطهم باذنه
 كل شيء ولايتهم وعبادته الذي لا يفتر لانه
 الشاؤون في محنته ولا يقدتق بالشر والفرح
 ان كل مولود يولد على الفطرة لم يولد يث
 بالعتل والنقل والاجماع انهم من اركان
 التوحيد وبهم يستكمل التوحيد الباعث لحصول
 ثواب كل مولود يولد على فطرتهم ومعرفة
 ولايتهم وفي الزيادة ويخرج كل منكبر لظاعته
 في كل شيء لكم في كل من سواهم من المكاتب
 في مراتب نفوسهم وفاقته بالانجاء اليهم
 وقد جاء به الله جل جلاله وسيدنا وادبنا
 وادبنا على مخلوقته وقد شاهد ذلك في ايام
 الدنيا بعد رجوعه في عالم المعاني فلا تنقل
 في لهم المصروف في المخلوق بالفرق لهم على
 الدرجات الامكانية فلا يلبسها احد من المكاتب
 سواهم لانهم في عالم الامر والروح بل مرتبة
 المشيئة الامكانية ولهم مقام في عوالم اودى
 هم المثل الاعلى في

العالمون بآية الله اياه الله وهو اظهر قوتهم كانوا في اعلى مراتب الغريب وقد تقدم
مراتب القربى انوا في اتم بسمع ماله ونصره ويحس به ويمشي به العائزون بكرامته في
الديار الاخره انه في قبال انهم لما كانوا اعلاما للشيء الله فليس لهم شبهة لانفسهم بل يقبلون
في مشيئة الله فيعلم العالمون بآيائه ولا يشاؤون الا ان يشاء الله والى ذلك المرجع
شار على تفوقه لما فرغ من فروع التروية والسر في ذلك انهم نور الانوار الذي نور
من الانوار والعلم الاعلى وعقل الكل الذي استارت منه العقل ونور الله ان الذي
شرقت الارض به ونبيا الله وبه ولسانه وهم مرتبة المعاني وهم المنصاح ان الذي سخطا
به لا يكون في الوجودات وهم الماء الذي به جنوه كل شيء واصول كرم الله سبحانه والى ذلك
دار الصادقة بقوله القامع الله حالات نعم فيها هو وهو بها عن وهو هو وعن عن
انه هو وعن عن وهذا الحديث شارة الى مراتب قوتهم الى الله سبحانه لانهم في مقام
ب تومين اوابن وهو الذي اشار اليه الحجة في دعاء شمر رحيه بقوله ومقاماتك
لا تعطل لها في كل مكان بعزك بها من عزك لا فرق بينك بينها الا انهم عبادك و
ملك واليه الاشارة بقوله نعم في القدي ما رضى ارضى ولا ساء ولكن وسع قلب
ميتومين والى ذلك اشار على بقوله والنعمة هونجا شانه ما ظهر عنها العالم الخ
عالم ومنه الحقيقة والباطن هم الملا الملك الاعلى الذين يختصون بهم لانهم مظهر
ن ومظهر صفاته تعالى واتعالمه والماز فظهر من هويتهم وكيونتهم ان الحق فالفرض
وعلمهم وبهم وبهم وطه والهم وهم معدنة واصلة ومنه الحديث تنالون اعلى التروية
التي فصلنا ما شئتم وان يبلغوا والنقض ان نسبة التروية بحقة الحقيقة البهيم تعلق
عن بل موقوع عن معاني شدة وقد تمت ضرورة الذهب على بطلانه اما القول
باسطراف جميع الفيوضات فهو ليس من استدار التروية بل المقصود انهم
رحمة الله ومنع بغيره وجوده وكرمه بمعنى ان كل من استغنى من الحق بما فينا
عنهم كاف انهم وان منى الاعيان انزائه وما تنزله الا بعدد معلوم لانهم
بآيائه وابواب الميثة ومعاني الاستقامة والاسباب والوسائل بين الله وبين

حلقہ

و در دنیا بسیار است که خوار
بسیار میزنند مردم و خوار
و بی غیر بودند و مردم چنین
معلم و انکار و بیای صافه
فرودیت از خواران و بی
و شهادت میکنند که اگر کسی
چند سوارند یا نه مدی را
چشم که اگر کسی را
کرد و جوانان اینست که
هرگز نشد است و بی
فرود و عنایت الهی
صباح السودی قال سمعت
يقول راته مائة الف مقول
فيلله فمن يملك ما
قال من غلته من زمان
بالس ثم يدفن في
قوة الكفر زل في

نور علی

خلقه وقد احاطت من نعمهم بالبحر جميع المستساوهم لانهم قاربوا الى الله وصفاهم
اتكامله الزمعة بحجة بشارته الكالات فتوحوده في عالم الامكل للعالمين ولذات
احاديثهم على ان معرفتهم بالنورانية معرفة الله وقال على انه عن الامر في الله لا يدين
الله الا بسبل معرفتنا وقد نفقرت نكات واسرار لا نستعها الله عزها بما ينفقنا في
والانارة فليبان قال بعض العارفين نعم ان ذلك ان الحادثة اعما من لركا
الاراق فعلها لا فرق بينها في الاخرى الا ان لار تحرق بمعنه وتعدله تحرق بفعل النار
الطار عليها الجاوتها وقربانها فانه لثمة قريهم المعنوي من رهم بخاتمة ماعنه وسماعهم
البري حتى عابوا في حضوره من انفسهم قد ظهر عليه فعله فاشهر الله لمخاطبة رهم
ومنهم ومعهم اناد مستبد وفعله وهو النور الذي يشرف من جميع الارز فليبور عن هياكل
التوحيد انارة فهم هياكل التوحيد التي لا ح وقدر عها نار مشية تحرق فكان عدم فعل الله
وماريت اذ ريت ولكن الله رى والغريم من التمال ثما موثبوت جبهة واحدة هو
ان الله هو النور الخفي ولا شريك له في شئ من مراتب التبروتيه ولكسة تعالى جبريهم
مسيبا ووسيلة للتايق فحصل مستبهم في كلام رماة فاطهر نار اعدده واشربيه رهم
وعنه وم يظهر ذلك والله هو الصانع بهم باباء والاقبال اليهم عين الاقبال الى الله
من طاعتهم فقد اطاع الله ومن اعصاهم فقد اعصى الله ومن عصاهم فقد عصى الله
ومن اعصاهم بهم فقد اعصاهم بالله لانهم السبل الاعظم والخرائط الاقوة وابواب الله
خزائنه والاختصهم اخذ عن الله وانرا على الله وهكذا والشر في ذلك ظهر من
ملاحظه شدة رهم المعنوي الى الله سبحانه فام يوجد في المكاتب من هو اقرب منهم ليس
المقصود مطلق القربا لله بل هو القرب الى سائر الاولياء بل القرب من ذلك هو معاك
قوسين او اذن فهم في قوله صمد الله لا تقتضي العدة الالهية ان يكون فيه ازيد من اربعة
عشر مقربا الى القرب الكامل المعنوي لهم لا غيرهم وقرب غيرهم انما هو من عات قريهم وان
انوارهم فانهم وما مثالا انهم ذكر بعضهم وهو ان المرت واسنانها من الشمس مرت
الى الشمس من الارض ان كان الاشراف وعند ذلك فابليها ان لطرت اليهم كاشمرا مرق
منها ومنها الان لمرت من شعاع الشمس كالأرض بل ان بشرت عليها اكثر من اشرافها على الارض

ما از انفس میبرد ما از دست
و قسرت و زور سزاوار جعلی از دیوان
الملک من الحذر و قتل و غفلت و
حسن کمال جمیع و ابرو صلبت که او را
و لیکن تبع بود و تبع هر دو
چیز که نیست که حق و صحیح است
و شیعان از حق او را سنی میدانند
و میان او را شیعه میدانند و هر
شیعه بوده است بحسب طایفه که
سنی بوده است حضرت امام رضا علیه
سَلَام از حضرت امام زین العابدین
علیه السلام پرسید که هیچ یک از این معصومین
نرمودند و الله که هیچ یک از این معصومین
صلوات الله علیهم نیستند و شیعیه
نشدند با سنیان شوند خواه بتجیم
و خواه بر سرپا کسی عرض نمود که
شما را که شیعیه خوانند که ای فرزندان
رسول خدا حاضر تنفر و موافق
بدین خلق خدا در زمان من

فلا شدة فرجة من الشكر كانت كالتنوير على الارض ليس الغرض من ثبوت المشقة
 في صرح الجاهل بل كقول في حق المشاة جنة ونعمة وهي هنا خلوص الاستغناء والفتوة
 فان المرات يستفاد فوه من الشكر يظهر منه انار الشمس ولكنها غير هنا وليس الغرض من
 المشاة انما له المشقة او القول بوحدة الوجود او القول بالقبول من الغلو في التوحي
 اليهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا تغفل بمقتضى ومن ذلك قول على في خطبة طائفة
 امامته باطن غيب لا يدركه قاهر ظاهره هو انما فيه برتبة الامامة والخلافة وبالطه
 مقام نورانيته وهو قوله تسليان معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة
 قوة في خطبة انما الذي لا يعطى له ولا صفه وقال انما فرج من فروع الربوبية قوله لا يبيع
 باسائه فيهم لاسم الحق مع ظاهرها وبقائه في تلك مادة كبرية ساقية وهو قوله
 انما مكتوب من نور الشمس ونور القمر ينير الى الحجب والشرارة في نورها من نورهم بل
 هو غيرة من افواههم بل الكل من اشعة افواههم ونورهم فيهم بالمشية الربانية وهي نور الله
 جل وعلا في الله تعالى نور لشموات والارض فيفسد الربا في ثباته يستفاد من المشية
 ونظرهم فيهم على طهورها وميدان فيضائها في العارف لا يرى نور البصيرة الا في نور
 يرى انهم هو السبب للاسباب المتفق للابواب جاعل الوسيطة للجسار وتجاهلهم الله
 سببا وبابا ووسيلة لسلامة فيهم فيوضاته ونزولها عن المشية اليهم ثم منهم وعندهم
 وفيه الى سائر الملكات فيهم المثل بحال الله وقال بعضهم ايضا في مثال ذلك ان الاستغناء
 المدرك بالامر من السراج فانها في الظاهر هي النار والناهي النار وهو غيب لا يدرك
 البصر بل بين الاستغناء تلك مراتب والاستغناء الاستغناء وهي انفعال
 الدخان المسجل من الامن بالاستغناء عن فعل النار والاستغناء كالتنوير والرفق
 كالتنوير في مثال ايضا والفرجة ذلك ان الله تعالى جعلهم ابوابا ووسيلة
 الى منه يولي من عمل عن ولايتهم وضل عليهم غيرهم فقد ادى اليه من ظاهرها و
 قال جعل الله للعلم اهلا وافر من على العباد طاعتهم بقوله واتوا البيوت من ابوابها
 والبيوت هي بيوت العلم التي استوعبت الانبياء وابوابها او مبانيهم ففتحوا اهل بيوتهم
 النبي الى اذن الله ان رفع فان اريد بيت مولاهم فالابواب والدة وكذا اذا اريد البيت

فانما الجاهل في حق المشاة جنة ونعمة وهي هنا خلوص الاستغناء والفتوة
 فان المرات يستفاد فوه من الشكر يظهر منه انار الشمس ولكنها غير هنا وليس الغرض من
 المشاة انما له المشقة او القول بوحدة الوجود او القول بالقبول من الغلو في التوحي
 اليهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا تغفل بمقتضى ومن ذلك قول على في خطبة طائفة
 امامته باطن غيب لا يدركه قاهر ظاهره هو انما فيه برتبة الامامة والخلافة وبالطه
 مقام نورانيته وهو قوله تسليان معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة
 قوة في خطبة انما الذي لا يعطى له ولا صفه وقال انما فرج من فروع الربوبية قوله لا يبيع
 باسائه فيهم لاسم الحق مع ظاهرها وبقائه في تلك مادة كبرية ساقية وهو قوله
 انما مكتوب من نور الشمس ونور القمر ينير الى الحجب والشرارة في نورها من نورهم بل
 هو غيرة من افواههم بل الكل من اشعة افواههم ونورهم فيهم بالمشية الربانية وهي نور الله
 جل وعلا في الله تعالى نور لشموات والارض فيفسد الربا في ثباته يستفاد من المشية
 ونظرهم فيهم على طهورها وميدان فيضائها في العارف لا يرى نور البصيرة الا في نور
 يرى انهم هو السبب للاسباب المتفق للابواب جاعل الوسيطة للجسار وتجاهلهم الله
 سببا وبابا ووسيلة لسلامة فيهم فيوضاته ونزولها عن المشية اليهم ثم منهم وعندهم
 وفيه الى سائر الملكات فيهم المثل بحال الله وقال بعضهم ايضا في مثال ذلك ان الاستغناء
 المدرك بالامر من السراج فانها في الظاهر هي النار والناهي النار وهو غيب لا يدرك
 البصر بل بين الاستغناء تلك مراتب والاستغناء الاستغناء وهي انفعال
 الدخان المسجل من الامن بالاستغناء عن فعل النار والاستغناء كالتنوير والرفق
 كالتنوير في مثال ايضا والفرجة ذلك ان الله تعالى جعلهم ابوابا ووسيلة
 الى منه يولي من عمل عن ولايتهم وضل عليهم غيرهم فقد ادى اليه من ظاهرها و
 قال جعل الله للعلم اهلا وافر من على العباد طاعتهم بقوله واتوا البيوت من ابوابها
 والبيوت هي بيوت العلم التي استوعبت الانبياء وابوابها او مبانيهم ففتحوا اهل بيوتهم
 النبي الى اذن الله ان رفع فان اريد بيت مولاهم فالابواب والدة وكذا اذا اريد البيت

فانما الجاهل في حق المشاة جنة ونعمة وهي هنا خلوص الاستغناء والفتوة

فانهم الابواب في التنوير استغناء عن نورها عن نورها واول قولهم ان اول بيت
 للناس الذي يذكرون مباركاً وهدى للعالمين فاول بيت منهم وضع في كعبة حدى لئلا
 هو ابراهيم ومن كان وضع مستحق في الوضع بمعنى الخلافة وهو من تفسيره في قوله
 وقام في المعنى بالبيت هو رسول الله الذي بعث في مكة وظهر رسالته فيها وعلى وجه
 الاحد عشر فاهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت
 كما راعوا في الخطبة لشرعها ولكلهم في جميع تلك المراتب انما يعلمون ما راد الله تعالى منهم
 العاملون بارادته العاترين بكرامته واعلم ان نورهم انما يستفاد من نور محمد
 واليه اشار على قوله انهم انما هم كالتصور من الصور واليه الاشارة اجبا بقوله
 انما عبد من عبيد محمد وقال رسول الله تعالى اني في حجة وهو قوله انما راعوا
 وانكم افاضت فيهم ثم قامون بحقيقة العبودية فيها امر واهل البيت من العمل او فيما بينهم
 ان يعلم من تدبير الصنع والجمال الا فاضلت الى حقيقتها وهم باهر يعلمون فهم العاملون
 بارادته على ما بين ايدى منهم حين والهم اقبل قبل اليه من الخفيات والخصوصات وما
 خفي عنهم منهم حين قال اذ يناديهم حتى وصل بهم الى كل ذي حق فعد من الاسماء
 والصفات التي فيهم مقتضى دواتهم ولا يشعرون الا ان ارتضى دينا يعني لمن ادن اليه
 لا يصيرون الا من كان متصلا بهم اي من فاضل نورهم خلقه الله من امره الوحي و
 امره القول فيهم في شجرة رتبهم مشفقون لانهم كانوا ملطمة الاباء فقد حصر علم
 في امرهم المستقرين في امر الله سبحانه وتعالى في الاشارة بقوله في الصباح في دعاء
 ليلة النحر ان الذي بكلمك خلقت خلقت الى ان قال لا يرى منه نور الانوار ولا
 يسمع منها صوت الا صوت الحق وهذه الكلمة هي نورهم حيا يستفاد ذلك من احاديثهم
 ولا يرى العارف في تلك الكلمة الانوار لانها مظهر اسم الله بل مظهر جميع اسمائه ثم في
 اية نوره تعالى وبها انه فيهم بمنزلة الابواب والوسائل قبل انهم بمنزلة المرأة وليس فيهم
 من ذواتهم شيئا وهو معنى قوله الفقر في فقره خلق الله بقدر النور الفقير جميع خلقه
 وظهر عن ان مشيئة من نورهم العاملون بارادته فلا ينافي ذلك مرتبة التوحيد صفا
 والافعال كاوليتهم وان فيهم شيئا فانهم عاينوا افعالهم اعلت في الحقيقة

فانما الجاهل في حق المشاة جنة ونعمة وهي هنا خلوص الاستغناء والفتوة
 فان المرات يستفاد فوه من الشكر يظهر منه انار الشمس ولكنها غير هنا وليس الغرض من
 المشاة انما له المشقة او القول بوحدة الوجود او القول بالقبول من الغلو في التوحي
 اليهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا تغفل بمقتضى ومن ذلك قول على في خطبة طائفة
 امامته باطن غيب لا يدركه قاهر ظاهره هو انما فيه برتبة الامامة والخلافة وبالطه
 مقام نورانيته وهو قوله تسليان معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفة
 قوة في خطبة انما الذي لا يعطى له ولا صفه وقال انما فرج من فروع الربوبية قوله لا يبيع
 باسائه فيهم لاسم الحق مع ظاهرها وبقائه في تلك مادة كبرية ساقية وهو قوله
 انما مكتوب من نور الشمس ونور القمر ينير الى الحجب والشرارة في نورها من نورهم بل
 هو غيرة من افواههم بل الكل من اشعة افواههم ونورهم فيهم بالمشية الربانية وهي نور الله
 جل وعلا في الله تعالى نور لشموات والارض فيفسد الربا في ثباته يستفاد من المشية
 ونظرهم فيهم على طهورها وميدان فيضائها في العارف لا يرى نور البصيرة الا في نور
 يرى انهم هو السبب للاسباب المتفق للابواب جاعل الوسيطة للجسار وتجاهلهم الله
 سببا وبابا ووسيلة لسلامة فيهم فيوضاته ونزولها عن المشية اليهم ثم منهم وعندهم
 وفيه الى سائر الملكات فيهم المثل بحال الله وقال بعضهم ايضا في مثال ذلك ان الاستغناء
 المدرك بالامر من السراج فانها في الظاهر هي النار والناهي النار وهو غيب لا يدرك
 البصر بل بين الاستغناء تلك مراتب والاستغناء الاستغناء وهي انفعال
 الدخان المسجل من الامن بالاستغناء عن فعل النار والاستغناء كالتنوير والرفق
 كالتنوير في مثال ايضا والفرجة ذلك ان الله تعالى جعلهم ابوابا ووسيلة
 الى منه يولي من عمل عن ولايتهم وضل عليهم غيرهم فقد ادى اليه من ظاهرها و
 قال جعل الله للعلم اهلا وافر من على العباد طاعتهم بقوله واتوا البيوت من ابوابها
 والبيوت هي بيوت العلم التي استوعبت الانبياء وابوابها او مبانيهم ففتحوا اهل بيوتهم
 النبي الى اذن الله ان رفع فان اريد بيت مولاهم فالابواب والدة وكذا اذا اريد البيت

الادب انما هو العلم بالحق في كل شيء فكل من علم بالحق في كل شيء كان له ادب
 من تلك حقيقة معنى قولنا في حقه طاعته امرى اما طاعته ويطيعه بغير ادب
 انتم كنتم بنور في معناه وجوه كثيرة الا ان المراد بالثور هو الكائنات والهداية
 غير هاتين الا انوار القدسية المعنوية فقد ثبت في عام المعاشية والعرفان ان علمهم اصل
 العلوم فيهم علم الكل وعلم الهداية وعقائد اصل العقول ثم عقل الكل وهذا انهم اصل
 لساير الهدايات الموجودة في عالم الامكان وكذا الحال بالنبوة الى جوتهم كمالهم
 وصورهم ووجودهم وساير صفاتهم ودرجاتهم فصورهم وكالاتهم اصل لساير المراتب
 الامكانية وكل كمال كان فيهم اصل لساير المراتب والدرجات فيهم وصورهم ودرجاتهم
 الهم وهم معنوية ومنبع ومعناه وحقيقته وصورهم ودرجاتهم في ذلك كبحر طويل وقد مثل الله
 تعالى لهم في كتابه الكريم بالبحر الطيبه ومثل عدلهم بالبحر الحبيب فكل هداه ونور وكان
 حصل في حقهم من الحكمة سواهم فاما من اشهر انوارهم وانوارهم كمالهم وهم حقيقة الكمال
 ومعادن الكالات وما كانوا واصلا ومجسما لجلالته ومظهر عاقل طاهر وما
 هزته في ذلك مربيته لا استجابا لثباتهم والمعرفة بحقيقة المعرفة النورية وهاهنا
 التي لا تعطى في كل مكان فجمع مراتب الوجود مبتدئة في مرتبة انهم وانهم معادن كمالهم
 فبذلك جميع الكتب منه وعنهم وهو في مرتبة الوجود في كل شيء وروح القدس
 في جان الصاورة ذات من عدلتها بالاكورة وايضا فانهم اياته ومقاماته وبيوت علمه
 وحكمة وعينه وحقه ولامه وبيده ولسانه وعينه واذنه وقلبه ووجهه وظهره وستره
 وبابه ونقشه وطاقه غير التي لا يعلم الا هو وكتابه المبين وصرافه المستقيم وخبر
 واوليائه واللقاء البير وخلقها في ارضه والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا
 الى الله الى الله الذين اوجب جنتهم في نيران عتمة اساق النور وهو العلم ان قلوب الخاير
 في نفسهم المظهر لغيره وقد ثبت ان الله سبحانه قد علمهم علم ما كان وعلم ما يكون وهم المعلومون
 لمن سواهم من المكنات بمعنى ان علوم ساير المخلوقات في عالمها منتهية اليهم وقد راضهم
 معلوا الانبياء والملائكة وغيرهم فيهم في بيوت العلم في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها
 ففي ذلك عن علمه والبيوت هي بيوت العلم التي استودعته الانبياء وابوابها اوصياهم في كل

عمرى في حقه طاعته امرى اما طاعته ويطيعه بغير ادب
 انتم كنتم بنور في معناه وجوه كثيرة الا ان المراد بالثور هو الكائنات والهداية
 غير هاتين الا انوار القدسية المعنوية فقد ثبت في عام المعاشية والعرفان ان علمهم اصل
 العلوم فيهم علم الكل وعلم الهداية وعقائد اصل العقول ثم عقل الكل وهذا انهم اصل
 لساير الهدايات الموجودة في عالم الامكان وكذا الحال بالنبوة الى جوتهم كمالهم
 وصورهم ووجودهم وساير صفاتهم ودرجاتهم فصورهم وكالاتهم اصل لساير المراتب
 الامكانية وكل كمال كان فيهم اصل لساير المراتب والدرجات فيهم وصورهم ودرجاتهم
 الهم وهم معنوية ومنبع ومعناه وحقيقته وصورهم ودرجاتهم في ذلك كبحر طويل وقد مثل الله
 تعالى لهم في كتابه الكريم بالبحر الطيبه ومثل عدلهم بالبحر الحبيب فكل هداه ونور وكان
 حصل في حقهم من الحكمة سواهم فاما من اشهر انوارهم وانوارهم كمالهم وهم حقيقة الكمال
 ومعادن الكالات وما كانوا واصلا ومجسما لجلالته ومظهر عاقل طاهر وما
 هزته في ذلك مربيته لا استجابا لثباتهم والمعرفة بحقيقة المعرفة النورية وهاهنا
 التي لا تعطى في كل مكان فجمع مراتب الوجود مبتدئة في مرتبة انهم وانهم معادن كمالهم
 فبذلك جميع الكتب منه وعنهم وهو في مرتبة الوجود في كل شيء وروح القدس
 في جان الصاورة ذات من عدلتها بالاكورة وايضا فانهم اياته ومقاماته وبيوت علمه
 وحكمة وعينه وحقه ولامه وبيده ولسانه وعينه واذنه وقلبه ووجهه وظهره وستره
 وبابه ونقشه وطاقه غير التي لا يعلم الا هو وكتابه المبين وصرافه المستقيم وخبر
 واوليائه واللقاء البير وخلقها في ارضه والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا والذرا
 الى الله الى الله الذين اوجب جنتهم في نيران عتمة اساق النور وهو العلم ان قلوب الخاير
 في نفسهم المظهر لغيره وقد ثبت ان الله سبحانه قد علمهم علم ما كان وعلم ما يكون وهم المعلومون
 لمن سواهم من المكنات بمعنى ان علوم ساير المخلوقات في عالمها منتهية اليهم وقد راضهم
 معلوا الانبياء والملائكة وغيرهم فيهم في بيوت العلم في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها
 ففي ذلك عن علمه والبيوت هي بيوت العلم التي استودعته الانبياء وابوابها اوصياهم في كل

والعلم به هم البيوت التي اذن الله انفسا ترفع وقال ابو جعفر في البيت الاول في قوله وسيله
 والدعاء الى الجنة والقائه اليها والاداء اليها الامم البتة وقوله انما ملئتم العلم وعظم
 بابها ونور المدينته الامن بابها وقال علمه عن البيوت التي امر الله ان يبنى من ابوابها
 عن ابواب الله وبيوتها التي بنيت منها صفات الحديث والتحقيق ان علم الله تعالى على بين
 احكامها العلم المتكتم في الذات مصداقه وهذا ما لا يعلم الا هو والاشياء في علم المخلوق وهو
 العلوم القضائية والعقدية وغيرهما من العلوم الموجودة في عالم الامكان
 وهم تخرائن علم الذات في الامكان والفرص انهم ولا تخرائن علم الله ومعنى انهم عين
 صفات تلك الخرائز ومع صفات الغيب لا يعلمها الا هو وقال تعالى وكل شيء احصيناه في ما
 سين وقد رايهم الامام المبين وقال تعالى لا ياتس الا بامر الله كتاب مبين وقد رايهم
 انهم الكتاب المبين في قوله تعالى لا ياتس الا بامر الله كتاب مبين وقد رايهم الكتاب
 المبين فيهم خرائز العلوم الامكانية وطاقات تلك الخرائز وطاقات الاستفاد من تلك
 ابواب المبتدئة وما يشاؤون الا ان يشاء الله سبحانه ان النور هو الترحمة وهم معدنها ومستقرها
 ومسكنها فان الله سبحانه قد اتيهم بنور اي رحمة وتلك الرحمة هي النور الذي لا يمتد
 العالم والعالمين بنور الوجود عن ظلمات العدم وقد رايهم هو عرش الرحمن عجب
 المعنى والباطن وقال الله تعالى الرحمن الرحيم اسنوي فان الرحمن شان الى مرتبة الترحمة
 الشاملة لجميع مخلوق عند لسوت رحمة الواسعة والقبلة اليهم وهم محيطا بجميع المكنات
 والالتزام والالتزام وانوارهم تكمل الغيب من تلك الرحمة الواسعة وتفيض الى ساير المكنات
 بلطف الله وعنايته وفيض وجوده وكرمه واحسانه كما نولت في حق القرب كانهم هم
 الشرح الواسعة وهو قوتها في مستوى على عرش الرحمن فاسل بجزائهم استوى
 على عرش الرحمن بغير الامر وترد في بيوتهم من قوله تعالى وحتى يستكملوا والحاصل
 انه تعالى استو برهانته على عرشه لغير رحمة الواسعة وهو نورهم في علمه انهم
 وهم كل ذي حق حقه وهو قوتها في كل شيء خلقه ثم عدى في كل شيء في كل شيء
 تحتها الكارجا كان اربعة اشرك الا حرا استوى الرحمن عليه بصيغة المطلق فكل شيء
 شيء واستوى الرحمن على الركن الاضطر بصيغة المفعول فكل شيء استوى الرحمن

ان علم الله تعالى على بين احكامها العلم المتكتم في الذات مصداقه وهذا ما لا يعلم الا هو والاشياء في علم المخلوق وهو العلوم القضائية والعقدية وغيرهما من العلوم الموجودة في عالم الامكان وهم تخرائن علم الذات في الامكان والفرص انهم ولا تخرائن علم الله ومعنى انهم عين صفات تلك الخرائز ومع صفات الغيب لا يعلمها الا هو وقال تعالى وكل شيء احصيناه في ما سين وقد رايهم الامام المبين وقال تعالى لا ياتس الا بامر الله كتاب مبين وقد رايهم الكتاب المبين فيهم خرائز العلوم الامكانية وطاقات تلك الخرائز وطاقات الاستفاد من تلك ابواب المبتدئة وما يشاؤون الا ان يشاء الله سبحانه ان النور هو الترحمة وهم معدنها ومستقرها ومسكنها فان الله سبحانه قد اتيهم بنور اي رحمة وتلك الرحمة هي النور الذي لا يمتد العالم والعالمين بنور الوجود عن ظلمات العدم وقد رايهم هو عرش الرحمن عجب المعنى والباطن وقال الله تعالى الرحمن الرحيم اسنوي فان الرحمن شان الى مرتبة الترحمة الشاملة لجميع مخلوق عند لسوت رحمة الواسعة والقبلة اليهم وهم محيطا بجميع المكنات والالتزام والالتزام وانوارهم تكمل الغيب من تلك الرحمة الواسعة وتفيض الى ساير المكنات بلطف الله وعنايته وفيض وجوده وكرمه واحسانه كما نولت في حق القرب كانهم هم الشرح الواسعة وهو قوتها في مستوى على عرش الرحمن فاسل بجزائهم استوى على عرش الرحمن بغير الامر وترد في بيوتهم من قوله تعالى وحتى يستكملوا والحاصل انه تعالى استو برهانته على عرشه لغير رحمة الواسعة وهو نورهم في علمه انهم وهم كل ذي حق حقه وهو قوتها في كل شيء خلقه ثم عدى في كل شيء تحتها الكارجا كان اربعة اشرك الا حرا استوى الرحمن عليه بصيغة المطلق فكل شيء شيء واستوى الرحمن على الركن الاضطر بصيغة المفعول فكل شيء استوى الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

على الفصل: العبد فانه صفة الرحمن العانة وهي في الشواهد التي توسعت كل شيء ووجه
الخاصة صفة الرحمن المختص بالمؤمنين فالرحم لها اطلاق واحد فليس له منه الفعل والشيء كما
هو من انهم يبارك منه اقل صادر عنه وهو حقيقة وقيل ان الرحمة الواسعة عبارة
عاجز الله ما يات من قلوبنا ودم معدن تلك الرحمة وعجزها واستمرها ومصداها
والواسعة بضاهاها وهي العلة المادية والضرورة والغاية لفرقة الخلق في الخلق
ومست كل شيء وهم نور الانوار الذي نورت منه الانوار كما مر في قوله في الفجر الكلية برادها
احد المعاني السابقة وتماثلت بالبحر لكثرة ظهورها في مظاهرها وانوارها كالبحر في
ظهورها الى اصله في غضون وورق وثمر ويمكن ان يكون تلك العبارة مأخوذة من قوله
نقل من ربنا الله مثلا كلمة طيبة يخرج بيده ومعدن لها حديثهم على ان الشجرة الطيبة في الجنة
عبارة عن حقيقةهم وقد مر في قوله واصل الكرم من الوجوه ما يتجسها تلك العبارة و
التعبير بالكلية لسان الى انه لا يفرق بين نورهم وبين ذوات المكات فانهم اصل الموجود
القبوضات وخلاصة الموجودات والحجاب الاكبر وحجب اللاهوت ونوول الجبروت وخرافة
الحق الذي لا يموت قوله والتعبد الاول براد به انه اول صادر من الحق وهم وهو عمل المشي
مفصل الابداع والخلق وهم اول من علم الوجود فيكون الابد حقيقيا ويمكن ان يكون ما
لقوله في هذه الزيادة من اول الله بكم وقوله بكم فتح الله وقوله بكم بد الله بكم بكم وان
معناه انهم اول من علم بالله واليوم الاخر من المخلوقات فان الاول شامل لجميع ذلك على سبيل
الاشراك المعنوي وقول على انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا الباطن اشارة الى هذه المقاييس
قبل وانما يسمي هذا الرتبة بهذا الاسم لعلنا نرى رتبة الازل الهامة بالاعين فامل والاولى ان
ان اولهم اول الولايات واصلا ومصداها ومبدعها ومرجياتهم الاول في المكاتب والبر
يشير قول النبي كسبوا لهم من الله وقول على كسبوا لهم من الله والطين بل يبت من
احاديثهم الكبر انهم كانوا اوليا من اول خلقهم وهو معلو اللائكة جبارت البر الاشارة الى
قوله ومقام اودا اشارة الى طائفة من حيث فاق فضلهم فضل العالمين جميعا بحيث لا يمكن وجود
مثلهم في عالم الامكان فيكونون من رتبة الملائكة فوق رتبة سائر المكات وفيه اشارة الى انهم
الى الملائكة وتضمن في الحاشية على الملائكة وقد مر في المدونات وسمعت في السموات واصبو

من انفسهم على احد في فساد
الامور وقطع الى الشان قال
صلوات الله عليه عبدنا فقال
فذلك به علم سائر ان
الغنى فوقف على التفرقات
السلام من ادم على في جيلهم
السلام وانا اسود السلام مع
حتى وصل السلام الى النور
فر على البرهان عليه النور
ثم قام فصل اربع دكان ومخرج
اخر من دكان وميلتهم
قلت له يا ابن رسول الله ما هذا
البرهان فقال هذا خبري على
الى طالب اين ما يشهد ووجه
فبر حضرت امير المؤمنين ووجه
مبان قلما خلد في وود
مد موضع وفي حضرت وظاهر كلام
فونظروا في النسخة انظر

ما يبر

بسم الله الرحمن الرحيم

من انفسهم على احد في فساد
الامور وقطع الى الشان قال
صلوات الله عليه عبدنا فقال
فذلك به علم سائر ان
الغنى فوقف على التفرقات
السلام من ادم على في جيلهم
السلام وانا اسود السلام مع
حتى وصل السلام الى النور
فر على البرهان عليه النور
ثم قام فصل اربع دكان ومخرج
اخر من دكان وميلتهم
قلت له يا ابن رسول الله ما هذا
البرهان فقال هذا خبري على
الى طالب اين ما يشهد ووجه
فبر حضرت امير المؤمنين ووجه
مبان قلما خلد في وود
مد موضع وفي حضرت وظاهر كلام
فونظروا في النسخة انظر

من انفسهم على احد في فساد
الامور وقطع الى الشان قال
صلوات الله عليه عبدنا فقال
فذلك به علم سائر ان
الغنى فوقف على التفرقات
السلام من ادم على في جيلهم
السلام وانا اسود السلام مع
حتى وصل السلام الى النور
فر على البرهان عليه النور
ثم قام فصل اربع دكان ومخرج
اخر من دكان وميلتهم
قلت له يا ابن رسول الله ما هذا
البرهان فقال هذا خبري على
الى طالب اين ما يشهد ووجه
فبر حضرت امير المؤمنين ووجه
مبان قلما خلد في وود
مد موضع وفي حضرت وظاهر كلام
فونظروا في النسخة انظر

له

五

مکتبہ اسلامیہ

م. مایه

دکتر محمد رفیع

لا يغفر ويغفر لك سلفك ومغفرك انصباية وهذا لا خلا للثبوت وملك له ورس عبده الذي في الحجب
الزمانية والروح التي هي من امر الله تعالى الذي اظهر للمرشد وامر الله مستبوعا وعلم ان كثر ما ذكرنا
هي مستفاد من تلويحات الاخبار المعبرة وتلوح عنها انا وما تصرعنا وتلوح باننا نغفل واستقم كما اراد
ولا تكن من الجاهلين قد تم كل ما كتب بقلم اليقظ
فما لبث انتم لانتم ضمن حبس الطيف لم يتبين لها من كل
قبله واحقكم اليأس ان لا ينقد المريح بها
رؤى الانطا الماضيه للدهر

صحيحة
هذه الورقة الهليل ولعمري أنت تحري بأن يوضع فوق
ويقاممنا الذين فجزاه الله عن العبد ومله خبراً وعلماً
بكل خير سيؤتي الغفور وأنا العبد الأثم أحمد محمد علي
الأصفهاني شهر ربيع الثاني ١٢٩٩

سَمِعْتُكَ وَكَيْفَ الْفَتَى
 اَسْمَا اَنْ لَمْ تَكُنْ صَدِيقًا
 اَرْبَابِ الْاَلَمِ وَاتَى لَكَ
 رَجِيعُ اَنْبِيَائِكَ اَلَا تَقْضِي
 مَعْرِضَهُمْ مَوْفِقًا فَطُغِي
 عَلَا رُؤُوسَ الْاَرْوَاقِ بَلْ قَضَى
 مَقْضَاهُ وَتَوَقَّى عَلَى الْطَرَفِ
 تَخْلُفًا وَكَيْفَ الْفَتَى
 حَضَرَ كَيْفَ الْفَتَى
 مَا يَعْجَبُ عَمَّا

[illegible]



